يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ٢٤ ايار ١٩٨٨، الموافق ٩ شوال ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٩ * ٨ صفحات * الثمن : ٧٠ أغورة *

יום שלישי 24.5.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 9/45 - 24.5.1988 - Price: 70 Agorah

عودة الدراسة في مدارس الضفة الغربية

مظاهرات .. واشتباكات .. وهدم منازل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

القدس - مكتب «الاتحاد» انتظم صباح امس طلاب وطالبات المدارس الابتدائية ورياض الاطفال في مختلف انحاء الضفة الغربية على مقاعد الدراسة بعد انقطاع دام اربعة اشهر.

□ البقية على ص٧ □

● لتلغ الاعتقالات الادارية! ليطلق سراح المعتقلين الاداريين! ●



● عسكري اسرائيلي يخاطب، بحدة، رجال اعلاء في المنطقة بينما الى جانبه متظاهرون من قوى السلام يرفعون شعارات بالعبرية وبالانجليزية ضد الاعتقالات الادارية ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين الاداريين، وذلك يوم ٨٨/٥/٢١ . (صورة خاصة بـ«الاتحاد» من و.ص.ف).

ايران توافق على مشروع دي كوليار الجديد لوقف حرب الخليج

●باريس - «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة طهران، التي التقط بثها في باريس، ان ايران استقبلت بايجابية مشروعا للامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار لتطبيق القرار ٥٩٨ واتهمت العراق والولايات المتحدة باقامة «عقبات» امام الجهود التي يبذلها الامين العام.

ووصفت الاذاعة الايرانية الرسمية مشروع بيريز دي كوليار، امس الاول (الاحد)، بانه «خطوة ايجابية».

واوردت اذاعة طهران تصريحات نائب وزير الخارجية الايراني، محمد جواد لاريجاني، الذي اكد يوم السبت الماضي في لندن ان «مشروع بيريز دي كوليار يمكن ان يسمح بتحقيق العدل».

واكد لاريجاني ان جهود بيريز دي كوليار تلاقي «عقبتين» من «العراق والولايات المتحدة» اللذين يريدان «التهرب من تسوية للنزاع على اساس العدل».

وقال «في المقابل فان بيريز دي كوليار لا يواجه اية صعوبة اتية من ايران». واوضح ان الوفد الايراني في الامم المتحدة، اضافة الى «مجموعة عمل» ايرانية «مستعدان للتعاون مع الامين العام والاجتماع معه بناء على طلبه».

واضاف لاريجاني ان ايران «مستعدة للقبول بمشروع بيريز دي كوليار» الذي يؤيد «انشاء لجنة مكلفة بتحديد المعتدي وتسميته وتنفيذ وقف اطلاق النار».

واكدت الاذاعة، من جهتها، انه «وفق مشروع بيريز دي كوليار فان ايا من احكام القرار ٥٩٨ ليس له اولوية على الاخرى.

ويشكل تسلسل تطبيق احكام القرار احدى نقاط الاختلاف بين الفريقين. فبغداد تطالب في ان يجيء وقف اطلاق النار قبل احكام القرار الاخرى وفي شكل خاص قبل تشكيل لجنة لتسمية المعتدي. بينما ترفض طهران اي وقف لاطلاق النار قبل تسمية المعتدي.

وذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان العراق رفض اقتراحا تقدم به، اخيرا، الامين العام للامم المتحدة الذي يامل في قيام مباحثات غير مباشرة مع طهران وبغداد للتهيئة لاعداد جدول لتسوية النزاع.

●دي كوليار●

القوات الاسرائيلية تطلق النار على دورية نرويجية في لبنان

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - صرح الناطق باسم قوات الطوارىء العاملة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، ان جنودا اسرائيليين اطلقوا نيران اسلحتهم، مساء امس الاول الاحد، على دورية نرويجية لهذه القوة من دون ان يوقعوا ضحايا.

وقال غوكسيل ان (٦٠) رصاصة من بندقية رشاشة اطلقت من مركز اسرائيلي في مرجعيون (٩٨) كم جنوب بيروت، داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل على عربة تنقل الجنود النرويجيين كانت تمر من مكان منخفض، واوضح ان (١٥) رصاصة اصابت العربة.

وصرح احد ضباط القوة النرويجية الى مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في المنطقة ان التوتر اشتد بين الجيش الاسرائيلي وهذه القوة الدولية في اعقاب عملية تمشيط اسرائيلية جرت يوم الجمعة الماضي قرب قرية الهبارية (١١٦) كم جنوب بيروت في القطاع الذي تشرف عليه الوحدة النرويجية.

رسالة هامة من عرفات الى غورباتشوف

●غورباتشوف● ●عرفات●

●تونس - «كونا» - بعث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات رسالة هامة الى الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ذكر انها تتعلق بالقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط.

جاء ذلك خلال استقبال عرفات في تونس الليلة قبل الماضية للسفير السوفييتي لدى تونس.

وذكر بيان صادر عن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان هذه الرسالة، التي وصفت بانها هامة، تأتي ضمن تبادل الاراء والرسائل بين القيادة السوفييتية والقيادة الفلسطينية على ارضية العلاقات الثنائية القوية بينهما.

واوضح البيان ان الرسالة تأتي قبل لقاء الزعيم غورباتشوف مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن في القمة القادمة في موسكو.

لجنتا الشؤون الخارجية في مجلسي السوفييت الاعلى توصيان بالتصديق على معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى

● موسكو - «تاس» - اوصت لجنتا الشؤون الخارجية في مجلسي السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، امس الاثنين، خلال اجتماع مشترك بالتصديق على المعاهدة الخاصة بازالة الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى الموقعة بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة.

وتم في الجلسة المشتركة التي عقدت في قصر الكرملين في العاصمة السوفييتية، موسكو، لمجلسي الاتحاد والقوميات في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي التوصل الى قرار ينص على ان احكام الاتفاقية والوثائق الموقعة تنسجم اجمالا مع مصالح امن الاتحاد السوفييتي وحلفائه في معاهدة «وارسو»شان انسجامها ومصالح توطيد السلام ودرء نشوب حرب.

وتوصلت اللجنتان الى استنتاجات ايجابية كذلك بصدد متانة ما تنص عليه الاتفاقية من تدابير الرقابة من اجل مراعاتها والالتزام بتنفيذ بنودها.

زيّاد ولانغر يغادران البلاد اليوم الى الولايات المتحدة

● القدس - لمراسلنا - يتوجه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد والمحامية فليتسيا لانغر، اليوم (الثلاثاء) الى الولايات المتحدة الامريكية لالقاء سلسلة من المحاضرات في مختلف المدن الامريكية حول الوضع في المناطق المحتلة في ظل الانتفاضة الشعبية وممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي هناك وانتهاكها المبادىء الاساسية لحقوق الانسان.

كذلك سيتكلم المحاضران عن السياسة العنصرية للحكومة المنتهجة ضد الجماهير العربية في اسرائيل وعن النضال اليهودي - العربي في البلاد من اجل السلام العادل القائم على اساس احقاق الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى اساس مبدأ «دولتان للشعبين» في حدود ١٩٦٧

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من صحيفة «بيتلز دبلي ووردلد» والمنظمة اليهودية التقدمية «نيو جيويش اجندا» ومنظمة الامريكيين من اصل عربي لمناهضة التمييز العنصري.

وسيقدم زياد ولانغر المحاضرات وسيلتقيان بالراي العام في سان فرنسيسكو ولوس انجلوس واوهايو وديترويت ونيويورك وبوسطن وواشنطن وعدد اخر من المدن. كما سيلتقيان اجهزة الاعلام الامريكية.

وستجتمع لانغر مع أعضاء منظمة نسائية في نيوجيرسي، تدعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني.

هذا وستستغرق الجولة مدة اسبوعين.

●لانغر● ●زياد●

الرئيسان الليبي والتونسي يدعوان الى تطوير التعاون بين دول المغرب

●القذافي● ● بن علي ●

●تونس - «و.ص.ف» - في بيان مشترك صدر امس الاول (الاحد) اثر انتهاء اجتماع العمل، الذي عقداه في جربه (جنوب تونس) اعرب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عن ارتياحهما العميق لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب مشيرين الى ان «الشروط العملية متوفرة من اجل اقامة مغرب عربي من دون حدود».

ودعا الطرفان جميع الشركاء المغاربة الى «تطوير اشكال التعاون القائمة بينهم بغية الوصول الى عمل مشترك يجسد الوحدة العربية الشاملة».

وخصص البيان فقرات طويلة للمسائل الثنائية ولتنقل الاشخاص والممتلكات بين البلدين واوضح انه تقرر اصدار هوية واحدة لمواطني البلدين من اجل السماح لهم بالتنقل بحرية.

ومنذ تطبيع العلاقات بين ليبيا وتونس في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٨٧ بعد اكثر من سنتين من القطيعة فان اكثر من عشرين الف تونسي توجهوا الى ليبيا بينما زار تونس اكثر من سبعين الف ليبي حسب معلومات رسمية. ولا يطلب من هؤلاء الحصول على تاشيرات دخول.

واكد البيان مجددا الموافقة المبدئية التي اعطتها ليبيا في شباط (فبراير) على الاستغلال المشترك لثروات الجرف القاري الذي قد يحتوي على حقول نفطية. وسيتم عقد اتفاق نهائي حول هذه المسالة في منتصف حزيران (يونيو) القادم في اثناء زيارة الرئيس بن علي الى ليبيا.

واضاف البيان ان تونس وطرابلس قررتا ضمان حرية تنقل البضائع والمنتجات الوطنية بين البلدين دون اية قيود، تشجيعا للعلاقات الاخوة والتعاون الاقتصادي.

وتابع البيان ان المواطنين الليبيين والتونسيين لهم حرية الاقامة والعمل والتملك في البلدين واشار الى ان رئيسي الدولتين شددا على ضرورة العمل من اجل انجاز عدة مشاريع تكاملية مثل وصل الشبكات الكهربائية وتوسيع الشبكة الهاتفية وشبكة طرق المواصلات بين البلدين.

واتفقت تونس وليبيا، ايضا، على الاشتراك معا في تنفيذ وادارة مشاريع انمية في المجالات الاقتصادية

□ البقية على ص٧ □

تأجيل مسيرة المليون عربي

* اللجنة المصرية لدعم الانتفاضة، التي بادرت الى هذه المسيرة، تعلن انها اخذت بالاعتبار ملاحظات الاخوة في العالم العربي فقررت تأجيل المسيرة *

● القاهرة - قررت اللجنة المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية تأجيل المسيرة السلمية باشتراك مليون مواطن عربي لعبور الحدود العربية الاربعة مع اسرائيل، والتي كان من المقرر ان تنطلق يوم ٢٧ ايار الجاري وتستمر حتى ٣١ منه، الى موعد آخر سيعلن

□ البقية على ص٧ □

في مهرجان كان:

فيلم «عالم مختلف» يفوز بالجائزة الكبرى وفيلم «بيل لوكونكيران» بالسعفة الذهبية

● كان (فرنسا) - «و.ص.ف» - فاز فيلم «اي وورلد ابارت» (عالم مختلف) للبريطاني كريس منجيز، بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم الخاصة في مهرجان كان السينمائي الحادي والاربعين.

كما تقاسمت البطلات الثلاث للفيلم ذاته وهن الامريكية بربارا هيرشي، والبريطانية جودي ماي والجنوب افريقية ليندا مفوسي جائزة افضل ممثلة في المهرجان.

وفاز فيلم «بيل لوكونكيران» للمخرج الدانماركي بيل اوغوست بجائزة السعفة الذهبية.

مظاهرات في السودان احتجاجا على قرار تقنين الكهرباء!

● نقص في الخبز في مناطق اخرى ●

●الخرطوم - «و.ص.ف» - جرت مظاهرات مساء امس الاول (الاحد) في احياء مختلفة من مدينة ام درمان المدينة التوأم للخرطوم احتجاجا على قرار الحكومة القاضي بفرض تقنين قاس على توزيع الطاقة الكهربائية.

وحسب شهود عيان فان المتظاهرين قطعوا الطريق المؤدية الى الخرطوم بالحجارة والاطارات المشتعلة. وتدخلت الشرطة لتفريق المتظاهرين الشبان في معظمهم وازالة الاطارات من الشوارع.

ونظرا الى انخفاض منسوب نهر النيل الازرق، الذي يدير توربينات سد الروزير، على بعد ٤٥٠ كم جنوب شرق الخرطوم، فان السلطات قررت وقف توزيع التيار الكهربائي من الساعة السابعة حتى ١٦,٠٠ بالتوقيت المحلي واستثنت من القرار المصانع المصنفة استراتيجية.

من جهة ثانية توجه وزير شؤون الحكومة، صلاح الدين عبد السلام الخليفة امس (الاثنين) الى عطبرة (٢٨٠ كم شمال الخرطوم) على رأس وفد سعيا الى ايجاد حل للنقص في الخبز، الذي تسبب، ايضا، بتظاهرات والدعوة الى اضراب لمدة خمسة ايام بدأ من امس الاول الاحد.

اليوم ٢٤ ايار ١٩٨٨:

الموعد الاخير لضمان حق الانتخاب

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - علم مراسلنا ان كتلة الجبهة في الكنيست، توجهت، امس الاثنين (٥/٢٣)، الى وزارة الداخلية وحصلت على موافقته بتاجيل موعد تقديم الاعتراضات، بالنسبة لانتخابات الكنيست الثانية عشرة حتى اليوم، الثلاثاء (٨٨/٥/٢٤)، وذلك لعدم تمكن العديد من تقديم النماذج الى دوائر وزارة الداخلية، بسبب التشويشات في العمل وعطلة العيد.

ومن لم يستطع تقديم الاعتراض، حتى الان يستطيع ان يفعل ذلك اليوم، الثلاثاء.

القيادة الموحدة للانتفاضة تحيي كل مواقف الاتحاد السوفييتي الصديق

● التاكيد على عقد المؤتمر الدولي بمشاركة كل الاطراف المعنية ● إستنكار مبادرة وجولة شولتس المقبلة واعلان مسبق عن فشلها ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - «بقدر وضوح الاتحاد السوفييتي الصديق للشعوب العربية، في موقفه الداعم لحقوقنا الوطنية ولممثلنا الشرعي والوحيد م.ت.ف بقيادة الاخ ياسر عرفات، فان الادارة الامريكية ما زالت سادرة في غيها، وعنتها، في موقفها المعادي لحقوقنا، والمنحاز كليا لاسرائيل». و «اننا نحيي الاتحاد السوفييتي على كل مواقفه المشرفة لنا».

هذا بعض ما ورد في النداء رقم (١٧) الصادر عن «القيادة الموحدة للانتفاضة» الذي وزع يوم السبت الماضي.

وتطرق النداء الى القمة السوفييتية - الامريكية والى ان الانتفاضة ستكون الآن «هي الاهم والاكبر والاوضح على طاولة المفاوضات».

واكد النداء للقمة المقبلة «ان حقوق شعبنا الفلسطيني كله، في الداخل وفي الخارج لا يطمسها شيء، ولا تحاصرها خطة، مثل خطة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس» واعلن النداء ان وزير الخارجية الامريكي سيعود خائبا، مدحورا كما في جولاته السابقة الثلاث وذلك في اشارة لزيارته المقبلة للمنطقة.

كما اكد النداء حقائق السلام الشامل والعادل «من خلال المؤتمر الدولي بمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف تحت اشراف الامم المتحدة».

ظلوا يضربونه حتى افقدوه القدرة على النطق واصابوا ساقيه بالشلل!

* .. قصة واحد من بين خمسمئة معتقل من قباطية المحتلة تعرضوا للتنكيل والتعذيب في سجون الاحتلال بسبب مقتل احد اعوان الاحتلال *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف المحامي وليد الفاهوم عن الاساليب الوحشية التي تمارسها السلطات العسكرية في اثناء التحقيق مع سكان قرية قباطية الذين اعتقلتهم في اعقاب مقتل محمد عابد زكارنة من القرية ذاتها الذى اردى برصاص مسدسه المرخص طفلا قتيلا واصاب (١٨) شابا بجراح.

وكان المحامي الفاهوم قد بين ذلك في رسالة وجهها الى المستشار القضائي في منطقة «يهودا والسامرة» بتاريخ (٨٨/٥/٢٠) حول وضع موكله محمود يوسف محمود زكارنة (٢١ عاما) المعتقل في سجن طولكرم حيث قام بزيارته بتاريخ (٨٨/٥/٣) وتبين له ان رجلي موكله قد شلتا ويعاني من عدم القدرة على الكلام وذلك منذ (٨٨/٣/٣١) في اعقاب التحقيق معه في سجن جنين.

واضافت الرسالة ان المحققين قد حققوا مع موكله في السجن المذكور بحضور عمه المعتقل بالقضية ذاتها، خالد (عبدالله) محمود زكارنة ومارسوا ضده ابشع انواع التعذيب اذ ضربوه ضربا مبرحا على مختلف انحاء جسمه دون تمييز.

وطالب المحامي الفاهوم في رسالته المستشار القضائي بالتدخل لدى الهيئات المسؤولة كي يفحص امكانية اطلاق سراحه وتقديم العلاج للمعتقل على الصعيدين الصحي والنفسي والتحقيق في اسباب عدم قدرة المعتقل على النطق والتحقيق في حيثيات التحقيق مع المعتقل الذي ادى الى تردي وضعه الصحي والنفسي، وبطالبه بمعاقبة المحققين الذين تسببوا للمعتقل بهذا الشكل الخطير.

وعلم المحامي الفاهوم أن عدد المعتقلين من هذه القرية خلال فترة الانتفاضة فاق الـ ٥٠٠ مواطن موزعين على مختلف سجون المناطق المحتلة واسرائيل ، وان جميع التهم الموجهة ضد جميع معتقلي هذه القرية هي الاشتراك باعمال «الشغب» في القرية و «القاء الحجارة والزجاجات الحارقة على منزل محمد عابد والتسبب بموته». واضاف ان اوساط المحامين الذين يترافعون عن معتقلي هذه القرية لاحظوا ان جميع لوائح الاتهام الموجهة ضد المعتقلين قد كررت على ستانسل واضيفت في ما بعد الاسماء.

مشاركة كل البلدان العربية في مؤتمر قمة الانتفاضة باتت اكيدة



●القليبي●

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اكدت صحيفة «المجاهد» الاسبوعية، الناطقة بلسان حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، في عددها هذا الاسبوع، ان ليس هناك اي عذر يمكنه ان يبرر غياب قادة عرب عن القمة الطارئة المخصصة للانتفاضة الفلسطينية والمقررة في

□ البقية على ص٧ □

احد حراس الرئيسة اكينو يصاب بمس ويقتل عشرة اشخاص!

●مانيلا - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة امس (الاثنين) قيام قوات الامن في الفيليبين بحملة مطاردة للقبض على احد الحراس الشخصيين للرئيسة كورازون اكينو، الذي قتل عشرة اشخاص منهم ثلاثة أطفال اثر اصابته بنوبة جنون يوم السبت الماضي.

□ البقية على ص٧ □

دفن جثمان الشهيدة «كوثر» بالسر عن اهالي مخيم طولكرم!!

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اجبرت قوات الاحتلال عائلة الشهيدة كوثر خالد مرعي (٢٤ عاما - مخيم طولكرم) على مواراة جثمانها التراب، فجر يوم امس (الاثنين)، وبحضور عدد محدود جدا من ذويها لا يتعدى عشرة افراد.

وكانت الشهيدة سقطت برصاص قوات الاحتلال في المخيم والذي اصابها في الجهة اليمنى من الصدر واخترق الرئة وذلك في ساعة متأخرة من مساء السبت الماضي.

الجنود يكسرون ذراع شيخ (٨٢ عاما) لأنه لم يقد حماره على يمين الشارع!

●يعبد - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - تعرض الشيخ احمد الشولي (٨٢ عاما) من يعبد المحتلة، يوم الاحد (٨٨/٥/٨)، الى الضرب المبرح من قبل دورية من جنود الاحتلال وكسر الجنود ذراعه اليمنى. (وصلنا الخبر في حينه لكننا لم نتمكن من نشره).

وكانت الدورية اوقفت الشيخ حين كان عائدا من ارضه، واخذ الجنود يوجهون اليه سلسلة من الاسئلة الاستفزازية، مصحوبة بالشتائم والكلمات البذيئة، وذلك لانه لم يقد حماره على يمين الشارع.

وعليه دفع الشيخ احمد الشولي «مخالفة» على ذلك بكسر ذراعه اليمنى ليعرف اين الجهة اليمنى من الشارع!!

سلطات الاحتلال تعتقل اعضاء جمعية «الهلال الاحمر» في نابلس

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال في نهاية الاسبوع الماضي الانسة جنان البيطار، عضو الهيئة الادارية لجمعية «الهلال الاحمر» في نابلس وصادرت من منزلها مبلغ (١٠٠) الف دينار اردني، اكثر من (٥٢٠) الف شيكل جديد.

واعتقل في الفترة نفسها النقابي شاهر سعد وكذلك المواطن مجدي ماجد جاموس (٢٧ عاما) الموظف في جمعية «الهلال الاحمر» وهما من مدينة نابلس، ايضا.

جنود الاحتلال يعتدون على شيخ في البيرة

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى جنود الاحتلال على المواطن عبد الله سليم الحربثي (ابو احمد) من مدينة البيرة، وهو رجل كبير في السن، وذلك عندما صادفوه في الشارع في اثناء توجهه لاداء صلاة «الفجر» فاوقفوه وقاموا باستجوابه واعتدوا عليه بالضرب ثم امروه بالعودة الى البيت.

حدث ذلك قبل اسبوعين ولكننا لم نتمكن من نشره. وعلمنا ان الجنود تعقبوا الشيخ المذكور واقتحموا بيته، بحثا عن شبان (!!) ووجدوا ولديه الاثنين نائمين فقاموا بضربهما واعتقلوهما بعد قلب الاثاث على الارض وسكب «تنكة» الزيت على كل قطعة من اثاث البيت بما في ذلك فراش النوم.

ومن ناحية ثانية، اقتحم جنود الاحتلال في الفترة نفسها وعلى موعد السحور، بيت المواطن جميل نصر، وهو من سكان البيرة بحجة انه «يضيء» منزله في هذه الساعة المتأخرة من الليل وسألوه عن «شباب» ولم يكن منهم سوى ابنه عماد فأدخلوه في غرفة ثانية وظلوا يضربونه حتى سقط ارضا ثم غادروا البيت.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء، صافيا ومعتدلا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ●جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ●بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ●القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٦° ●السهل الساحلي - ٢٦° ●النقب - ٢٨° ●البحر الميت - ٣٤° ●ايلات والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٥/٢٣)

العملة	«بشيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٧٣٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٤٠٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٢٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٣٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٠٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٤٣٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٨٦٠ ش.ج
● «اسوده» -	١,٦٦ - ١,٦٨ ش.ج



استقالة يانوش كادار وانتخاب كارولي غروسز سكرتيرا عاما لحزب العمال الاشتراكي في هنغاريا

●بودابست - «و.ص.ف» - اعلن الزعيم الهنغاري، يانوش كادار، مساء امس الاول (الاحد) في ختام اعمال مؤتمر حزب العمال الاشتراكي الهنغاري، الذي استغرق ثلاثة ايام، عن تخليه عن مسؤوليته كسكرتير عام للحزب، وانتخب رئيسا للحزب وحل مكانه في هذا المنصب رئيس الوزراء، كارولي غروسز (٥٧ عاما).

وعلم من مصدر رسمي ان عددا من قادة الحزب من جيل كادار سيتركون الساحة السياسية وفي المقام الاول الزعيم النقابي، ساندرو غاسبار، احد الزعماء التاريخيين للمجر وغيورغي اكزيل، الذي كان في السجن مع كادار في الخمسينات.

ومن المتوقع ان يحتفظ غروسز، مؤقتا، بمهمات رئاسة الحكومة، التي استلمها قبل احد عشر شهرا، فقط.

● نبذة عن حياة كادار ●

قاد يانوش كادار (٧٦ عاما) بلاده ٣٢ عاما.

ولد في ٢٢ ايار ١٩١٢ لعائلة فلاحية. وانضم الى الحزب الشيوعي الهنغاري وهو في سن التاسعة عشرة عندما كان عاملا في احد المصانع.

وفي اثناء الحرب العالمية الثانية ناضل في صفوف الانصار ضد النازيين ثم اصبح مساعدا لسكرتير الحزب وخلف سنة ١٩٤٨، في منصب وزير الداخلية صديقه، لاسلو راجك.

وخلال التمرد الرجعي في العام ١٩٥٦ عين كادار في ٢٥ تشرين الاول من العام نفسه سكرتيرا اول للحزب الشيوعي الهنغاري وفي ٤ تشرين الثاني من العام ١٩٥٦ عين كادار رئيسا لمجلس الوزراء وجمع للمرة الاولى بين منصب سكرتير اول للحزب ومنصب رئيس الحكومة.

● نبذة عن حياة غروسز ●

ولد غروسز سنة ١٩٣٠ في مسكولك، المدينة الصناعية في شمال هنغاريا وكان والده عاملا.

عمل في الطباعة ثم في التعليم ثم رئيسا لتحرير صحيفة محلية.

وفي الفترة من عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٧٩ كان غروسز مسؤولا عن قسم الدعاية في اللجنة المركزية، ثم عين سكرتيرا اول لمنطقة بورسود (الشمال). وفي العام ١٩٨٤ شغل منصب مسؤولية السكرتير الاول للحزب في بودابست ولفت الانظار بمداخلاته. وفي العام ١٩٨٥ انتخب لعضوية المكتب السياسي للحزب.

● يانوش كادار الزعيم المستقيل لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري (الى اليمين) وكارولي غروسز رئيس الوزراء الذي انتخب سكرتيرا عاما جديدا للحزب..●

في اطار حملة التحريض ضد م.ت.ف.

الادارة الامريكية توجه تحذيرا جديدا استفزازيا لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

● تونس - «و.ص.ف» - تواصل الادارة الامريكية حملة العداء المحمومة الموجهة ضد منظمة التحرير الفلسطينية. فقد اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاثنين، انه تلقى عن طريق بلد عربي تحذيرا امريكيا جديدا يلقي مسبقا على عاتق منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية اي هجوم يستهدف المصالح الامريكية او الرعايا الامريكان في العالم!!

وعقد عرفات مؤتمرا صحفيا وزع خلاله نسخا من التحذير الامريكي على الصحفيين. واكد ان «اخفاء ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني» يعتبر «تحريضا علنيا على عمليات ارهابية خطط لها بالفعل ضد منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها».

ويعتبر هذا التحذير الاستفزازي من قبل الادارة الامريكية ضد منظمة التحرير الفلسطينية هو الثاني من نوعه فقد وجهت الادارة الامريكية تحذيرا مماثلا قبل (٢٠) يوما.

وجاء في نص التحذير ما يلي: «لقد علمنا ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وافق شخصيا على سلسلة من الاعمال الارهابية ضد المصالح والرعايا الامريكان في الخارج وذلك على ما يبدو انتقاما لاغتيال ابو جهاد». واضاف «ان اي هجوم محتمل يستهدف رعايا امريكان او مصالح امريكية سيكون مدانا ولن يكون ما يبرره، واننا نعتبر منظمة التحرير الفلسطينية المسؤولة عن مثل هذه الهجمات».

اقتحام قرية حارس واعتقال ثمانية من ابنائها

●اسفر الاقتحام الذي تعرضت له قرية حارس الواقعة قرب بلدة عزون المحتلة، على ايدي قوة من جيش الاحتلال عن اعتقال ثمانية شبان من القرية وهم: زيد علي عمر (٢١ سنة) ومحمود عبد الحميد عودة (٢٤ سنة) وداود سليمان عبيد (٢٤ سنة) وسائد صالح (٢٠ سنة) وغسان صالح بوزيه (٢٧ سنة) وعودة عبد القادر شقور (٢١ سنة) وحسن حسني شقور (٢٠ سنة) وتيسير وجيه جبر (٢١ سنة).

ويفيد مراسلنا بأن قرية حارس تعرضت قبل ذلك لهجمات عديدة على ايدي المستوطنين الذين اعتدوا على البيوت، خصوصا تلك الواقعة في اطراف القرية، لكن السكان كانوا يصدونهم. غير ان المستوطنين نجحوا في اقتلاع قرابة ٢٠٠ شجرة زيتون انتقاما من السكان الذين «يلقون الحجارة والزجاجات الحارقة عليهم».

الشرطة العسكرية تحقق في سرقات الجنود في قلقيلية!

●بعث المدعي العسكري الاول «اوري شوهم» برسالة الى النائبين الجبهويين ماير فلنر وتوفيق طوبي، يرد فيها على الرسالة التي كانا قد وجهاها الى المستشار القضائي للحكومة بتاريخ ٨٨/٣/١ حول الاحداث التي جرت في قلقيلية في الفترة التي كانت فيها تحت الحصار.

ويقول المدعي العسكري الاول ان رسالة فلنر وطوبي قد حولت الى الشرطة العسكرية المحققة كي ترفق بالرسالة التي كان قد وجهها المحامي فتحي شبيطة الى وزيري «الامن» والشرطة والتي يحتج فيها على قيام الجنود الاسرائيليين باعمال اعتداء على السكان والممتلكات في قلقيلية حيث وصل بهم الامر، ايضا، الى الاستيلاء على الحلى والذهب والنقود التابعة لعائلة «جبريل» في البلدة.

ويضيف «شوهم» انه حال تسلم الشكوى ونظرا لخطورة الاحداث المذكورة فيها حول الموضوع الى الشرطة العسكرية المحققة حيث ما زال التحقيق فيه في اوجه، على حد قوله.

وذكر «شوهم»، ايضا، ان ملف التحقيق سيحول بعد الانتهاء منه الى المدعي العسكري بغية تحديد الوقائع واستخلاص النتائج اللازمة، من الناحية القضائية.

تنويه

●سقط امس سطر من الفقرة الثامنة في «كلمة الاتحاد» يوم امس الاثنين مما غير معناها. والفقرة بشكلها الصحيح هي: «وهذا الاختراق السوفييتي لمواقع في الشرق الاوسط لم تكن له علاقة معها في الفترة الماضية مثل مصر السعودية والامارات العربية وابو ظبي بالاضافة الى تعزيز علاقاته مع سوريا و م.ت.ف الخ..» ولهذا اقتضى التنويه.

اغتيال مسؤول في الحزب الحاكم في سريلانكا وخمسة من انصاره

●كولومبو - «و.ص.ف» - ذكر متحدث عسكري امس (الاثنين) ان مسؤولا في الحزب الوطني الموحد الحاكم في سريلانكا هو م.ب. جايسيكارا وخمسة من مناصريه قتلوا ليلة الاحد/الاثنين الماضية، على يد مجموعة متطرفة سنهالية معارضة للحكومة في غاليوا بوسط البلاد.

واضاف المصدر نفسه ان نحو عشرين مسلحا من «جبهة تحرير الشعب» فتحوا النار من مسافة قريبة على منزل جايسيكارا (٥٠ عاما) المرشح للانتخابات المحلية المقبلة.

وقتل المرشح وحارسه الشخصي على الفور في حين توفي اربعة آخرون من انصاره، لاحقا، في المستشفى. وهو المرشح الثالث الى الانتخابات المحلية الذي يتم اغتياله على يد «جبهة تحرير الشعب» منذ الاعلان عن موعد الانتخابات رسميا قبل نحو شهر.

دائرة الامن البنمية تحبط محاولة انقلاب دبرته الادارة الامريكية

● بنما - «تاس» - كشف ممثلو دائرة الامن البنمية في مؤتمر صحفي،يوم الاربعاء، النقاب عن تفاصيل المؤامرة التي كانت تدبرها الادارة الامريكية ضد الجمهورية البنمية وتم الكشف عنها قبل ايام.

فقد عرض ممثلو دائرة الامن على الصحفيين مختلف الاسلحة امريكية واسرائيلية الصنع ووسائل حديثة للاتصال وكمية هائلة من الدولارات تم الكشف عنها في شقق ومستودعات سرية في العاصمة البنمية.

واشار ادوارد سانتيش، احد المشاركين في المؤامرة، الى انه كان من المقرر وفقا لخطة المتآمرين ان تنقل الى بنما من اراضي كوستاريكا المجاورة عدة مجموعات تخريبية كان عليها ان تتسلل الى العاصمة.

وكان المتآمرون يعتزمون الاستيلاء على السلطة، بقوة السلاح بمساعدة المشاركين السابقين في محاولة الانقلاب برئاسة العقيد ماسياس والتي منيت بالفشل في اذار الماضي من السنة الجارية.

وخطط المتآمرون لممارسة سلسلة من الاعمال الارهابية لتصفية زعماء القيادة المدنية والعسكرية في بنما. وكذلك رؤساء الاحزاب الدمقراطية والنقابات بهدف تجريد حركة المقاومة الوطنية وهيئاتها المحلية من قادتها وبث الرعب والفوضى بين السكان.

وكان من المقرر في حالة نجاح المتآمرين في تطبيق اعمالهم الارهابية تهيئة الظروف من اجل تدخل القوات الامريكية تحت ذريعة «حماية قناة بنما والمصالح القومية الامريكية»!!

مجموعة كويتية مهتمة بشراء شركتي اسلحة نمساويتين

● فيينا - و.ص.ف - تتنافس مجموعة اقتصادية كويتية مع شركة الاسلحة الفرنسية «ماترا مانوران» والشركة السويسرية «أويرليكون بوهرل» على شراء شركتي اسلحة نمساويتين هما «نوريكوم» و «هيرتنبرجر» فرعا الاسلحة والذخيرة لمجموعة «فويست» التي تعتبر اكبر مجموعة صناعية نمساوية مؤممة.

ولم يقدم اي ايضاح بشأن المقترحات التي قدمتها الشركتان الفرنسية والسويسرية بينما ذكر ان المجموعة الكويتية عرضت ٣ مليارات شلن (٢٥٠ مليون دولار) للحصول على «نوريكوم» و «هيرتنبرجر» المتهمتان بخرق «الحياد» في اطار قضية بيع اسلحة بصورة غير مشروعة لايران.

وكان وزير العدل النمساوي قد قرر في آذار الماضي احالة المسألة الى القضاء، وهي تتعلق بتزويد ايران اعتبارا من سنة ١٩٨٥ بما لا يقل عن (٢٠٠) مدفع عيار ١٥٥مم ومئة الف قذيفة مقابل ٣,٦ مليارات شلن (٣٣٠ مليون دولار). وقد رفعت بالفعل دعاوى على نحو ٢٠ شخصا من بينهم مديرين سابقين لنوريكوم يدلون حاليا باعترافاتهم.

وتبلغ قيمة الصفقة التي عقدت سنة ١٩٨٤ والتي خرقت قانونا يحظر على النمسا المحايدة تقديم اسلحة الى دولة متورطة في نزاعات مسلحة مبلغ ٧ مليارات شلن (٥٨٣ مليون دولار).

فورونتسوف يجتمع بوكيل وزارة الخارجية الباكستانية

●موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «تاس» ان نائب وزير الخارجية السوفييتي يولي فورونتسوف المفاوض السوفييتي الرئيسي بشأن المشكلة الافغانية اجتمع امس (الاحد) في موسكو مع وكيل وزارة الخارجية الباكستانية، عبد الستار.

وعقد الاجتماع الذي تناول «المسائل ذات الاهتمام المشترك» في مطار موسكو الدولي حيث توقف عبد الستار وهو في طريقه الى جنيف.

وكان وزير الخارجية الباكستاني، زين نوراني قام بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ ايار (مايو) الحالي. وقد اتهمت «تاس» الجمعة الماضي باكستان بخرق اتفاقات جنيف وذلك باتاحة مواصلة تزويد عصابات الدوشمان بالاسلحة عبر اراضيها.

خلافات سورية - ايرانية جديدة حول تسوية النزاع في بيروت

● بيروت - «و.ص.ف» - سجل صباح امس (الاثنين) اطلاق نار في الضاحية الجنوبية لبيروت، التي اصبحت في غالبيتها تحت سيطرة منظمة حزب الله.

وذكرت مصادر متطابقة ان اطلاق نار متقطعا بالاسلحة الخفيفة والصواريخ المضادة للدبابات تبودل بين «حزب الله» وحركة «امل»، التي التجأت الى احياء الغبيرة والشياح. ولم يتحدث المتنازعون عن وقوع ضحايا في صفوفهم.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قدمت حصيلة جزئية لضحايا الاشتباكات بلغت ٢١٧ قتيلا و ١٢٨٤ جريحا منذ بداية المعارك في السادس من ايار الحالي. واكدت منظمة حزب الله ان ٤١ من مقاتليها لقوا حتفهم وان ١٢٠ اصيبوا بجروح.

ولوحظ ان الحياة تعود شيئا فشيئا الى الضاحية، التي هرب منها اكثر من نصف سكانها (يتراوح عددهم بين ٣٠٠ و ٥٠٠ الف شخص وفق التقديرات).

وعلى صعيد المفاوضات الجارية رفضت سوريا وحركة «امل» مساء امس الاول (الاحد) اقتراحا ايرانيا لنشر قوة سورية - ايرانية في الضاحية الجنوبية لبيروت، التي باتت منظمة حزب الله تسيطر على معظمها.

وحسب مشاركين في اجتماع اللجنة الرباعية، سوريا وايران وحركة «امل» وحزب الله وهو الثاني في ٢٤ ساعة يعقد في غياب مندوب «حزب الله» فان المندوب السوري اكد ان هذه اللجنة ليست مخولة بالبحث في مثل هذا الاقتراح وان مهمتها تحديد إجراءات اعادة الامن والنظام الى الضاحية.

من جهته اصر مندوب «امل» على ضرورة التطبيق السريع لقرار سوريا، الذي اعلن في ١٥ ايار الحالي بتمديد الخطة الامنية المطبقة منذ شباط عام ١٩٨٧ في بيروت الغربية الى الضاحية الجنوبية.

وابدى المندوب الايراني وهو نائب وزير الخارجية، حسين شيخ الاسلام تحفظات جديدة على انتشار سوري كثيف في الضاحية.

مساع فرنسية - ايرانية لاعادة العلاقات بين البلدين

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، في نهاية الاسبوع الاخير انه جرى تعيين السفير الفرنسي السابق في بيروت كريستيان غراف (٦٣ عاما) كمبعوث فرنسي للتحضير، مع نظير ايراني له، لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين باريس وطهران.

وفاة الرجل الذي اطاح بموسوليني عام ١٩٤٣

●روما - «و.ص.ف» - توفي يوم السبت الماضي دينو غراندي احد الوجوه الفاشية السابقة الذي نظم بالاشتراك مع الملك فيكتور عمانوئيل الثالث سقوط الدبكتاتور بنيتو موسوليني في تموز (يوليو) ١٩٤٣ وذلك حسب ما علم من اوساط غراندي نفسه.

وغراندي صحفي ومحام ودبلوماسي انتخب نائبا في البرلمان وهو في الخامسة والعشرين عام ١٩٢١. كان عضوا في حكومة موسوليني وتركها في العام ١٩٤٣

ريغن سيعين سفيرا جديدا للولايات المتحدة في اسرائيل

● تل ابيب - نقل راديو «صوت اسرائيل»، يوم السبت الماضي، عن مسؤولي «البيت الابيض» اعلانهم ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، ينوي تعيين وليام براون سفيرا جديدا للولايات المتحدة في اسرائيل خلفا للسفير الحالي، توماس بيكرينغ. وبراون (٥٧ عاما) هو سفير الولايات المتحدة حاليا في تايلاند وكان موظفا في السفارة الامريكية في اسرائيل.

هزة ارضية في اليونان

●اثينا - «و.ص.ف» - سجل مرصد اثينا هزة ارضية بلغت قوتها ٥.٥ درجات على مقياس ريختر المفتوح امس (الاحد).

وجاء في بيان للمرصد ان مركز هذه الهزة التي وصفها بأنها «قوية» يقع على بعد ٣٠٠ كم غرب اثينا في جزيرة سيفالوني (البحر الايوني غرب اليونان).

وشعر السكان بهذه الهزة في جميع انحاء ارخبيل ابتانيز وخاصة في سيفالوني وزانتس وابتاك حسب مصدر في شرطة هذه الجزر، ولم يسجل وقوع اية ضحايا او خسائر مادية كبيرة. وكان طريق يربط بين قريتين قرب ارغوستولي (المدينة الرئيسية في سيفالوني) هو الوحيد الذي لحقت به اضرار جراء الهزة.

فرنون وولترز يواصل جولته في المنطقة

●الكويت - «و.ص.ف» - افاد مصدر رسمي في الكويت ان مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، فرنون وولترز وصل بعد ظهر امس الاول (الاحد) الى الكويت آتيا من بغداد في زيارة قصيرة في اطار جولته في المنطقة.

وكان في استقبال وولترز في المطار مساعد وزير الخارجية الكويتي، سليمان ماجد الشاهين.

واضاف المصدر نفسه ان محادثات وولترز في الكويت ستتناول شؤون الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية والمشكلة الافغانية.

ويقوم المسؤول الامريكي، حاليا، بجولة في الشرق الاوسط زار خلالها مصر والاردن واسرائيل وسوريا ثم بغداد. ومن المقرر ان يزور، ايضا، المملكة العربية السعودية.

●ادوارد شفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي (الى اليمين) وعصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر يوقعان اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني امده خمس سنوات في ختام زيارة الوزير المصري الناجحة للاتحاد السوفييتي. «تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي مصلحة وطنية مصرية واعادة الاستقرار الى الاستقلال الوطني المصري الذي اهتز اهتزازا عميقا في ظل الرئيس السادات وارتباط مصر، بالكامل، بالسياسة الامريكية» - هذا ما قالته صحيفة الاهرام القاهرية، امس الاول. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» في و.ص.ف) ●

منظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا تؤيد النهج السوفييتي لنزع السلاح وللسلام في الشرق الاوسط

* نداء الى غورباتشوف وريغن يدعو الى الاهتمام اللازم بقضية الشرق الاوسط في لقاء القمة بينهما هذا الشهر *

● القاهرة - «تاس» - وجهت منظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا نداء الى كل من السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، لمناسبة لقاء القمة السوفييتي الامريكي في موسكو الذي سيتم في ٢٩ من الشهر الجاري.

وجاء في النداء: نتوقع ان يعطي الحدث التاريخي، لقاء القمة، دفعة ايجابية جديدة باتجاه اقامة عالم خال من السلاح النووي وحل المشكلات الدولية بالوسائل السلمية. ونعرب عن املنا في ان يعار فيه الاهتمام اللازم الى ازمة الشرق الاوسط التي تعتبر القضية الفلسطينية عصبها الحساس.

واشار النداء الى ان انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تظهر عزمه على احقاق حقه الراسخ في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. وان الراي العام العالمي والمنظمات الدولية تدين التدابير الوحشية التي تحاول السلطات الاسرائيلية بها قمع نضالات الشعب العربي الفلسطيني ويشدد حكام اسرائيل من اعمالهم العدوانية ضد الاراضي اللبنانية ويلجأون الى اعمال الارهاب كما حدث هذا في اثناء اغتيال القائد الفلسطيني الشهيد ابو جهاد.

وخلص النداء الى التأكيد على ضرورة الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وان يلعب دورا هاما في مجال تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية سلمية عادلة.

هذا ومن المعروف ان سياسة الاتحاد السوفييتي تتوافق تماما مع مضمون هذا النداء.

لجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان في المناطق المحتلة تواصل جولتها التفقدية في المنطقة

* السلطات الاسرائيلية ترفض السماح للجنة بزيارة المناطق المحتلة *

● عمان - «و.ص.ف» - استقبل وزير شؤون الارض المحتلة في الحكومة الاردنية، مروان دودين، امس الاول (الاحد) في عمان، اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة.

وذكر مصدر اردني رسمي ان الوزير الاردني شرح للجنة الخاصة التي تضم ١٧ شخصا «انتهاكات سلطات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الشعب الفلسطيني الانسانية والسياسية».

واوضح دودين للجنة (وفق المصدر نفسه) مدى الخطر «الذي يقع على المواطنين الفلسطينيين بسبب إجراءات اسرائيل اللاانسانية ومحاربتها المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى في لقمة عيشهم».

ومن المتوقع ان تغادر اللجنة عمان الى دمشق في الرابع والعشرين (غدا، الثلاثاء) في نطاق الجولة التي تقوم بها في دول المنطقة للوقوف على الممارسات الاسرائيلية في ما يتعلق بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وبذكر ان السلطات الاسرائيلية رفضت السماح للجنة التي يرئسها الممثل الدائم لسريلانكا في الامم المتحدة بزيارة الاراضي المحتلة.

واللجنة التي شكلتها الجمعية العمومية للامم المتحدة في العام ١٩٦٨ تعد تقارير إستنادا الى معلومات تنشرها الدول المجاورة لاسرائيل والى شهادات فضلا عن مقالات صحفية، بما فيها تلك التي تنشرها الصحف الاسرائيلية الكبرى.

وفي تقريرها الاخير، الذي اقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة اعتبرت اللجنة «ان الاحتلال يشكل، في حد ذاته، انتهاكا لحقوق الانسان»، ولمعاهدة جنيف ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب.

ثلاثة آلاف مرشح للانتخابات البرلمانية القادمة في فرنسا

●باريس - «كونا» - قدمت مختلف الاحزاب السياسية الفرنسية الليلة قبل الماضية ثلاثة الاف مرشح للانتخابات النيابية المقررة ليومي ٥ و ١٢ يونيو القادم.

وتتنافس قوائم الحزب الاشتراكي وتجمع اليمين والوسط واقصى اليمين والحزب الشيوعي للفوز باكبر عدد من المقاعد في البرلمان الجديد، الذي يضم ٥٧٧ مقعدا.

وكان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران قد اعلن، في ١٤ مايو الجاري، عن حل البرلمان بسبب استحالة تشكيل اغلبية اشتراكية ووسط يمين تسمح لحكومة رئيس الوزراء ميشال روكار بالعمل.

وكان شعار الرئيس ميتران طوال الحملة الانتخابية الرئاسية الماضية الانفتاح السياسي على كل القوى الدمقراطية والتقدمية، التي تقبل الانضمام اليه الا ان قيادات اليمين الليبرالي قد ابدت تخوفها من انقسام صفوفها في حالة اقدامها على التعاون مع الاشتراكيين واقتصر انفتاح الرئيس ميتران على تعيين بعض الشخصيات الليبرالية في الحكومة الانتقالية التي يرأسها روكار.

ويتنبأ الخبراء هنا، اعتمادا على عدة استطلاعات دقيقة، بفوز اشتراكي ساحق في الانتخابات النيابية وبحصول التجمع الاشتراكي - الليبرالي على حوالي ٤٠٠ مقعد.

ويفسر الخبراء هذا الفوز المنتظر بنجاح الحزب الاشتراكي في كسب حوالي ٤٠ بالمائة من الاصوات فيما انقسم اليمين الى طوائف متنافرة يسيطر عليها كابوس قضية التعامل السياسي مع اقصى اليمين العنصري، الذي يمثل حوالي ١٤ بالمائة من الاصوات.

وبدأت الحملة الانتخابية الرسمية امس (الاثنين) وتستمر حتى الثالث من يونيو المقبل.

وينظم الدور الاول في الخامس من يونيو لغربلة المرشحين الاولين في كل دائرة انتخابية وينظم الدور الثاني بين هذين المرشحين يوم ١٢ يونيو وسيجتمع البرلمان الجديد في ١٩ يونيو المقبل.

محادثات جزائرية - تشيكوسلوفاكية بشأن التزود بالغاز الجزائري

● الجزائر - عن «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان تزويد تشيكوسلوفاكيا بالغاز الطبيعي الجزائري كان موضع محادثات جرت، يوم السبت الماضي في الجزائر بين وزير الطاقة الجزائري، بلقاسم نابي، ونائب وزير الطاقة التشيكوسلوفاكي، كاريل زافازال.

وتأتي هذه المحادثات اثر اجتماعات عقدت في الجزائر وفي براغ في نيسان الماضي وأيار الحالي للمجموعة الجزائرية - التشيكوسلوفاكية المشتركة المكلفة بمشروع العلاقات الخاصة بالغاز بين البلدين وخاصة دراسة مختلف امكانيات ارسال الغاز الجزائري الى تشيكوسلوفاكيا.

وذكر المصدر نفسه ان زافازال، الذي يرئس هذه المجموعة مع صادق بوسنه، الامين العام لوزارة الطاقة الجزائرية، وصل الى الجزائر في ١٧ ايار الحالي حيث من المقرر ان تستانف الاجتماعات المخصصة لهذا المشروع.

القافلة الثانية من الجنود السوفييت تعود من افغانستان الى الوطن

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «تاس» ان ثاني قافلة سوفييتية غادرت افغانستان تطبيقا لاتفاقات جنيف الموقعة في ١٤ نيسان (ابريل) اجتازت الحدود السوفييتية امس الاول في «ترمز» في اوزباكستان.

واقيمت مراسم استقبال للقافلة في «ترمز» شارك فيها اهالي الجنود والمحليون.

ونقلت وكالة «تاس» امس الاول (السبت) عن وكالة الانباء الافغانية «بختار» ان رجال العصابات المرتزقة في مقاطعة كونار (الشرق) هاجموا قرى في منطقة ساركوني وقتلوا طفلين وجرحوا خمسة اشخاص آخرين.

اسرائيل تستغل العلم الدنماركي استغلالا فاضحا في نقل الاسلحة

* «اسرائيل انتهكت مواثيق الامم المتحدة وصدرت الاسلحة لجنوب افريقيا» *

●كوبنهاجن - «و.ص.ف» - اكد الامين العام لنقابة البحارة الدنماركيين في كوبنهاجن هنريك برلو لوكالة الصحافة الفرنسية ان ثلاث سفن شحن دنماركية نقلت في سنتي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ وسنة ١٩٨٨ اسلحة لحساب شركة اسرائيلية تدعى «مانو سيوايز» الى جنوب افريقيا مخالفة بذلك الحظر الذي قررته هيئة الامم المتحدة.

وجدير بالذكر ان هذه النقابة كشفت عن صفقة الاسلحة في فضيحة «ايران غيت» بين اسرائيل والولايات المتحدة وايران.

وقال برلو ان شركة «مانو سيوايز» الاسرائيلية المتخصصة في نقل اسلحة من اسرائيل الى امريكا اللاتينية وجنوب افريقيا استأجرت ثلاث سفن شحن هي «هربورغ» و «كارولين» و «دورثي ليا» مستندا في ذلك الى شهادات بحارة على متن هذه السفن.

واكد احد مديري شركة «ديفكو ليزينغ» المالكة للسفينة «دورثي ليا» ان «اسرائيل تستغل العلم الدنماركي استغلالا فاضحا في نقل الاسلحة عبر انحاء العالم». واضاف «ان العلم الدنماركي لا ينبغي ان يصبح العلم الذي يستتر وراءه تجار الاسلحة الاسرائيليون وبخاصة اذا كان في ذلك انتهاك لقوانين الحظر التي اصدرتها الدنمارك بشأن التعامل مع نظام جنوب افريقيا العنصري».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .

■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

كلمة الاتحاد

الخدمات الصحية مريضة؟ الحكومة مريضة!

● لم تتحمس، منذ البداية، لاقتراح رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ باقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص وضع الخدمات الصحية في البلاد. وذلك لسبب بسيط وهو ان وضع الخدمات الصحية معروف فهي تعاني من ازمة خانقة ويقول الاطباء، بكل مرارة، ان الخدمات الصحية مريضة جدا ويجب تقديم علاج سريع ومكثف لها.

وقد قررت الحكومة في جلستها امس الاول (الاحد) عدم تشكيل لجنة تحقيق رسمية لأن رئيس الحكومة، اسحق شمير ووزير المالية موشيه نسيم اصرا على تقييد لجنة التحقيق اذا اقيمت، مسبقا، بتقديم توصياتها في اطار ميزانية الدولة الحالية، اي عدم التوصية بأية مخصصات اضافية للخدمات الصحية فوق ما هو مقرر في ميزانية الدولة.

ان مشكلة الخدمات الصحية تكمن في حاجتها الى مخصصات مالية اكبر لضمان ان تبقى خدمات عامة تابعة للدولة ولصناديق المرضى، في حين ان الليكود، تنفيذا لفلسفته الرأسمالية المتطرفة، على النمط الامريكي، يريد تحويل الخدمات الصحية الى خدمات خاصة. ومن معه مال يتلقى العلاج، ومن ليس معه مال، فلا حاجة الى ان يتعالج واذا توفي لعدم قدرته على المعالجة، فتلك «حالة خاصة»!!

ويكفي لرؤية الصورة المرعبة التي وصلت اليها الخدمات الصحية ان نذكر ان الحكومة ساهمت قبل عشر سنوات بحوالي ٣٠٪ من ميزانية صندوق المرضى الهستدروتي (كوبات حوليم) وبعد خمس سنوات من حكم الليكود تقلصت مشاركة الحكومة الى ١٢٪ فقط. اما الآن في ظل الحكومة الليكودية - المعراخية فان مساهمة الحكومة في ميزانية «صندوق المرضى» الهستدروتي هي ١٪ فقط. كما اعلن السكرتير العام للهستدروت يسرائيل قيسار، امس.

ان هذه الضائقة الخانقة التي تعاني منها الخدمات الصحية، تعاني من مثلها ايضا الخدمات التعليمية والثقافية والاجتماعية. وحصة الوزارات التي تقدم الخدمات للشعب من مجمل حجم الميزانية تتقلص من عام لآخر بينما تستمر سياسة العسكرة والاستيطان والحروب. والنهج السياسي القومي المتطرف الذي يأخذ طابع العسكرة يرافقه عضويا نهج الهجوم على الخدمات والحاق الاضرار بالطبقات الشعبية وتعميق الهوة الاجتماعية - الطبقية بحيث يزداد الاغنياء غنى وثروة وامكانيات مادية ويزداد الفقراء فاقة وبؤسا.

اننا اذ نقف وقفة لا تردد فيها مع جهاز الخدمات الصحية في معركته لانقاذ الخدمات الصحية من خلال مواقف كتلتنا البرلمانية في الهستدروت ومجالس العمال وشعبيا، نريد ان نقول الحقيقة كما هي وهي ان انقاذ الخدمات الصحية وغيرها من الخدمات الضرورية للشعب يتطلب تغيير السياسة، من العدوان والحرب الى السلام العادل. وهذا الانعطاف يضمن استجابة كاملة في الميزانيات لصحة الشعب ورفاهه وتقدمه الاجتماعي.

(«الاتحاد»)

هل لدى العرب في اسرائيل «انتماءات متصارعة» أم أن انتماءهم القومي محاصر ومهدد؟!

*** ادعاء التناقض بين انتمائنا القومي ومواطنتنا في إسرائيل ادعاء مرفوض. ولو قبلنا بهذا الزعم المشبوه كيف سنحل التناقض اذن، هل نلغي انتماءنا القومي ؟ هل نرحل حتى نصير، في الشتات، «فلسطينيين تماماً» ؟!! ***

● بقلم : سالم جبران ●

□ لا اعرف من هو «المنظّر» الأول الذي قال ان هنالك تناقضاً داخلياً، انفصاماً داخلياً بين كوننا مواطنين في دولة اسرائيل وكوننا عرباً فلسطينيين. ولكنني اعتقد اعتقاداً جازماً بأن هذا الزعم يخدم المؤسسة الحاكمة خدمة مباشرة. فحين نقر بوجود هذا التناقض نعترف باننا لسنا مواطنين تماماً، وهناك «صعوبة» في ان نكون مواطنين. ويتبع هذا، مباشرة، تبرير المؤسسة الحاكمة للتمييز والحصار والملاحقة واغتصاب الحقوق لاننا «لسنا مواطنين تماماً» ويجب «مراقبتنا» حتى لا نتصرف تصرفاً «ضاراً بمصلحة الدولة» !

ومن المؤسف ان الكثيرين من العرب، وخصوصاً المثقفين الذين يتعاملون تعاملاً ثقافياً واعلامياً مع المجتمع اليهودي يرددون هذه المقولة غير مدركين خطورتها واسقاطاتها.

بل ان التصور بأن شخصية الانسان العربي في هذه البلاد هي مجموعة من الخانات، في أولاها الانتساب القومي، وفي ثانيتها الانتساب المدني (المواطنة) وفي ثالثتها الانتساب الطائفي وفي رابعتها الانتساب الاجتماعي، الخ.. هو تصور معاد للعلم، معاد للعلوم الانسانية، معاد للممارسة الحياتية اليومية، ويجب التعامل معنا، كأقلية قومية وكأفراد، تعاملاً يأخذ بالاعتبار تكامل الشخصية الانسانية لدينا، بدون تجاهل الظرف التاريخي والاجتماعي والسياسي الذي نعيش فيه.

اتعرض لهذا الموضوع بعد قراءة مقال للاستاذ عمر مصالحة في نشرة «دفار حدشيه» (صفحة جديدة) الصادرة عن معهد بيت بيرل (نيسان ١٩٨٨).

في هذا هذا المقال الكثير من الطروحات المعقولة، او على الاقل التأكيد على ان العرب في اسرائيل «لم يتطوروا بالوتيرة المطلوبة لضمان المساواة» وعلى ان المجتمع اليهودي هو المعيار الموضوعي لقياس مدى تطور المجتمع العربي في اسرائيل وعلى ان تقلص الهوة هو برهان على التقدم بينما بقاء الهوة كما هي او اتساعها برهان على ان سياسة التمييز مستمرة وتزداد حدة.

اما موضوعة «الفلسطنة» و«الأسرلة» فتحتاج الى توضيح دقيق، واضح وصريح لسد الطريق على المزايدة القومية من ناحية وعلى من يريدون تبرير الاذناب لحزب «المعراخ» او غيره من الاحزاب الصهيونية، من ناحية ثانية.

●● انتماؤنا الفلسطيني - حقيقة موضوعية

ان انتماءنا الى الشعب العربي الفلسطيني هو حقيقة موضوعية قومياً ولغوياً وحضارياً وادبياً وفنياً وفولكلورياً ونفسياً. نحن لسنا «متضامنين» مع الشعب الفلسطيني بل نحن منه، وبامكان نائب الوزير روني ميلو ان يغضب ما شاء، ولكن هذا لا يغير هذه الحقيقة.

لقد ادت حرب ١٩٤٨ الى تقطيع اوصال شعبنا، بحيث بقينا نحن القلة الفلسطينية فوق تراب وطننا، داخل دولة اسرائيل، وعُزلنا عن بقية قطاعات شعبنا في الضفة الغربية التي ضمت الى الاردن وقطاع غزة الذي تبع، عملياً، لمصر ومراكز الشتات الفلسطيني. ولكن عشرين عاماً واربعين عاماً لا تغير الهوية القومية لأي تجمع سكاني في العالم، خصوصاً في منطقتنا حيث الصراع حاد والقضية القومية متوهجة.

ان القول بأن هناك عملية فلسطنة بيننا هو قول غير صحيح، كنا طول الوقت ونبقى فلسطينيين. ولكن ازاء انبعاث القضية الفلسطينية واقامة م.ت.ف عام ١٩٦٥، واحتلال ١٩٦٧ وما تبعه من اشتعال المقاومة ونمو المكانة العالمية لمنظمة التحرير وتبلور مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة حسب قرارات الامم المتحدة، الى جانب دولة اسرائيل، والصراع البطولي للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية للبقاء الجسدي والقومي والسياسي - ان كل هذا خلق ردود فعل لدى الجماهير العربية في اسرائيل بما يتفق وحجم الاحداث. بالمقابل ألم يتغير تغيراً عميقاً رد الفعل بين كل قطاعات الشعب الفلسطيني، بين ١٩٦٧ والآن ؟ الم يتغير رد الفعل في العالم العربي أيضاً ؟ بل ألم يتغير تغيراً عميقاً رد فعل الرأي العام الاسرائيلي على تطور القضية الفلسطينية ؟

الحديث عن الفلسطنة، كما لو كانت عملية سياسية رأديكالية يجري استغلاله كما لو كانت هذه العملية انحساراً وتقليصاً لانتماء المواطنة الى دولة اسرائيل كما لو كانت عملية الفلسطنة «تطرفاً قومياً فلسطينياً» للعرب في اسرائيل، وهذا بكل بساطة، افتراء على الحقيقة.

●● انتماء المواطنة الى دولة اسرائيل - حقيقة

عندما لم نرحل من مدننا وقرانا، ابان حرب ١٩٤٨ تصرفنا التصرف الطبيعي، بقينا في وطننا. من ناحية ثانية فان الرقعة من الارض التي نعيش عليها اصبحت، سياسياً، جزء من دولة اسرائيل، وعليه اصبحنا مواطنين في دولة اسرائيل. والحقيقة المعروفة هي ان السلطة الحاكمة ارادت «تنظيف» اسرائيل من الاقليات، ارادت تنفيذ «الترانسفير» خلال حرب ١٩٤٨ او بعدها مباشرة، والبقاء في الوطن كان هدفاً تطلّب النضال لضمانه وتحقيقه. والحقيقة ان بقاءنا في وطننا مهدد، الى الآن بكابوس «الترانسفير».

القول اننا، كعرب، «نشاز» في دولة اسرائيل، استهدف تبرير اغتصاب بعض حقوق المواطنة، استهدف تبرير التمييز الفظ ونهب الارض وهدر الحقوق المدنية والسياسية.

ولكننا بقينا وتكاثرنا وقوينا سياسياً واجتماعياً وثقافياً. سقط الحكم العسكري بعد نضال طويل وتعمقت المعركة ضد نهب الاراضي وحققنا نجاحات باهرة في المضمار الثقافي - التعليمي وبلورة الشخصية الوطنية - الدمقراطية العصرية التي تجمع بين المطامح الوطنية والمسؤولية الانسانية. ومع ان المشاكل ما تزال حادة الى حد الانفجار في بعض المجالات الا اننا اليوم نختلف اختلافاً جوهرياً عن الخمسينات من حيث وزننا ودورنا وحياتنا وامكانياتنا.

●● فلسطينيون في اسرائيل - ما العَجب في هذا ؟

من المذهل ان المزايدين القوميين العرب من ناحية و«الترانسفيريين» الصهيونيين من ناحية ثانية يستغربون اننا فلسطينيون ومواطنون في دولة اسرائيل في الوقت نفسه. اما نحن - في حلف مع الحياة نفسها وتطورها - فلا نستغرب هذا. ونحن لا نقول : «دولتي تحارب شعبي». نحن نقول : المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، ذات الايديولوجية الصهيونية، ذات الفلسفة الشوفينية المتنكرة للشعب العربي الفلسطيني وجوداً وحقاً، ذات التبعية الكاملة للامبريالية تنتهج سياسة حرب ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية. ونحن ضد السياسة الرسمية الاسرائيلية على طول الخط، وبكل مثابرة. وبالمقابل فنحن نطرح اقتراحاً للحل يعطي الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة اسرائيل، اي اننا نريد تحقيق الكيان القومي المستقل لشعبنا الى جانب دولة اسرائيل التي ستظل، بعد السلام أيضاً، اقلية قومية فلسطينية فيها.

إن المصلحة القومية لشعبنا تتفق، اتفاقاً حقيقياً مع المصلحة القومية الحقيقية للشعب الاسرائيلي، في البقاء والتطور المستقل والأمن. وليس في موقفنا نحن اي تناقض داخلي بل في الموقف الرسمي للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل.

وعليه فليس المطلوب ان تخفض او تلغي «الفلسطنة» في وعينا وممارستنا حتى «تندمج» في اسرائيل، بل ان تعترف اسرائيل بالشعب الفلسطيني وكيانه وحقه في الاستقلال حتى تلغي، اليهود والعرب معاً، كل الصراع الاسرائيلي - العربي المزمن والمحزن والذي كلف ثمناً باهظاً جداً بشرياً ومادياً.

لعل موقفنا هذا يتناقض، أيضاً، مع بعض المواقف القومية «الرفضية» الفلسطينية والعربية. ولكن كل تطور الحركة الوطنية الفلسطينية - م.ت.ف - هو تطور يتجاوز الرفض العاقر والفارغ والمتبجح ويرفضه. ان الموقف العام للجماهير العربية في اسرائيل وهيئاتها الشعبية يتفق مع موقف م.ت.ف في التمسك بالسلام العادل والواقعي - دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ولذلك فان علينا عندما يسألنا المجتمع اليهودي : هل انتم فلسطينيون ؟ ان نجيب بصوت قوي وواضح : نعم. نحن فلسطينيون قومياً ومواطنون في دولة اسرائيل. واذا سألنا بعض القوميين العرب : هل انتم مواطنون في دولة اسرائيل فاننا نجيب جواباً واضحاً وصريحاً وواقعياً : نعم نحن مواطنون في دولة اسرائيل وفي الوقت نفسه ابناء اوفياء لشعبنا لم نضيّع ولم نضيّع لغتنا وثقافتنا ووعينا وانتماءنا بل حافظنا عليه خلال عملية صراع شاق وطويل.

وبقدر ما يبدو حلم «ارض اسرائيل الكاملة» و«الترانسفير» حلماً وحشياً لاانسانياً يجب رفضه ودفنه، فان الاحلام القومية الضبابية الرافضة لحقيقة وجود الشعب الاسرائيلي وقيام دولة اسرائيل هي احلام فارغة منسلخة بشكل محزن عن الواقع.

ويفهومنا نحن، الوطني - الانساني، لا بمفهوم السلطة الظالمة في اسرائيل نريد ان نكون حلقة الصلة التاريخية، الجسر الموصل للتفاهم والسلام بين شعبنا العربي الفلسطيني الطامح لاقامة دولته الفلسطينية المستقلة والشعب الاسرائيلي الذي نعيش واياه في دولة واحدة.

وهذه الرؤية تجعلنا نرى دورنا، كأقلية عربية فلسطينية في دولة اسرائيل، دوراً ثلاثي الأبعاد :

● التعبير عن مصالحنا كأقلية قومية عربية فلسطينية بتصفية التمييز وضمان المساواة الكاملة.

● المشاركة الفعالة مع قوى السلام والدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي في النضال لتغيير اسرائيل سياسياً واجتماعياً في اتجاه الدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام.

● المشاركة، من موقعنا داخل اسرائيل، في النضال لحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وشاملاً وثابتاً يضع حداً لمأساة شعبنا ويقيم الدولة الفلسطينية المستقلة وينقل الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي من مواقع الصدام الى مواقع الجيرة الطبيعية والتعاون.

هل هناك تناقض بين هذه الأهداف ؟ من يقول ذلك هو انسان مسلوخ من الواقع، ولعله بحاجة الى ان يفحص عقله لتحديد التناقض الداخلي في تفكيره ! □□

تتفاقم ازمة الخدمات الصحية بشكل يهدد بانهيار هذه الخدمات انهياراً كاملاً. ومع هذا فان وزير المالية موشيه نسيم غير مستعد، اطلاقاً، للمشاركة في اي حل، وتبدو وزارة الصحة مُحيدة تماماً ومشلولة ازاء موقف وزير المالية (من الصحف) ●



(بريشة موشيك - عن «دافار» ١٩٨٨/٥/٢٠)

نحو المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث ٢٧ - ٨٨/٥/٢٨ :

حققنا انجازات هامة.. وبالالتصاق بالجماهير وخدمتها سوف نحقق انجازات جديدة لجبهتنا في انتخابات الكنيست

بقلم : عبد القادر ظاهر

■ بعزيمة وتفاؤل، وباصرار الشيوعيين على قهر المصاعب، والانطلاق نحو تحقيق مكاسب جديدة في خدمة قضايا وكفاح جماهيرنا وحزبنا وجبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة، في المعارك المقبلة.. يستعد الشيوعيون في المثلث لافتتاح وانعقاد مؤتمرهم الحادي عشر والذي سينعقد في بلدة الطيرة في ٢٧ - ١٩٨٨/٥/٢٨.

وتجري التحضيرات على قدم وساق في كل فرع ومدينة وقرية في مثلثنا، من خلال الاعمال والنشاطات المكثفة على الصعيد التنظيمي والجماهيري لتحويل المؤتمر وابحاثه واعماله الى نقطة انطلاق جديدة ومظاهرة كفاحية شعبية وسياسية قوية، استعداداً للمعارك المقبلة وخصوصاً معركة الانتخابات للكنيست المقبلة وللسلطات المحلية والبلدية من بعدها.

وكون هذا المؤتمر هو الحادي عشر، فان ذلك دلالة على تواصل عطاء وتجذر هذا الحزب ما بين الجماهير في قرى المثلث، سياسياً وتنظيمياً، خلال مشوار نضالي مجرب على امتداد قرابة ٣٩ عاماً، في خدمة الجماهير الشعبية والعمالية خاصة خضنا خلاله النضال ضد سياسة التشريد والمجازر وضد مصادرة الاراضي والحكم العسكري البغيض وضد التمييز والاضطهاد القومي، ومن أجل الثبات والبقاء في وطن الآباء والاجداد وانتزاع الحقوق المهضومة من براثن سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة حتى يومنا هذا.

وتواصل هذا العطاء النضالي، من الشيوعيين وحلفائهم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدن وقرى المثلث، خلال الفترة ما بين المؤتمر العاشر - الذي انعقد في نهاية العام ١٩٨٥ - والمؤتمر العتيد الحادي عشر - في المجالات اليومية والحياتية والقومية كافة، من خلال خوض وتصعيد النضالات الشعبية والسياسية ضد سياسة الاحتلال والعدوان الاسرائيلية سياسة حكومات المعراخ والليكود المعادية للسلام العادل ولطموحات وحقوق شعبنا العربي الفلسطيني.

ان النشاط السياسي والاجتماعي اليومي الدؤوب في كل قرية ومدينة وحي في مثلثنا، هو من الصفات الملازمة لمهمات الشيوعيين في المثلث، وكل ذلك لا يستهدف سوى خدمة جماهيرنا، وتمتين الصلات بها وللعمل معها من اجل رفع مستوى وعيها وكفاحيتها وضمان المستقبل الافضل - وبالتالي التصدي الناجح لما تبيته السياسة والسلطة الحاكمة في بلادنا، تجاه اماني ومستقبل وحقوق جماهيرنا في المثلث.

وفي هذا المجال يشمل تقرير لجنة المنطقة للمؤتمر الحادي عشر، تقييماً شاملاً ومستفيضاً لمجمل النشاطات والمعارك الكفاحية التي شهدها المثلث او شاركت جماهيره الحزبية والجبهوية والشعبية فيها على الصعيد القطري والمحلي، وعلى الصعيد البلدي والعمالي وفي مجالات العمل ما بين الشباب والنساء، وكذلك ما بين الطلاب والاكاديميين.

وتقف في طليعة تلك النشاطات والمعارك ذكرى «يوم الارض الخالد» واضرابات في يوم «المساواة» ويوم «السلام» والمظاهرات الشعبية وتجنيد الدعم والاغاثة والتضامن مع الانتفاضة الباسلة لابناء شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، حيث تجندت اوسع فئات الجماهير وشاركت في صنع تلك الايام البطولية والوقفات المشرقة على طريق الخط الكفاحي الحكيم والمجرب الذي يقف في طليعته الشيوعيون وحلفاؤهم الجبهويون وسائر الوطنيين المخلصين. وما عمل وجهود لجان الاغاثة الشعبية في المثلث، ونشاطها الفعال في توفير اسباب الدعم والثبات لاهلنا في المناطق المحتلة، وكذلك المظاهرات الجماهيرية في الطيبة وفي ام الفحم وكفر قرع، بقيادة وتنظيم الجبهات في المثلث - سوى تجليات واعمال ملموسة جماهيرياً حشدت من خلالها طاقات جماهيرنا المخزونة لتتدفق في اتجاه خط عمل موحد للصفوف من جهة وحازم في مقارعة اعمال ونشاطات الانقساميين والمتطاولين والمزايدين، من الجهة الاخرى.

ان السلطة الغاشمة، تدرك هذا الامر وتعي مدى اهميته. وهي تسعى بكل وسائلها واذرعها التآمرية الى تقليص الثقة والالتفاف الجماهيري حول حزبنا وحول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وذلك يتجلى بمظاهر عديدة منها المكشوف والمباشر، ومنها اللجوء لتشجيع التيارات الفكرية والعقائدية والمتلبسة بالدين وبأقنعة من الوطنية والاستقلالية المختلفة لايجاد بديل للحزب وضرب دوره القيادي بين جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل. ويندرج في ذلك حملات التحريض المسمومة على قيادات الحزب والجبهة في الصحف ووسائل الاعلام المختلفة والناطقة بالعبرية والعربية على حد سواء.

وتعاني منطقة المثلث اكثر من غيرها في هذا المجال من مثل هذه المحاولات السلطوية وملاحقاتها القمعية والارهابية والتحريضية التضليلية مستعينة بالمزايدين القوميين و«الاخوان المسلمين» والعملاء المدسوسين. ظناً منها ان منطقة المثلث هي التربة الاخصب لنمو هذه التيارات والاستفادة منها لضرب مكاسب الجماهير ووحدتها وطريقها.

ان احداث «يوم الارض» الاخير وما سبقه ورافقه ولحقه من محاولات التخريب على الاضراب الشامل وعلى مهرجان الطيبة لاحياء الذكرى الخالدة «ليوم الارض» التي قامت بها جماعة «الحركة الاسلامية» وبعض العناصر المشبوهة والتي قامت بالتحريض والتشويش على النائبين ماير فلنر - الشخصية الشيوعية العالمية المرموقة والسكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي، ورئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتوفيق زياد - القائد البارز للحزب والشخصية الجماهيرية ورئيس بلدية اكبر تجمع عربي في اسرائيل، مدينة الناصرة - ومحاولات تزوير أقوالهم بتواطؤ من الصحافة والاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي - ما هو الا دليل قاطع على قلق السلطة الرسمية من تنامي وتزايد قوة الحزب عامة وفي منطقتنا خاصة، وعلى اصرارها لتسخير البعض والحركات الرجعية لضرب الحزب والجبهة.

على ضوء تجربتنا الطويلة المليئة بالتضحيات خدمة لجماهير شعبنا ومكاسبنا في بناء الوحدة الوطنية والوعي الاجتماعي التقدمي والدمقراطي وأيضاً على ضوء التحديات السلطوية وغيرها فاننا سنسعى الى جعل المؤتمر نقطة انطلاق للتغلب على الصعاب ونقاط الضعف وشحذ طاقاتنا وتطويرها تنظيمياً وفكرياً والالتصاق اكثر فأكثر بجماهير الشعب، والى توسيع صفوف حزبنا ومضاعفة دوره في حياة منطقتنا، والمهمة العاجلة التي امامنا هي مضاعفة التأييد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات البرلمانية القادمة. ونحن قادرون على هذا.



● المرأة والرجل، الفتاة والشاب - في معركة مشتركة دفاعا عن البقاء والمساواة والتطور العصري لمجتمعنا. صورة من مظاهرة اول ايار ١٩٨٨ في الطيبة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)●

[كاتب المقال، عبد القادر ظاهر (الطيبة) عضو سكرتارية منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي سكرتير فرع الطيبة].

لغة مشتركة بأربع لغات

بدعوة من نقابة العمال الفرنسية «سي.جي.تي» التقى وفد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، الذي زار فرنسا في نيسان الماضي - التقى هناك وفد اتحاد العمال الفلسطينيين واصدرا معاً بياناً مشتركاً، وبعد ذلك بياناً ثلاثياً، مضمونه الاساسي : مهمة الطبقة العاملة الاسرائيلية والفلسطينية في المعركة من اجل تصفية الاحتلال وللسلام العادل. وهذا المقال يتناول جانباً من هذه اللقاءات.

● بقلم : يوخيڤد غونين ●

● وجبة مع طعم مضمون ●

● كما هي العادة في اللقاءات مع الفرنسيين، فقد اتخذت هذه اللقاءات طابعاً ودياً وبدون كلفة، رافقها وجبات تمتد لفترة طويلة. اشترك بشكل فعال في اللقاء نشطاء وشغيلة صحيفة وسكرتيرو نقابات. وبالنسبة للاسرائيليين والفلسطينيين كانت هذه فرصة للتعرف عن قرب على المصاعب وعلى القضايا المعقدة للنضال الطبقي في فرنسا، مع حكومة يمينية ورئيس اشتراكي، ومع الاتساع السياسي لـ «سي.جي.تي» بصفتها اكبر واقوى نقابة، بقيادة الحزب الشيوعي، التي تضم تيارات مختلفة في الطبقة العاملة.

لقد كان اللقاء الختامي، مع دائرة العلاقات الخارجية في «سي.جي.تي» ممتعاً : فقد جلس على رأس الطاولة سكرتير الدائرة، وهو شاب لطيف ازرق العينين، يمثل العمال الكاثوليكيين المنظمين في «سي.جي.تي». وقد ابدى ملاحظة، مبتسماً، انه يجلس حول الطاولة اناس ذوو آراء مختلفة سوحدون باخلاصهم للطبقة العاملة، والخلاف الاساسي هو حول النبيذ الذي سيقدم..

وطلب احد الحضور حق الكلام : واتضح انه قس يحمل القابا لاهوتية. وقد قرر ترك دراسته من اجل مساعدة العاملين والمستغلين، وتحول الى كهربائي في مصنع، وتعرف من خلال العمل على اهمية المنظمة الطبقية المهنية. وهو اليوم نشيط في قسم العلاقات الخارجية، وهو مسؤول عن موضوع السلام ونزع السلاح، من خلال نشاطه المهني واداء مهمته، كقس، برغم امتعاض الكنيسة...

قال : «بصفتي مؤمن بالله، فأنا اعلم بأن الاديان، المسيحي والاسلامي واليهودي، يمكن ان تكون عقبة ويمكن ان تساعد في احراز السلام. لقد جئت الان من مظاهرات كبيرة اجريناها في اوروبا، وكممثل الـ «سي.جي.تي» وحركة السلام فيها، اشتركت في مظاهرات الفرنسيين والالمان التي جرت على شرف عيد الفصح في المانيا. لقد كان للمظاهرات المشتركة - للالمان والفرنسيين ضد عسكرة اوروبا وضد نشر جيش الماني وفرنسي على حدود اوروبا الشرقية - دلالة خاصة. وما هو رأيكم ايها الرفاق الاسرائيليين والفلسطينيين، بأن تبادر «سي.جي.تي» وتتوجه الى وزير الخارجية الفرنسي بالسؤال عما تنوي حكومته عمله، بصفتها واحدة من الدول الخمس، دائمة العضوية في مجلس الامن، لتعجيل عقد المؤتمر الدولي من اجل ايقاف سفك الدماء ؟».

وقد استقبل الضيوف اقواله بالتقدير والاحترام.

وفي نهاية المأدبة التي انغمست فيها روح السرور والصداقة بالنبيذ، قدم الاسرائيليون للقس صينية كبيرة من النحاس من صنع الناصرة. وقد امسك بها القس بخشوع ورهبة - أهي بسبب مضمون الحروف العبرية والعربية المنقوشة عليها، ام هي بسبب كونها جلبت من الناصرة ؟ وسواء كان هذا او ذاك، فقد اخرج من جيبه مفاتيح بحركة متسرعة واخذ يدق على الصينية، كما لو كان جرساً لكنيسة كبيرة، وقام الجميع - الفرنسيون والاسرائيليون والفلسطينيون - ومشوا في صف، كأنما لصوت رنين اجراس الاخوة.

● خمسة عقود برئاسة الشيوعيين ●

مدينة جينفيليه تعانق أطراف باريس، وهي تعد ٤٥ الف نسمة، لكن عدد اماكن العمل فيها ٣٥ الفا ! كيف هذا ؟ الجواب هو ان آلاف العاملين من باريس وضواحيها يأتون للعمل هناك، بسبب الصناعة المتطورة فيها التي تضم الكهرباء والنفط وبسبب الميناء أيضاً.

والعمل في هذه المدينة مغر، فشروط العمل فيها جيدة والحماية النقابية مضمونة. ويميزها رئاسة بلدية شيوعية تتعاقب عليها منذ عام ١٩٣٦ ! والبلدية نفسها تديرها جبهة يسار تشكلت قبل ان تقوم الجبهة الشعبية في فرنسا.

استجاب الوفدان الضيفان لدعوة رئيس البلدية، جاك برونس، الذي استقبلها بود كبير. وقال رئيس البلدية بأن سكان جينفيليه تضرروا جراء سياسة حكومة فرنسا الاقتصادية، واليوم هناك ما يقارب (٤ آلاف) عاطل عن العمل، معظمهم من الشبان. وقد بدأت تظهر في المدينة، أيضاً، بوادر الفقر. وبسبب البطالة يزداد اليأس وخيبة الأمل وتراجع في النضال الثوري والوعي الطبقي. ولكننا لن نقلص من نشاطنا التضامني مع الشعب الفلسطيني ومع القوى الدمقراطية في اسرائيل» - اكد، وأضاف : تعلمنا منكم درساً في الشجاعة والتواضع والاصرار، وفي خوضكم نضالاً، هو قومي وطبقي في آن واحد».

من الممكن ان يحسد المرء شعبية رئيس البلدية المقبول لدى كل السكان، بمن فيهم الآتون من شمال افريقيا الذين اندمجوا بين السكان وأصبحوا يؤلفون قرابة ثلثهم. ومن اموال الضرائب المجباة من ارباب الصناعة بنيت دار فخمة للبلدية تضم مراكز ثقافية ورياضية وبنكاً وجميع مرافق الخدمات التي يحتاجها السكان.

● جنازة احتجاج ●

باريس ليست مدينة الاضواء فقط. فهي ايضاً مركز عالمي يجد فيها المناضلون من اجل الحرية من كل الأصقاع - ملجأ سياسياً. واحدى المناضلات البارزات كانت دولتشي سبتمبر، العضو النشيط في الكونغرس الوطني الافريقي، التي وصلت الى هناك قبل سنوات معدودة : امرأة مسنة، حيوية، اقامت اتصالات مع ابناء بلادها ومع ابناء شعوب اخرى تقاوم العنصرية والاستغلال. لقد طالتها يد نظام حكم الابرتهايد القذرة واغتيلت بدم بارد. ولكن، كما يحدث ويتكرر في التاريخ تحول الاسى لموتها الى رافعة جبارة في النضال ضد العنصرية. وقد طلبت عائلتها ان تدفن في باريس وان يقيم الـ «سي.جي.تي» (اكبر نقابة في فرنسا بقيادة الشيوعيين) شعائر الدفن لأنها لا تثق الا بهذه النقابة. وقد ابنها السكرتير العام للحزب الشيوعي، جورج مارشيه. ولاقت دعوته لمقاطعة جنوب افريقيا كلياً، ارضاً خصبة. فمنذ الاغتيال طفت موجة من المظاهرات والاحتجاجات في انحاء فرنسا مطالبة بالمقاطعة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الكاملة لنظام بوتا.

والجنازة نفسها تحولت الى مظاهرة ضخمة مؤلفة من الوف الباريسيين، برز من بينهم محاربو العمل السري المعادي للنازية، سابقاً، وضحايا الفاشية، بشعاراتهم وراياتهم والعديد من الشبان الذين هتفوا بملء حناجرهم : «ليسقط الابرتهايد» وفي بداية المراسيم انشدوا لحناً جنائزياً وأناشيد النضال التي تنشد في جنوب افريقيا، بينما كانت متشحة بالالوان الاسود - الاصفر - الاخضر - الوان حركة التحرير، وقد هزوا القلوب بصيحات الالم والعذاب.

كانت وحدة الأجناس التي تجلت عند مدخل المقبرة مشجعة ومؤثرة، عندما تشابكت ايدي الآلاف، ومن بينهم الهنود واليابانيون والهنود الحمر والصينيون والنرويجيون - وصلوا كيلا يكون قتل او قمع او تمييز.

● لا يطفئون الحرائق فقط ●

والآن الى لندن، حيث مكث الوفدان هناك بدعوة من نقابة الاطفائيين. ولم كان هذا ؟ لأن السكرتير العام للاطفائيين هو الذي يرئس لجنة نقابية بريطانية تقوم بأعمال التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

وكقاعدة، فلمنظمة الاطفائيين، التي تأسست عام ١٩١٨، تقليد رائع في النشاط السياسي. من المفيد ان نذكر عندنا، انه بالرغم من كون الانتخابات للهستدروت سياسية، وانها تجري وفق قوائم حزبية، فان قيادة الهستدروت لا تبادر الى مناقشة مواضيع سياسية اسرائيلية وعالمية. كما انها تمنع بحثها عندما تطرحها كتلة الجبهة على جدول الابحاث. وبالمقابل، فان الانتخابات في النقابات المهنية البريطانية هي انتخابات شخصية، ويصل للقيادة اناس بفضل نشاطهم لصالح العاملين، وهكذا لا يصل اليها ذوو الآراء اليمينية الواضحة.

في قاعة عرض في مدخل مقر نقابة الاطفائيين وجدنا صوراً من مظاهرات جرت منذ ايام حرب كوريا وفيتنام. فأعضاء النقابة يتدخلون وينشطون أيضاً في قضايا التضامن مع نيكاراغوا والشرق الاوسط. من المفيد ان نذكر بأن النقابة تحظى بتقدير سكان انكلترا، الذين ما زالوا يذكرون بالخير الدور الهام الذي قامت به النقابة في فترة القصف في الحرب العالمية الثانية، عندما عرض عشرات من اعضائها انفسهم للخطر في اخماد الحرائق الفظيعة التي شبت في العاصمة بشكل خاص في اعقاب القصف البربري الذي قام به النازيون على السكان الآمنين. وهكذا، وحتى اليوم، عندما يوقفون سيارات الاطفائية في قلب لندن، ويتوجهون لجمع التبرعات من اجل نشاطات مختلفة، يستجاب لهم بيد سخية.

في غرفة الاستقبال للنقابة تبرز على الطاولة جريدة النساء النشيطات في النقابات البريطانية. ورداً على سؤال ماذا يعني وجود جريدة نسائية عند اطفائيين رجال كان الجواب انه في نطاق النضال ضد المظاهر الرجالية - الشوفينية لدى اعضاء النقابة تبذل السكرتاريا الجهود لاستئصالها وتوزع صحفاً نسائية تهتم بقضاياهن وبنضالهن ضد الغبن.

وتحدث ممثلو الوفدين عن الوضع في اسرائيل وفي المناطق المحتلة. وتحدث اعضاء الوفد الفلسطينيون عن الانتفاضة وتأثيراتها، وعن الطبقة العاملة التي تقوم بدور هام في قيادتها. كما تحدثوا عن التوجه الطبقي للمسألة القومية.

وتكلم المضيفون عن اعمال التضامن، وعن وفود الاحتجاج الى السفارة الاسرائيلية، وعن المساعدة الطبية لجرحى الانتفاضة.

ورداً على سؤال : ماذا يمكن ان نعمل اجاب الضيوف بابتسامة : بصفتكم رجال مطافئ، قد يكون لديكم وسيلة لاطفاء الحرائق في الشرق الاوسط.

(عن الشقيقة «زوهديرخ»)

في جنوب افريقيا: نسبة متزايدة من الشبان يرفضون الخدمة العسكرية في جيش النظام العنصري

في ظل تزايد المقاومة الوطنية الافريقية وتزايد القمع تستخدم بريتوريا الجيش لقمع المظاهرات واعمال المداهمة لتنفيذ الاعتقالات و«الكبسيات» في الاحياء الافريقية

● بقلم: ا. استيبانوف ●

● يلاحظ بين سكان جمهورية جنوب افريقيا البيض تنامي الميول المناهضة للحرب والعنصرية. ويساعد على ذلك، بقدر لا يستهان به الخسائر التي يتكبدها فيلق التدخل الجنوب - افريقي في جمهورية انغولا والدور القذر الذي يقوم به الجيش في قمع التظاهرات المناهضة للعنصرية داخل البلد.

ويرفض عدد متزايد من مواطني الجمهورية البيض الخدمة في الجيش مما يمنح بعض المراقبين فرصة الحديث عن بداية ازمة في «قوات الدفاع» لجمهورية جنوب افريقيا. هذا، وقد حكمت محكمة «كيبتاون» على توماس الطبيب الابيض بالسجن (٢١) شهراً لرفضه التدرب في معسكرات التدريب العسكري السنوية!

وتوماس (٣٥ سنة) قضى مدة خدمته العسكرية الاساسية في ناميبيا ضمن قوات الاحتلال وخلال هذه الخدمة، كطبيب، مارس علاج جروح المصابين بالرصاص من ضحايا عمليات القمع والتنكيل في ضواحي «كيبتاون» الافريقية، حيث تعرف عن كثب على الطابع الحقيقي لجيش جمهورية جنوب افريقيا. ولذا فضل توماس السجن على الخدمة العسكرية مرة اخرى في قوات التنكيل.

وكما تفيد صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية فان مسألة رفض الخدمة في جيش جمهورية جنوب افريقيا حساسة الى درجة ارغمت ماغنوس مالان، وزير «دفاع» الجمهورية على الامتناع منذ سنة (١٩٨٥) عن تقديم المعطيات الاحصائية عن المواطنين البيض الذين يرفضون الخدمة العسكرية. للبحث في البرلمان!

ومع ذلك، واستنادا الى المعطيات التي اصبحت معروفة، رفض في سنة (١٩٨٧) حوالي (٣٨٪) من افراد قوات الاحتياط التدرب في المعسكرات العسكرية بحجج شتى، اما المعلومات عن عدد الشباب الذين تهربوا من الخدمة العسكرية التي تعتبر الزامية لجميع الرجال البيض في جمهورية جنوب افريقيا فهي لا تزال سرية.

وكثيرون يرفضون ارتداء الزي العسكري ويفسرون قرارهم هذا، كما فسر توماس، بعدم الرغبة في اطلاق النار على الناس العزل دفاعاً عن مبادىء القهر العنصري (الابارتهايد)، اذ كثيرا ما يشارك الجنود في الآونة الاخيرة الى جانب البوليس في تشتيت التظاهرات وعمليات المداهمة وحملات الاعتقال و«الكبسات». وبالتالي فان سلوكهم اشبه بسلوك المحتلين الغزاة على ارض الوطن. وتفيد حتى المعطيات الرسمية انه قد رفعت الى المحاكم خلال السنة الماضية وحدها (٩٧) دعوى ضد العسكريين لاطلاق النار على الناس والسلب والعربدة في الاحياء التي يسكن فيها الافارقة.

وتدني سمعة الجيش يقلق، كثيراً، جنرالات جمهورية جنوب افريقيا.

وأوردت صحافة الجمهورية الحقيقة التالية: منذ عامين أصدر القائد الاعلى لقوات «دفاع» جمهورية جنوب افريقيا امرا يلزم جميع العسكريين بدراسة لغات سكان البلد السود. ويكمن احد اسباب ذلك في احتمال نمو عدد «المتطوعين» الافارقة للخدمة في الجيش لكن القائد الاعلى قد أخطأ في حساباته فلم يعرب حتى افريقي واحد عن رغبته في الخدمة العسكرية طوال سنة (١٩٨٧) كلها!!

هذا، ويدل النمو السريع لعدد محاولات الانتحار بين افراد جيش النظام العنصري في جنوب افريقيا على انخفاض الاخلاقيات والمعنويات فيه. ونما هذا العدد، خلال السنوات الثلاث المنصرمة، اكثر من (٥) مرات. وطبقاً لمعطيات رسمية غير كاملة حاول الانتحار في العام الماضي اكثر من (٤٠٠) جندي وسجلت (٢٤) ضحية اسفرت عنها هذه المحاولات، كما ارسل اجباريا، العديد من هؤلاء الجنود الى مستشفيات الامراض النفسية من اجل العلاج.

ويشير رئيس الخدمة الطبية للجيش في تقريره الخاص الى ان هذه المعطيات لا تطابق الحقيقة اذ تبذل القيادات العسكرية المحلية جهداً جهيداً من اجل اخفاء حوادث محاولة الانتحار، وتعترف هذه الوثيقة بان الوضع في الجيش ينبغي تناوله على خلفية توتير الاجواء في البلد كله وازدياد الضغط السياسي والاقتصادي والمعنوي على جميع فئات السكان.

ان نظام «الابارتهايد» الذي ترفضه الاغلبية الساحقة من سكان البلد يقضي على دعائم وجوده ذاته عبر الصراع مع الحركة الوطنية الافريقية وان «القمة الحاكمة» لجمهورية جنوب افريقيا التي سلكت نهج تصعيد النزاع داخل البلد والاعتداء على البلدان المجاورة، تجني ثمار سياستها الاجرامية.

[● خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية ●]

● المواطنة الافريقية السيدة جانيت ماهلوف تجلس فوق خرائب بيتها الذي هدمته قوات النظام العنصري الفاشي في جنوب افريقيا لأن زوجها «متهم» بأعمال «تخريبية» ضد النظام العنصري. - هل يذكركم هذا بشيء ما؟! (الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف.») ●

عملية التجديد الثورية تشمل جميع ميادين الحياة في بلغاريا الاشتراكية

● الكومبيوتر ليس رفيقا للاطفال البلغار في العابهم داخل روضات الاطفال فقط، بل يزودهم بالمعلومات والمعارف ويغرس فيهم منذ نعومة الاظفار اعتمادا على العلوم المتطورة في الدراسة وفي رؤية العالم وفي الحياة العملية عندما يكبرون..(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس») ●

● تجري حاليا في بلغاريا عمليات اعادة بناء تشمل الاقتصاد وبنية الدولة والنظام السياسي والمجال الاجتماعي والثقافي المعنوي كذلك. ويتمثل الشيء المشترك في اعادة بناء هذه الميادين المختلفة، في الانتقال الى التسيير الذاتي الذي يتعين بواسطته تحقيق دمقراطية كاملة لحياة المجتمع الاشتراكي. ويتم تحقيق اعادة البناء وفقا للمفهوم - النموذج الجديد لمواصلة بناء الاشتراكية في بلغاريا، وهو المفهوم الذي قامت بصياغته دورة اجتماعات يوليو للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري (١٩٨٧) وصادق عليها بالاجماع التام المؤتمر الحزبي الوطني المنعقد في اواخر شهر كانون الثاني (يناير) من هذا العام.

لقد جرى تعميم التسيير الذاتي في مضمار الاقتصاد. ومن المرتقب ان يشمل كليا البلديات (وهي الوحدات الاقليمية الاساسية ذاتية التسيير) ومن ثم المجال غير الاقتصادي. ويتلخص جوهر التسيير الذاتي آخر الامر في مشاركة الشغيلة المباشرة في الادارة وفي توسيع الدمقراطية الاشتراكية واشاعة الدينامية الحيوية فيها.

ويرتكز هذا التغيير الثوري في نظام الادارة على المفهوم الجديد للملكية الاشتراكية، فهي واحدة لا تتجزأ غير انها تتجلى على شكل ملكية حكومية وتعاونية وبلدية وجماعية وشخصية ايضا (تستبعد استغلال عمل الغير).

لقد كانت ملكية الدولة (الملكية الشعبية العامة) تشمل وسائل الانتاج الاساسية والارض والخيرات الطبيعية. وعلى هذا الاساس كان يسير تطور البلاد الاقتصادي. وكانت حصة القطاع الحكومي من الاقتصاد تزيد عن ٨٠ بالمئة من الدخل الوطني المتحقق، كما كان يجري الاستخفاف بالملكية التعاونية، اما مشاركة الملكية الجماعية والفردية فكانت امرا مستبعدا في الاصل، اذ لم تكن مسموحة الا ضمن اطر محدودة في بعض مجالات وتجارة الفرق وفي المزارع الفردية بالريف.

وبالتالي برز فاصل من الاغتراب ابعد الشغيلة تدريجيا عن ملكية الدولة، اذ اخذوا يشعرون بانها مجهولة الصاحب ولا مالك لها، مما ادى الى ظهور عواقب سلبية على التطور الاقتصادي الحقت الاذى بمصالحهم الشخصية ايضا. وبدأت حالة عدم الاكترات بملكية الدولة تبرز بوصفها عقبة بالغة الاهمية في وقت التزمت فيه بلغاريا بنمو اقتصادي نوعي جديد: عن طريق التعميم السريع لانجازات التقدم العلمي التقني على صعيد العالم والزيادة الحادة لفاعلية الاقتصاد. وتتطلب هذه المهمة الرئيسية التي طرحها المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي البلغاري (نيسان عام ١٩٨٦) اكبر قدر من المشاركة الفاعلة والمبادرة الفردية الخلاقة والاهتمام المادي المشدد لسائر العمال والاختصاصيين بنتائج جهدهم وعملهم.

بغية تشجيع الاهتمام الفردي تم بموجب مرسوم صدر عن الجمعية الشعبية (البرلمان) خلال نيسان (ابريل) عام ١٩٨٧ تقديم ملكية كل ارصدة المؤسسات الى الفرق والمجموعات العاملة فيها لغرض تدبير امرها وتسييرها. وفي الواقع جرى نشر التسيير الذاتي داخل المؤسسات منذ مطلع عام ١٩٨٧. ويعتبر الاجتماع العام لافراد مجموعة العاملين الهيئة الادارية العليا، ويقوم هذا الاجتماع بانتخاب اعضاء المجلس الاقتصادي ومجلس التفتيش والرقابة ورئيس المؤسسة كذلك عن طريق الاقتراع السري. وفي حالة التقيد بشروط معينة يحق لكل فرد ترشيح نفسه او شخص آخر لتبوء منصب المدير.

وتقوم المؤسسة عن طريق هيئات تسييرها الذاتي بتحديد اهداف ومهمات نشاطها الاقتصادي وتعكف على تطبيقها بصورة مستقلة، وذلك من خلال اختيار موردي موادها واجهزتها والجهات التي تشتري المنتوج الجاهز كذلك. وبوسع المؤسسة القيام باعمال استيراد وتصدير ايضاً سواء كان ذلك بصورة مباشرة او بواسطة رابطة المؤسسات التي تدخل في عضويتها.

ويحق للمؤسسات الانضواء على اساس التعاقد تحت لواء الاتحادات تنشيط هي الاخرى كمنظمات ذاتية التسيير وتنجز انشطة مشتركة بالنسبة للمؤسسات المتحدة. ويكون بمقدور المؤسسات والاتحادات تشكيل هيئات عامة لادارة مجمعات انتاجية ضخمة، تعنى بالانشطة ذات الاهتمام المشترك وتساعد على تطوير التنافس ما بين المؤسسات الداخلية في اطار هيئة عامة واحدة وكذلك بينها وبين مؤسسات اخرى.

وبغية توفير الظروف لنشاط مالي وائتماني يتسم بقدر اكبر من المرونة تمت خلال حزيران (يونيو) من عام ١٩٨٧ اعادة بناء النظام المصرفي وانيطت مسألة القروض الاستثمارية بالليفا وبالعملة الاجنبية بالمصارف التجارية التي استحدثت مؤخراً بوصفها شركات مساهمة اعضاؤها المؤسسون هم المؤسسات والاتحادات والهيئات العامة.

وتوفرت الركائز والمقومات لاحداث نهضة قوية في الحركة التعاونية، اذ يمكن تشكيل التعاونيات في كل مجالات الانتاج وفي البناء كذلك والتجارة وميادين التغذية العامة، والمطاعم وسيارات الاجرة بل وحتى في مضمار العلوم والتعليم والفنون والثقافة ايضاً.

واكتسب المواطنون حق القيام بعمل جماعي وفردي لانتاج كل انواع السلع وتقدم الخدمات باستثناء تلك المحظورة والممنوعة بصورة قطعية. وتلتزم الهيئات والمؤسسات الحكومية بتوفير الظروف وتشجيع نشاط المواطنين في العمل الجماعي والفردي. والهدف هو افساح المجال أمام المبادرات الاقتصادية الفردية والجماعية الى اغناء العرض السلعي في الاسواق وكذلك لنشر روح التباري التي تقضي على الاحتكار الذي ما زالت بعض المؤسسات والمنظمات تتمتع به.

وتطلب التسيير الذاتي في الحلقات الاقتصادية الدنيا انجاز عملية اعادة بناء جذرية في بنية الهيئات الحكومية للادارة. فقد الغيت الوزارات الفرعية، التي كانت المؤسسات خاضعة لها اداريا. كما جرت اعادة بناء نظام الهيئات الحكومية ذات المستوى الاعلى للادارة، وتشمل نشاطاتها القطاعات الاقتصادية كافة. والغيت لجنة الدولة للتخطيط ولجنة الدولة للدراسات والتكنولوجيات ولجان العمل والشؤون الاجتماعية والاسعار واستحدثت بدلا منها وزارة الاقتصاد والتخطيط. ويجري حاليا على نحو موحد ومتكامل النظر في قضايا الاقتصاد الوطني المختلفة والمترابطة فيما بينها في الوقت ذاته وحل هذه القضايا. كما تشكلت وزارة الروابط الاقتصادية الخارجية ولا تؤدي هذه الوزارة وظائف ميدانية عملية وانما تعكف على تطبيق سياسة الدولة في مجال التجارة الخارجية.

واعيد بناء نظام التخطيط بصورة كلية ايضا. فالمؤسسات والاتحادات والهيئات العامة تقوم الآن بنفسها بصياغة خططها، وغير التخطيط الذي يضمن اسبقية المصالح الوطنية العامة على المصالح الجماعية من محتواه وشكله، واخذت وزارة الاقتصاد والتخطيط تقوم بمساعدة الوزارات الاخرى واللجان التنفيذية المنبثقة عن المجالس الشعبية (وهي الهيئات المحلية لسلطة الدولة والتسيير الذاتي الشعبي) والمصارف والمنظمات ذاتية التسيير والمجلس المركزي للنقابات البلغارية بوضع مشروع خطة الدولة وتتحدد بها المهمات الشاملة للتطور الاقتصادي والاجتماعي والمعنوي والنسب والتوازنات الاساسية للاقتصاد الوطني والجاهات مشاركة بلغاريا في التقسيم الدولي للعمل وفي التكامل الاقتصادي الاشتراكي.

ويطرح مشروع خطة الدولة على المؤسسات والاتحادات والهيئات العامة لاطلاعها عليه وليس بوصفه امرا نافذا. وتقوم المؤسسات بوضع خططها على اساس المحاضر الاصولية المعيارية للحكومة في مضمار الاقتصاد.

يتلخص جوهر عملية اعادة البناء فيما يلي: تتحول المؤسسات الى التسيير الذاتي وتقوم بنفسها بصياغة خططها في حين تنسحب الدولة من التخطيط التفصيلي في القطاع المعين وتقتصر مهمتها على تحديد الاستراتيجية الرئيسية للتنمية الاجتماعية الاقتصادية. وتتخلى الدولة عن التدخل الاداري في نشاط المؤسسات وتنتقل الى نظام التأثير الاقتصادي من خلال صياغة ضوابط اقتصادية: المعدلات والمعايير الضريبية والقروض ونسب الفوائد وتشكيل رواتب العمل والتسعيرات. وتشمل عمليات اعادة البناء العميقة ايضاً ميادين حياة المجتمع غير الاقتصادية كذلك. وتجري منذ العام الماضي اعادة بناء نشاط النواحي والبلديات والمناطق: هناك حيثما يتم حل قضايا المواطنين المادية والسياسية والادارية والثقافية والاجتماعية الرئيسية، وقد تحولت الوحدات الادارية الاقليمية الى منظومات ذاتية التسيير، اما اهلها فاصبحوا المسيرين والمدبرين الاقتصاديين لرقعة اراضيها. وصارت البلديات تتمتع بالحقوق والمسؤوليات بشأن مواصلة تطوير الاقتصاد المحلي وتنمية النشاط الفردي والجماعي والتعاوني لغرض الانتاج الاضافي لسلع يستهلكها السكان ولغرض بناء المساكن وحل المسائل المرتبطة بالرعاية الصحية والتعليم والثقافة وتطوير ميدان الراحة والاستجمام والسياحة.

يكتسب الاهالي الحقوق والواجبات والمسؤوليات بوصفهم مدبرين ومسيرين لاراضي البلدية يجنونها كامل الفائدة. ويستطيع المواطنون عن طريق الاستفتاءات والاستطلاعات والاجتماعات العامة والدورات المفتوحة المشاركة بصورة مباشرة في تقرير المصالح الحيوية للبلديات.

وجرت اعادة بناء جذرية ايضاً في ميدان التقسيم الاداري الاقليمي للبلاد. اذ اعيد توزيع المحافظات الثماني والعشرين السابقة واصبحت الان تشكل ٨ مناطق والعاصمة صوفيا هي المنطقة التاسعة. ولا تقوم هذه المناطق بوظائف مراجع آمرة وانما ستكون جهات مخولة ذات صلاحية وسوف تنشط بوصفها هيئات للبلديات. ويكمن المضمون الاساسي للاصلاح الاداري الاقليمي في توفير الظروف لنشر واحتضان مبادرات البلديات.

ومن المقرر اجراء اعادة البناء في النظام السياسي ايضا. ويقتضي ذلك ادخال تغييرات على الدستور. وتعكف اللجنة التي اختارتها الجمعية الشعبية الان على انجاز العمل التحضيري في هذا الصدد، كما اقرت الجمعية الشعبية منذ امد قريب وفي اطار النص الدستوري الحالي تعديلات واضافات على قانون الانتخابات اذ صار من الممكن ترشيح وتسجيل عدد غير محدود من المرشحين للفوز بمقعد انتخابي واحد.

يتم عن طريق عمليات اعادة البناء الجارية في بلغاريا توفير المقومات اللازمة للانتقال التدريجي من السلطة باسم الشعب صوب السلطة من خلال الشعب.

(خاص بـ «الاتحاد» من «صوفيا برس»)

«الثقافة الجماهيرية» - سلاح فكري - اجتماعي للامبريالية:

السياسة المسمومة من خلال «التسلية» الرخيصة !

*** مشاهد العنف، بما فيه ابشع اشكال القتل تحتل ٨٠ - ٩٠٪ من برامج التلفزيون في الولايات المتحدة الامريكية. ويشاهد الشاب الإمريكي في عشر سنوات من عمره (بين الـ ٥ - الـ ١٥) ١٣ الف جريمة قتل على شاشة التلفزيون. هل صدفة ان «رامبو» صار بطلاً - نموذجاً يحتذى ؟ * القتل والاستهانة بحياة الانسان عموماً، التعطش الحيواني الى الانتقام والسلب، العبادة الحقيقية لوثن الرأسمالية، وتبرير كل الوسائل لتحقيق هذا - تلك هي الدوافع الكامنة وراء «فن» الثقافة الجماهيرية. ومهما قالوا ان هذه الثقافة هي «للتسلية» البريئة، لتنفيس التوتر فان هذا رياء مفضوح. فقد قال البروفسور الامريكي ل. ايرون المحاضر في جامعة «الينوي» : «ان افدح الجرائم يقترفها اناس يشاهدون مشاهد العنف، بانتظام» ***

● بقلم : يوري كوتلير ●

● كل شيء في الحياة متشابك ومترابط بشدة ووثوق بعرى لا تصدق اطلاقاً. القنبلة الذرية شر. ولكن القنبلة الذرية - نتيجة للتقدم ايضا. فهل يمكن قول الشيء نفسه، مثلا، عن «الثقافة الجماهيرية» ؟ لقد سبق ان لاحظ ماركس ان «الصحافة اليومية والتلغراف الذي يوزع انباء اكتشافاته في عموم الكرة الارضية يفبركان من الخرافات.. في كل يوم اكثر مما كان يمكن التلفيق منها في غضون مائة سنة».

العالم متعدد الوجوه وواحد. وفي عداد الأمراض التي تهزه، ظاهرة عملاقة، تنشر جناحيها فوق الكرة الارضية - هي «الثقافة الجماهيرية».

الدعارة والاغاني الخلاعية، والدعوة الى العنف و «الروك المعدني» وتربية الاذواق الرديئة والمجلات المسفة والبذيئة - كل هذا هو «الثقافة الجماهيرية». لكن تطور التلفزيون تطورا شاملا، والفيديوكاسيتات، ووفرة وسائل الاعلام الجماهيري - كل هذا ايضا من «الثقافة الجماهيرية». كيف نفصل القمح عن الزؤان ؟ واخيرا ما هي «الثقافة الجماهيرية» - تسلية ام سياسة ؟!

هذا التعبير وجميع اشكال تجليه ظهرت في الغرب، في الدول الرأسمالية العالية التطور، في البدء، بديلا اصطناعياً للثقافة بالمعنى الحقيقي وتعبيراً عن ازمة الفن. والان، كل هذا صار موضع تصدير روحي، «امبريالية اعلامية»، كما يكتبون احيانا، سلاحا للتوسع الايديولوجي.

نعت وزير الثقافة في فرنسا، لانغ، هذه الظاهرة «بالتدخل في وعي مواطني البلدان الاخرى... نحن نسمي هذا في فرنسا بحرية الثعلب في قن الدجاج» !

في السنوات الاخيرة يتحدث السوسيولوجيون والايديولوجيون الغربيون اكثر فأكثر عن «التلاعب بالوعي» قاصدين بذلك توجيه الناس بشتى ضروب الايحاء، ويصورون هذا بصورة ظاهرة اجتماعية جديدة مرتبطة بعهد «المجتمع الجماهيري»، وجوهر هذه الظاهرة تحوير وعي الانسان، وفرض مشاعر واحكام وتقييمات غريبة عليه. وفي الغرب اندمج التعبيران - «الدعاية» و «الثقافة الجماهيرية» في كل واحد.

ونعيد الى الاذهان ان كلمة «بروباغندا» («الدعاية») نفسها قد ظهرت للمرة الاولى في القرن السابع عشر لمناسبة تأسيس الفاتيكان «الرابطة نشر الايمان». وآنذاك كان هذا مرتبطاً بالنضال ضد الاصلاح، ضد الهرطقة، وكان يعني التمسك التعصبي الاعمى بتصورات ما. ثم اخذ هذا المفهوم يظهر في المذاهب السياسية في مرحلة الثورة الفرنسية الكبرى. وكان هدفها التنوير، توضيح الحقائق الخالدة. وترسخ التعبير نهائيا في القرن التاسع عشر حين تكونت شريحة من ممثلي الانتليجنسيا (المثقفين) الذين عمدوا الى صياغة مفاهيم اجتماعية طليعية. والان عاد معنى «بروباغندا» الاولى - القرن السابع عشر - الى حلقته، في حلة جديدة، ولكن بالمعنى ذاته.

ان دور «الثقافة الجماهيرية» يكمن في كون الامزجة الرجعية لا يروجونها بواسطتها وحسب، ولا يكتفون بترويجها بواسطتها، بل يغرسونها كذلك في وعي الناس. لنتذكر على الاقل فيلم هوليوود الذي عرض مؤخراً «الفجر الاحمر». فيه يستولي جنود الانزال من الاتحاد السوفييتي وكوبا ونيكاراغوا على الولايات المتحدة الامريكية كلها، الا في بلدة صغيرة واحدة حيث يهزم سكانها الذين صاروا انصارا «المعتدي». وقد كتبت الصحيفة الايطالية «بايزه سيرا» : «كان لا بد للغباوة المذهلة وسذاجة الموضوع ان تستتبعا الابتسامة حتى عند التلميذ. «الفجر الاحمر»... انما هو.. محاولة لتصوير السوفييتيين بصورة شياطين الجحيم».

قد يعترضون : هذا استثناء، ولكن لن يكون من النافل هنا ان نتذكر الفيلم التلفزيوني المتسلسل السيء الشهرة «امريكا» الذي صنعوه، كما يزعمون، لاعتبارات تجارية فقط. فهنا ايضا نجد «الخطر السوفييتي» المرة تلو المرة. يقول المدافعون عن الفيلم : «تفاهة، حادثة خاصة، ركض محموم وراء الربح. واذا اخذنا الفيلم بالاجمال، فأي شيء سيء فيه ؟». اما في الواقع، فانه قسط في تأجيج نيران العداوة. وفي خدمة العسكرية. ان تطور وسائل الاتصال الجماهيري تطورا جبارا، وانتشار «الثقافة الجماهيرية» الواسع قد كشفا ميولا خطيرة. ولا يصح تشويه الوقائع، كما يفعل مثلا، السوسيولوجي الامريكي ماكلوين اذ ينعت هذا «بالقوة الموحدة التي تجتذب الجميع بلا استثناء الى التعاشر» او كما يفعل زميله هانس، الذي يزعم ان منتوج الثقافة الجماهيرية «لا يصح اعتباره «مصدر خطر قد يتهدد المجتمع او الدولة الدمقراطية».

هذا تمويه للهاوية بلوحة خشبية زرقاء. فان «الثقافة الجماهيرية»، اذ تتسرب الى حياة البشر الروحية، تشبه الان ورماً سرطانياً، لأنها تقتل في الناس الذوق الفردي والحساسية الاخلاقية والجمالية التي تتيح تفضيل ما يطور الانسان ويغنيه فقط. ان جميع قنوات الاتصالات الجماهيرية تستعمل لاجل هدف شامل واحد هو توحيد اذواق مختلف فئات السكان، وحصرها في قاسم مشترك محدد تماما مع الاتجاه نحو ادنى المستويات.

وقد امسى العداء للاتحاد السوفييتي ذروة وخلاصة كل شيء. فهو اليوم يفعم في الغرب الادب والسينما والافلام والبرامج التلفزيونية. وكل منتوجها ينطوي على اشد العناصر عدوانية، ويرتبط بشكل خطر بالاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية. وليس عبثا ان تعبير «امبراطورية الشر» المقتبس من الفيلم الذي اثار الضجة «حرب النجوم»، قد صار في السنوات الاخيرة، بخفة يد الرئيس رونالد ريغن، بالنسبة لاوساط معينة في الغرب، مرادفا بالفعل للاتحاد السوفييتي.

ولكن «لامبراطورية الشر» نقيضا، ضدا مباشرا، هو «صناعة الاحلام»، الميلودراما، وجوهرها كظاهرة في الفن يتلخص في استغلال مشاعر القراء والمتفرجين النبيلة، في استغلال ميل الناس الطبيعي الى العاطفية. الاستنتاج ؟ الولايات المتحدة الامريكية - الجنة في الارض. وقد كتب احد النقاد : «ان هذه الافلام هي ما يتألف منه الحلم الامريكي».

ثم هناك طفل واحد آخر رأى النور في الولايات المتحدة الامريكية وترعرع واستولى على العالم كله - الكوميكسات (الافلام والمجلات الهزلية). في البدء كانت معدة لاجل الاطفال وكانت تتسم بطابع بريء تماما. كان اخراجها رائعا، وكانت تبين بطيبة وفكاهة ناعمة عالم الحيوان المؤنس، وكانت الحوارات مضحكة ومعبرة. ولكن منذ اواخر الثلاثينات اخذت الكوميكسات تتخطى حدود الادراك الطفولي وتصبح اساسا امتيازا للكبار.

ونجاحها يكمن في كونها شكلا من اسهل اشكال «الثقافة الجماهيرية» منالا. فان تفهم الرسوم والحوارات البدائية يتطلب الحد الادنى من النفقات الروحية؛ وكانت الرسوم تذيع بشكل ملخص خرافات واساطير متنوعة : التحرق الى الاثراء، شعور الملكية، عبادة النجاح بأي ثمن كان، انتاج «الاحلام»، من جهة، ومن جهة اخرى، جانبه الآخر - الدعاية للعنف، للاانسانية، «للقوة العليا». وغمرت موجة العنف حقا وفعلا «الثقافة الجماهيرية». ويستفاد من دراسة البروفسور في جامعة الينوي ل. ايرون، ان افدح الجرائم يقترفها اناس يشاهدون مشاهد العنف في التلفزيون بانتظام.

توضيح صغير، ان نسبة البرامج التلفزيونية المرفقة بمشاهد العنف في الولايات المتحدة الامريكية ٨٠ - ٩٠ بالمئة؛ وكل ساعة من الاذاعة التلفزيونية تحتوي بالمتوسط زهاء (٩،٥) مشاهد من العنف. وقد حسب طبيب الاطفال نيوبرغر من بوسطن ان الامريكي الشاب، يشاهد في التلفزيون بالمتوسط في (١٠) سنوات من العمر (من الخامسة الى الخامسة عشرة (١٣) الف جريمة قتل. ونلاحظ بين هلالين ان جريدة الجيش الامريكي الرسمية «ستارز اند سترايبس» تؤكد : «يجب على اولادنا ان يمتلكوا القدرة على غرس الحربة في عنق العدو، وتمزيق الانسان مزقا بزخة رصاص من الرشاش».

في الآونة الاخيرة نشأت موضة التشبه برامبو، بجميع عناصر «مهارته» الدموية - من الخناجر ذات الشفرات البالغ طولها (٣٨) سنتمتراً حتى ما فوق القوس الذي قتل به شخصا ضحاياه الـ ١٤. وعلى امتداد فيلم قتالي واحد فقط هو «رامبو - الدم الاول» يقتل هذا الغول العاري حتى الخصر (٤٤) انساناً، اي انسانا في كل دقيقتين او ثلاث !!

يستفاد من حسابات الاختصاصيين ان «الانسان ذا المستوى الثقافي المتوسط يعي ١٠ بالمئة مما يسمعه، و ٣٥ بالمئة مما يراه، و ٥٥ بالمئة مما يراه ويسمعه في آن واحد».

هذا ما تعنيه «الثقافة الجماهيرية»، هذه هي التسلية التي صارت الفلسفة الرسمية، كما قال الصحفي الفرنسي جاك بيدو.

ينهض سؤال طبيعي : وبلادكم، والاشتراكية ؟ فهل تجنبتها هذه الفأس ؟ كلا، ويا للأسف، وحتى من «ايدز» لم نستطع ان نقي انفسنا، وبالاحرى من «الثقافة الجماهيرية» ولكن... وهذه «لكن» جدية جدا. فاذا تحدثنا عن النظام الاشتراكي بمجمله، فانه يضع في رأس الزاوية، اولا، الثقافة الحقيقية التي لا تذل الانسان بل تسمو به، وترفعه الى الذرى الاخلاقية. ثانيا، الفن الذي يعكس الحياة بكل تعقدها وتنوع جوانبها، ويطرح ويحل اهم القضايا البشرية. ثالثا، تعليم الجماهير تربية قدرتها على التفكير، على تفهم القضايا الاجتماعية تفهماً مستقلاً، السعي الى الكمال الروحي.

هذه موضوعات عامة. وسببها انه ليس «للثقافة الجماهيرية» تربة في الاتحاد السوفييتي. ولكن لا بد من القول انه يوجد عندنا أيضا افراد مستواهم الفكري غير رفيع، وتستهويهم الموضة المنحطة، كما يوجد لصوص وقتلة. ولكن ليست ثمة شرائح اجتماعية لها مصلحة في غرس «الثقافة الجماهيرية». هناك احيانا، اقتباس، تقليد، رغبة في التفنتر بألبسة الغير. اما الرئيسي، فهو سعي كل المجتمع - كله بالضبط - الى النقاوة، الى العدالة، الى المثل العليا، الى السعادة. □□

تهانينا الحارة

- الى وفاء علي لبناسي بمناسبة الخطوبة.
- والى يعقوب عبد الله خوري بمناسبة الخطوبة.
- والى مهيوب ايليا جريس بمناسبة الخطوبة.
- والى د. سليم ابو عقل وزوجته وابنه بعودتهم الى ارض الوطن.

خلية الصنيعة - الفرع الموحد

اخبار وارقام عن وضع المرأة في العالم

●● القضاء على اماكن العمل ما زال مستمراً

بلغت نسبة البطالة عن العمل بين النساء في المانيا الاتحادية ١٠،٦٪. وتشمل هذه الظاهرة كذلك عدداً كبيراً من النساء ذوات التأهيل العالي، فلم تحصل (٤٠٠٠٠) خريجة من الجامعات و(١٥٠٠٠) خريجة من المعاهد الصناعية على محل عمل في العام ١٩٨٥. وتضطر النساء اللواتي تخصصن فيما يدعى بـ «الفروع الرجالية» للانتظار اطول فترة ممكنة للحصول على عمل.

وقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل في تموز ١٩٨٦ الى ما يزيد عن (٢،١٣) مليون عاطل عن العمل. واذا اضفنا لهذا الرقم الرسمي (٩٠٠٠٠) مواطن يعمل لاوقات محدودة و(١،٥) مليون مواطن لم تشملهم الاحصائيات الرسمية، فان مجموع الذين يعانون من هذه الظاهرة يبلغ اربعة ملايين مواطن. وقد ازداد عدد الشباب الذين حرموا من العمل ومن فرصة تعلم مهنة بشكل هائل.

●● عدد سكان الارض: خمسة مليارات انسان

تشير احصائيات الامم المتحدة الى ان عدد سكان الارض يزيد حالياً عن خمسة مليارات انسان. ويولد تسعة من مجموع كل عشرة اطفال في البلدان النامية. ويعاني كل واحد من اربعة من البشر من سوء التغذية. ويموت سنويا (١٥) مليون طفل بسبب الجوع. ولا يحصل (٥٠٪) من سكان البلدان النامية على المياه الصالحة للشرب. ويفتقد اكثر من نصف سكان الارض للرعاية الصحية ويعيشون في ظل الجهل والامية.

ويرى الاخصائيون في الامم المتحدة ان عدد سكان الارض سيستقر في سنة (٢١٠٠) في حدود (١٠،٥) مليار انسان.

●● المرأة والمجتمع

تمر في الثلاثين من تموز ١٩٨٨ الذكرى الاربعين على صدور البيان المتعلق بالمساواة بين المرأة والرجل في جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية.

وحرر هذا القانون الذي مكن المرأة من الاستمتاع بحقوق متساوية مع حقوق الرجل في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والمجالات الاجتماعية الاخرى، حرر المرأة الكورية من عبء المعاملة اللاانسانية والاعباء التي تحملتها لقرون عديدة. وازدهرت آمال ومواهب المرأة بصفتها تلعب دوراً اساسياً في البلاد. وتشارك المرأة التي كانت حياتها مرتبطة لالاف السنوات بالمطبخ، تشارك حالياً في ادارة شؤون الدولة: ويبلغ عدد النساء في مجلس الشعب الاعلى ١٢٠ امرأة، ويبلغ مجموع النساء المنتخبات في المجالس الشعبية المحلية ٨٥٠ امرأة، وتعمل اكثر من ٦٢٠٠ امرأة في المجالس الشعبية في المدن والارياف.

●● اجور منخفضة وعمل لمدة ١٤ ساعة يومياً

توجد مصانع تابعة لشركات الملابس البرتغالية تعمل فيها النساء لمدة ١٢ - ١٤ ساعة يوميا ويحصلن مقابل ذلك على اجور لا تزيد عن ١٦٠ دولار شهرياً. وتعمل ٥٠٠٠٠ امرأة من ضمن العاملات في هذا المجال اللواتي يبلغ عددهن الاجمالي ٢٢٠٠٠٠ امرأة وفق عقد عمل لفترة محدودة، ويمكن الغاؤه في اي وقت، ولا تحتوي هذه العقود على اجازات او خدمات اجتماعية. وتعاني ٦٠٪ من النساء من هذه الظاهرة. وتوجد هناك مصانع يعمل فيها كافة العمال بدون عقود عمل، كما تزداد ظاهرة تشغيل الاطفال من العمال البرتغاليين حالياً من ظاهرة سرقة الاجور المنظمة التي تمارسها الاحتكارات.

●● ثمار الثورة

انتهى انتخاب اجهزة الدولة في كابول وفي سبع محافظات اخرى في افغانستان. وجرى انتخاب ٤١٢٠ شخص، من ضمنهم ١٥٤ امرأة لـ ٢٨١ هيئة «جيركاه». وساهمت الاف النساء في انتخاب هؤلاء الممثلين. وساهم ٩٠٪ من المواطنين الذين بلغوا السن القانونية، ومن ضمنهم مواطنين من مناطق بعيدة في هذه الانتخابات. وكان من ضمنهم العمال والفلاحين ورجال الاعمال من الهيئات القاعدية للجيركاه. ومن المتوقع ان تنتهي الانتخابات في كافة انحاء البلاد في نهاية العام ١٩٨٦.

والهدف الاساسي لهذه الانتخابات هو توسيع القاعدة الجماهيرية للسلطة الشعبية ولتطبيع الاوضاع في البلاد ولتوطيد العلاقة بين الحزب والشعب ولتجميع طاقات الشعب لحماية الثورة.

●● ارث ثقيل

وضع صعب بعد ثلاثين عاماً من السيطرة الدكتاتورية تقف اليوم غواتيمالا في مواجهة العديد من المشاكل الاقتصادية الكبيرة والظروف الاجتماعية الصعبة التي يعيش في ظلها ثمانية ملايين انسان. وينتشر الجوع والفقر بشكل مروع في البلاد وخاصة بين سكان الريف الهنود الذين يشكلون اغلبية السكان. وقد اشار تقرير منظمة اليونيسيف الى النسبة العالية لوفيات الاطفال هناك بسبب الجوع والامراض حيث يموت يومياً ١١٥ طفلاً ويولد ٥٥٪ من الاطفال بوزن اقل من الطبيعي وتعاني ثلاثة ارباع من الاحداث من سوء التغذية.



□ صفحات من التاريخ □ بقلم: اسكندر عمل ـ حيفا □

جامعة الدول العربية

(الحلقة الثانية)

●● ميثاق الجامعة :

يتألف ميثاق الجامعة من عشرين مادة وثلاثة ملاحق.

مقدمة الميثاق تبين الغاية الرئيسية من انشاء جامعة الدول العربية «تثبيتا للعلاقات الوثيقة والروابط العديدة التي تربط بين الدول العربية، وحرصا على دعم هذه الروابط وتوطيدها على اساس احترام استقلال تلك الدول، وسيادتها، وتوجيهها الى ما فيه خير البلاد العربية قاطبة وصلاح احوالها وتأمين مستقبلها وتحقيق امانيها وامالها واستجابة للرأي العام في جميع الاقطار العربية...» (حسن صعب، ص ٦٢٠).

وكما نرى من المقدمة يعبر النص عن العاطفة ولا تبين مفاهيم ايجابية محددة للعمل العربي المشترك، فهناك غموض في الغاية وعدم وضوح في الاسس الايديولوجية او الفلسفية لطبيعة العمل المشترك. وهذا الامر اثر على طريقة عمل الجامعة خلال عشرات السنين التي تلت تأسيسها.

من الامور الواضحة في مواد الميثاق ايضا التأكيد على سيادة الدول الاعضاء واستقلالها اما سواها فهي غامضة والسبب في ذلك ان الحكومات المشتركة كانت لها وجهات نظر مختلفة ومتناقضة سوريا والاردن والعراق وكانت تدعو الى التيار الاندماجي، ولم تكن هذه الدول الثلاث متفقة فيما بينها ايضا حول مشروع اندماجي واحد وكيفية تطبيقه (سوريا الكبرى والهلال الخصيب). اما التيار الثاني الاستقلالي فأيدته كل من مصر والسعودية ولبنان واليمن، وهو الذي سيطر فعلا لانه يوجد بينها قاسم مشترك هو الاستقلال والسيادة. ولكن الاتجاه العام الذي اتخذ لارضاء التيار الاخر، العمل على اساس «القاسم المشترك التعاوني الادنى» وهنا نرى ان الميثاق نص على سياسة خارجية واحدة لاعضاء الجامعة، وانه لا يجوز اتباع سياسة خارجية تضر بسياسة جامعة الدول العربية او اية دولة عضو فيها.

بامكاننا ان نلخص المبادىء السياسية والقانونية التي ينص عليها الميثاق في مواده العشرين وملاحقه الثلاثة (ملحق خاص بفلسطين وملحق خاص بالتعاون مع البلاد العربية غير المشتركة في مجلس الجامعة. وملحق خاص بتعيين الامين العام للجامعة) بما يلي :

١ ـ حق كل دولة عربية مستقلة في الانضمام للجامعة، دون ان توضع لهذا الحق اية قيود دينية او ايديولوجية او نظامية تتعلق بشكل الحكم او فلسفته. وغياب القيود الدينية يجعل من الجامعة اول منظمة دولية زمنية (دنيوية) في التاريخ العربي. (نستخلص هذا المبدأ من المادة الاولى من الميثاق).

٢ ـ مبدأ احترام سيادة الدول الاعضاء وتؤكده المادة الثانية في الميثاق اذ ان هذه المادة تدعو للعمل على صيانة استقلال الدول الاعضاء في الجامعة وسيادتها. كذلك المادة الخامسة التي تستثني الخلافات المتعلقة بالسيادة والاستقلال وسلامة الاراضي من صلاحية وسلطة مجلس الجامعة، والمادة السابعة التي تلزم الدول التي توافق على قرار بتنفيذه اما الدول غير الموافقة فغير ملزمة، وحتى الدول التي تنفذها، فيمكنها ذلك حسب نظمها الداخلية. والمادة الثامنة التي تتعهد فيها الدول الاعضاء ان لا تحاول الواحدة تغيير نظام الحكم في دولة اخرى من اعضاء الجامعة والمادة الثامنة عشرة التي تمنح الدول الحق في الانسحاب من الجامعة اذا شاءت.

٣ ـ المساواة التامة بين الاعضاء اذ يكون لكل دولة كبيرة او صغيرة صوت واحد في المجلس وهذا ما تنص عليه المادة الثالثة.

٤ ـ عدم اللجوء الى القوة لحل النزاعات بين دولتين واكثر من الدول الاعضاء بل حلها بالتعاطي السلمي وهذا تنص عليه المادة الرابعة.

٥ ـ توثيق الصلات وتعزيز التعاون وتنسيق الخطط بين الدول الاعضاء ويكون هذا التعاون في الشؤون السياسية والاقتصادية والمالية والمواصلات والثقافة والجنسية والجوازات والتأشيرات وتنفيذ الاحكام وتسليم المجرمين والشؤون الاجتماعية والصحية.

٦ ـ العمل داخل مجلس الجامعة على وضع اسس لوسائل التعاون مع الهيئات الدولية التي قد تنشأ لحفظ الامن والسلم العالميين وتنظيم العلاقات الاجتماعية والاقتصادية بين دول العالم.

٧ ـ مبدأ مشاركة البلاد العربية غير المستقلة في اعمال الجامعة كاشتراك مندوب فلسطين في اعمال الجامعة بموجب الملحق الخاص بفلسطين والسماح للبلاد العربية غير المستقلة بالاشتراك في اعمال لجان الجامعة غير السياسية، ولكن المجلس هو الذي يقرر الاحوال التي يشترك فيها مندوبو هذه الدول وقواعد تمثيلهم.

٨ ـ الحرمة الدبلوماسية للامانة العامة للجامعة (حسب المادة ١٤) التي يكون مقرها الدائم القاهرة حسب المادة العاشرة. (بعد زيارة السادات الى اسرائيل سنة ١٩٧٧ نقل مقرها الدائم الى تونس).

٩ ـ مبدأ مرونة نص الميثاق وقابليته للتعديل بموافقة ثلثي اعضاء الجامعة، كما تنص المادة التاسعة عشر من الميثاق.

(هذه المبادىء التسعة اخذت بتصرف من مقال حسن صعب. ص ٦٢١ ـ ص ٦٢٣).

وابرز نقص في هذا الميثاق عدم وجود نص واضح يقضي بالدفاع المشترك، فالمادة السادسة التي تنص على ان الجامعة تنظر في التدابير اللازمة لدفع اعتداء عن دولة عربية اذا ما تقدمت هذه الدولة بطلب لعقد المجلس. لا توضح ما هي التدابير ويشترط ان يكون اتخاذ التدابير بالاجماع.. وقد عدل هذا الامر بعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨، اذ عقدت معاهدة الدفاع المشترك عام ١٩٥٠ والتي نصت على ان اي اعتداء مسلح يقع على اية دولة او اكثر منها يعتبر اعتداء على الدول الاعضاء جميعا واكدت المعاهدة ان قرارات مجلس الدفاع المشترك التي تتخذ بالاكثرية تكون سارية المفعول على كافة الاعضاء..

كانت هناك محاولات لتحويل الجامعة الى اتحاد كونفدرالي او اتحاد فدرالي لكن هذه المحاولات فشلت وبقيت صيغة الجامعة كما كانت سابقا وهذا ما نستنتجه من خطاب الامين العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونة الذي القاه في جامعة كورنيل في الولايات المتحدة في ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٦٠ «ان الجامعة ليست دولة فوق الدول، وليست اتحادا فدراليا ولا اتحادا كونفدراليا، ولكنها منظمة اقليمية تشمل كل دولة عربية من مراكش الى شواطىء الاطلسي في الغرب الى العراق على خليج العرب في الشرق».

(يتبع)

رسائل الاصدقاء

● سهى نظمي ابو دبي من الناصرة ارسلت لنا مجموعة خواطر نرد على ثلاثة منها في هذا العدد، الاولى «ثورة العبد والحجارة» وهذه نأسف لعدم نشرها. اما الثانية «ثورة الانتفاضة» فنختار منها ما يلي :

«الناس في بلادي ما زالوا باعة متجولين
ينادون.. إن !! صوت الخوف اعمق
غربة الانسان اعمق. تساقط الازهار
والبراعم..
المدافن والموتى تحكي عن فجيعة الانتظار»

والخاطرة الثالثة «صرخة معتقل» تقول سهى فيها :

«آه منك ايتها الزنزانة اللعينة
انطقي تكلمي اخبريهم بأني احن
الى زوجتي واولادي الصغار
مشتاق اليهم..
اه كم اتمنى رؤيتهم
لم السكوت تكلمي..
اكرهك واكره صمتك الرهيب
ليتني استطيع ان احطمك واحطم
نافذتك اللعينة.

....

اود ان اصرخ واخبرهم
انني مهما بقيت اسيراً لن اخضع ولن اركع
للذل والمهانة»

● الى صاحب المحاولة الشعرية «فجر حقدك يا موساد» نقول ما كتبت هو سجع وليس شعرا هذا من ناحية البناء والشكل اما من ناحية المضمون والفحوى، فعليك ان تكون اكثر لباقة في عرض افكارك، كي يكون بالامكان نشر ما كتبت...

● نهى نظمي ابو دبي ارسلت بمجموعة خواطر نرد على ثلاثة منها في هذا العدد، وهي «لحظة مفقودة» و «الى بلادي الحبيبة» و «زنزانة الموتى».

تقول في الخاطرة الاولى : «ايتها اللحظة الضائعة... الهاربة من سجن الزمان طرقت باب المستحيل.. غرقت في بحور البحث والضياع، وغدا سوف أستريح. احدث نفسي عنك. يدفعني تيار للرحيل.. لكني اقاوم..»

اما الخاطرة الثانية فتكتب نهى فيها :

انت في القلب بلادي
اغنية كفاح
وفي اعماق الروح اراده
انت عروس تغنت بامجادها الدنيا
كنت كبيرة شامخة على الدوام..
يا فرحي ان ادفع الروح من اجل
ان يضيء مجدك وينبلج فجرك.

وفي «زنزانة الموتى» تقول :

قل ما شئت يا «سيدي» السلطان
فأنا لا اخافك فالخوف للضعفاء
والفقير لن يموت في طريق العتمة
فلتفهم انني حر بارادتي، حتى وراء القضبان
ومعي زهرة البنفسج تعانق الوان قوس قزح
راسمة اجمل اغنية حب وسلام للوطن الغالي.

● احلام محمود خربوش ارسلت لنا محاولة شعرية بعنوان «الصوت المحبوس» كتبت فيها :

اسلاك الانصار تحييكم
تتمنى ان تحميكم
من افضل انواع الفولاذ صنعت
فولاذ مستورد من امريكا..
في انصار.. نعذبكم افضل تعذيب
نبعد عنكم كل الاحلام
نحرمكم حب الاوطان..
اسلاك «مدينة» انصار تغوص
في اعماق الارض تغوص..
تعتقل الورد.. تحطم الوجود..
لكن.. الشجر الصامد في وطني موعود
في قمة المأساة يناضل واناضل.

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزية قسيس

الكاتب البرازيلي ـ منتايرو لوباتو (١٨٨٢ ـ ١٩٤٨)

●● حياته :

ولد الكاتب البرازيلي في مدينة «طاباوته» بالقرب من سان باولو في الثامن عشر من شهر نيسان سنة ١٨٨٢. كانت عائلته من العائلات التي تمتلك الكثير من الاراضي. نشأ وترعرع في سان باولو حيث انهى دراسته الثانوية. وبعد وقت قصير من وراثته لمزرعة عائلته نشب حريق كبير في الغابات المجاورة التهم ارض مزرعته كذلك أصيب بضربة مادية كبيرة. في هذا الوقت نشر مقالة شديدة اللهجة ينتقد فيها الحكومة البرازيلية لجهلها واهمالها والجهل العام السائد في البرازيل.

لقد كان لتلك المقالة ـ التي كانت على شكل رسالة ـ صدى كبيرا بين القراء وقد تلقى رسائل كثيرة تشجعه على موقفه وهذا شجعه على ان يصدر صحيفة خاصة به. بعد ذلك بقليل انشأ دار نشر صغيرة وبدأ بنشر الكتب وبهذا فتح «لوباتو» «الفترة البرازيلية» في الادب في بلاده بعد ان كانت واقعة كليا تحت التأثير البرتغالي الاوروبي.

كتاباته :

في سنة ١٩٢١ بدا بإصدار سلسلة من كتب الاطفال ومنذ ذلك العهد اعتبر الكاتب «لوباتو» المرجع الرئيسي حول «ادب الاطفال» في امريكا الجنوبية. وقد صدرت كتاباته عن الاطفال في ٢٢ مجلدا. وبالاضافة الى قصص الاطفال فقد كتب «لوباتو» قصصا كثيرة للكبار منها القصيرة ومنها الروايات الطويلة صدرت في ٢٠ مجلدا.

يعتبر «لوباتو» اعظم كتاب امريكا الجنوبية في ادب الاطفال. اكثر قصصه مستقاة من الحياة الشعبية وتمتاز بالخيال الواسع والابداع المرح وغالبية القصص تمتاز كذلك بالعبرة الاخلاقية التوجيهية للاطفال.

الشخصية الثابتة في اكثر القصص هي شخصية الفتاة الشقية المشاغبة «ناريزينيو».

●● أهم مؤلفاته :

اهم الكتب القصصية التي كتبها لوباتو عن الصغار هي :

١ ـ «مملكة ناريزينيو» سنة ١٩٢١.
٢ ـ «أو ساسي» سنة ١٩٢٢.
٣ ـ «صياد الياغوار» ١٩٢٤.
٤ ـ «ذكريات اميليا وبيتر فان» سنة ١٩٢٦.
٥ ـ «المينوتورو» سنة ١٩٢٩.
٦ ـ «مفتاح العجائب» ١٩٤٢.
٧ ـ «الصياد فدرينيو» ١٩٤٦.

عندما توفي في العام ١٩٤٨ اقيمت في البرازيل جائزة لأدب الاطفال باسم : «جائزة مونتايرو لوباتو لأدب الاطفال».

تجدر الاشارة الى ان قصص لوباتو مكتوبة باللغة البرتغالية وقد ترجمت الى عدد من اللغات العالمية.

لقاء عند الغروب

● نهى نظمي ابو دبي ●

□ اصلي لاجلك يا حبيبة. اتوسل لهذا المعبود الالهي، لهذا الحب الندي ان تذوب قبله الشمس في وجداني.. يتحطم ما بيننا جسر العودة.. تتكسر ضلوعي فوق ضلوعك.. تتلاحق انفاسي عبر انفاسك. كم تهوى تلك الريح الجنونية ان تقتل زهرتي الجميلة ثم تموت زهرتي في بلاد العاصفة بلا حراك.

لدي الرغبة او الامتناع.. لماذا لا اقول لا.. !! لماذا لا اقول نعم !!

انت امرأة خائنة تهوى شرب الخمر العتيق.. تقع في مصيدة الرجال.. لماذا تضعينني في حقائبك وتسافرين ؟!

تحاصرني كلمات الخوف والاستسلام من كل جهة. لا استطيع الهروب من وراء السياج.. اراك وراء الحدود تختبئين.. من شيء ما يطاردك.

عيناك تجهلان وجودي.. دقات قلبي سريعة تحب العناق.. اكاد اختنق من لهب الدخان اكاد اموت وانت عني بعيدة.

الوقت يمر بجنون.. في افق المغيب سحابة سوداء كئيبة.. اني اخاف من صوت القدر..

اهواك يا حبيبتي.. اهوى صوتك الناعم الخجول نظراتك تعانقني، كيف اصل اليك.. كيف اجدك !! احاول في الليل صيد النجوم لأصنع منها شباكا لقلبي.

اللقاء عنيف للغاية. القمر لا يطل كما كان. اخذ معه احلى الكلام.. ثم مضى وحيدا في سبيله.

امل دنقل ـ الوجه النضالي للشعر الشعبي المصري

● بقلم : شاكر فريد حسن ●

□ يعتبر امل دنقل من الاصوات الثورية المتميزة في حركة الابداع الشعري في مصر والوطن العربي.

ولد في بلدة القلعة بمحافظة قنا في الصعيد المصري سنة ١٩٤٠ وترعرع وسط الجوع والفقر والحرمان، فأحس بالمعاناة الحقيقية على جلده فجسدها في قصائد شعرية رقيقة. ثم انتقل الى القاهرة وانتسب لكلية الاداب في جامعة القاهرة. وبعد ذلك اضطر للسفر الى الاسكندرية والعيش فيها وواصل نظم الشعر ونشره في صحيفة «الاهرام» وفي مجلة «المجلة» التي كان يرأس تحريرها الدكتور علي الراعي واستطاع نيل جائزة المجلس الاعلى للفنون والاداب للشعراء الذين يقل عمرهم عن ثلاثين سنة. وانقطع امل عن قول الشعر مدة اربع سنوات حتى يضيف الى موهبته الشعرية ثقافة جديدة فكرس جل اوقاته للمطالعة. فقرأ لماركس وانجلز واهتم بشكل خاص بقراءة كتب لينين. ثم بدأ بتكثيف قراءاته لفلاسفة الوجودية.. وفيما بعد ركز كل اهتماماته في كتب التاريخ والسياسة والاقتصاد واللغة والتراث والابداع الادبي. وفي اواخر السبعينات الم به داء السرطان وبقي يصارع هذا الداء الخبيث الى ان قضى عليه يوم السبت ١٩٨٣/٤/٢١. وبوفاته ودعت مصر وشعبها فارسا من فرسان الكلمة المقاتلة الذين كرسوا قلمهم في خدمة قضايا الفئات المسحوقة.

تقول السيدة عبلة الرويني، رفيقة دربه، في كتابها «الجنوبي» الذي خصصته للحديث عن ذكرياتها مع امل :

«كان شديد الصلابة كالجرانيت الصخري، لا يهتز سريعاً بل يصبح من الصعب ادراك طبيعة الفرح او الحزن من ملامح وجهه ومن نظرات عينيه، فهو قادر دائما على كتمان انفعالاته بل واحيانا على اظهار عكسها.

لا يفصح عن مشاعره ولا تدخل قواميسه عبارات الاطراء والفاظ الحب، ان اخفاء مشاعره وكتمانها، سمة غالية عليه، وعلى الأخرين وحدهم ادراكها دون افصاح منه.

كتب يوما عن صديقه المثال، عوني هيكل، هذه الكلمات فخلته يكتب عن نفسه :

«دائما الخوف من ان يكتشف الاخرون كم انت رقيق فيدوسونك بسنابكهم».

كان امل دنقل شاعرا مقاتلا، مؤمنا بالفكر الثوري، نصيرا للفقراء والمقهورين والجياع في مصر وكل انحاء المعمورة. وقد شارك في النضالات الثورية الطبقية التي خاضتها الجماهير الشعبية العريضة دفاعا عن الحرية والدمقراطية ومن اجل الخبز والحياة والفرح الانساني. ووقف بحزم ضد اتفاقيات الذل والاستسلام التي وقعها انور السادات مع حكام اسرائيل في كامب ديفيد، ولعل قصيدته «لا تصالح» تعبر عن هذا الموقف العقلاني الصادق :

لا تصالح
ولو وقفت ضد سيفك كل الشيوخ
والرجال التي ملأتها الشروخ
هؤلاء الذين يحبون طعم الثريد
وامتطاء العبيد
هؤلاء الذين تدلت عمائمهم فوق اعينهم
وسيوفهم العربية قد نسيت سنوات الشموخ
لا تصالح..
فليس سوى ان تريد
انت فارس هذا الزمان الوحيد
وسواك المسوخ.

وكان امل دنقل يرى ان العودة الى التراث جزء هام من تثوير القصيدة العربية. وهذا الاستلهام للتراث يلعب دورا هاما في الحفاظ على انتماء الشعب لتاريخه ولكن يجب التنبه الى ان العودة للتراث لا يجوز ان تعني السكن فيه بل اختراق الماضي لكي نصل الى الحاضر استشرافا للمستقبل.

اصدر امل دنقل خمس مجموعات شعرية وهي : «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة، تعليق على ما حدث، مقتل القمر، العهد الاتي واحاديث في غرفة مغلقة». والقارىء لقصائد امل دنقل الشعرية يجد ان امل يمتلك الرؤية الفنية الناضجة والوعي السياسي والطبقي القادر على استيعاب وفهم مجريات الاحداث وتحليل بنية الواقع الاجتماعية والسياسية والطبقية. وقد جاءت اشعاره لتكشف وتعري الواقع البائس والمتخلف ولتدعو الى التغيير الثوري لصالح القوى الطبقية والثورية الفقيرة والكادحة. ففي قصيدته «كلمات سبارتاكوس الاخيرة» يمجد سبارتاكوس العبد الفقير الذي امتشق السلاح في وجه روما العاتية بانسانية الانسان ويشيد بدوره الهام في المعركة ويدعو جماهير الشعب، عمالها وفلاحيها، الى الرفض والتمرد ضد الطغيان :

معلق انا على مشانق الصباح
وجبهتي ـ بالموت ـ محنية
لانني لم احنها.. حية !
يا اخواني الذين يعبرون في الميدان مطرقين
منحدرين في نهاية المساء
في شارع الاسكندر الاكبر :
لا تخجلوا.. ولترفعوا عيونكم اليّ
لانكم معلقون جانبي.. على مشانق القيصر
فلترفعوا عيونكم اليّ
لربما.. اذا التقت عيونكم بالموت في عيني
يبتسم الفناء داخلي.. لانكم رفعتم رأسكم.. مرة !
«سيزيف» لم تعد على اكتافه الصخرة
يحملها الذين يولدون في مخادع الرقيق
والبحر.. كالصحراء.. لا يروي العطش
لان من يقول «لا» لا يرتوي الا من الدموع !

وقصائد امل دنقل في ديوانه «تعليق على ما حدث» مليئة بالمرارة والحزن والالم نتيجة الهزيمة التي اصابت الشعوب العربية في عدوان حزيران عام ١٩٦٧. وهو ينقل لنا صورا مأساوية تجسد اوضاع الجنود المصريين الذين قتلوا في الصحراء ولم يستطع مساعدتهم :

ووقفنا في العراء
بهقايا الخمدة.
انتظرنا ان يمر الشعراء
ربما يمنحنا دفء الغناء
ربما.. ليلة حب واحدة.
وتنصتنا لوقع الخطو، غربلنا الهواء
لم يكن الا.. سكون الصحراء
وطنين الافئدة.

وفي قصيدة «ضد من» يصف واقعه وحالته النفسية وهو في غرف العمليات يصارع الموت قائلا :

في غرف العمليات،
كان نقاب الاطباء ابيض،
لون المعاطف ابيض
تاج الحكيمات ابيض، اردية الراهبات
الملاءات،
لون الاسرة، اربطة الشاش والقطن
قرص المنوم، انبوبة المصل،
كوب اللبن،
كل هذا يشيع بقلبي الوهن
كل هذا يذكرني بالكفن
فلماذا اذا مت..
يأتي المعزون متشحين
بشارات لون الحداد
هل لأن السواد
هو لون النجاة من الموت
لون التميمة ضد.. الزمن
ضد من.. ؟
ومتى القلب ـ في الخفقان ـ اطمأن ؟!
بين لونين : استقبل الاصدقاء
الذين يرون سريري قبرا
وحياتي.. دهرا
وارى في العيون العميقة
لون الحقيقة
لون تراب الوطن.

المراجع :

● امل دنقل ـ الاعمال الشعرية الكاملة، مكتبة مدبولي ـ القاهرة.
● الجنوبي ـ عبلة الرويني، مكتبة مدبولي ـ القاهرة.
● شاعر وقضية ـ موت امل دنقل، بقلم ـ عيسى بن هشام
● امل دنقل، ملف العدد، مجلة ادب ونقد عدد ١٣ حزيران ـ تموز ١٩٨٥.

(مصمص، المثلث)

بلادنا

الغابِسيَّة (قرى ـ) :

● تقع هذه القرى العربية الثلاث المتجاورة في شمال شرق عكا، وتبعد الغابسية عنها نحو ١٥،٥كم، منها ١٠كم طريق معبدة. وتقع قرية الشيخ داود جنوب الغابسية على بعد نصف كيلومتر، واما قرية الشيخ دنون فتقع على بعد ٢٥٠م الى الجنوب من الشيخ داود.

انشئت الغابسية وتوابعها عند اقدام جبال الجليل الادنى، في الطرف الشرقي لسهل عكا. وتقع الغابسية والشيخ دنون على ارتفاع ٧٥م فوق سطح البحر، وتقوم قرية الشيخ داود على تل يعلو ١٠٠م عن سطح البحر. ويمر وادي المفشوخ على بعد ثلاثة ارباع الكيلومتر من شمال الغابسية، في حين يجري وادي المجنونة على بعد نصف كيلومتر من جنوب قرية الشيخ دنون.

الامتداد العام لقريتي الغابسية والشيخ دنون من الشمال الى الجنوب. اما قرية الشيخ داود فامتدادها العام من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي. وفي عام ١٩٣١ كان في الغابسية ١٢٥ مسكنا، وفي الشيخ داود ٣٩ مسكنا، وفي الشيخ دنون ٤٢ مسكناً (اي ٢٠٦ مساكن في القرى الثلاث)، بنيت من الحجارة والاسمنت او الحجارة والطين او الاسمنت المسلح. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة القرى الثلاث ٥٨ دونما، ومساحة اراضيها ١١،٧٨٦ دونما، لا يملك الصهيونيون منها شيئا.

كان في هذه القرى ٧٢٦ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢ (٤٢٧ في الغابسية و ١٩٣ في الشيخ داود و ١٠٦ في الشيخ دنون)، ارتفع عددهم الى ٨٤٧ نسمة في عام ١٩٣١ (٤٧٠ في الغابسية و ١٥٥ في الشيخ داود و ٢٢٢ في الشيخ دنون)، وأصبحوا ١،٢٤٠ نسمة في عام ١٩٤٥ (٦٩٠ نسمة في الغابسية، ٥٥٠ نسمة في الشيخ داود والشيخ دنون).

ضمت الغابسية مدرسة ابتدائية للبنين انشئت في العهد العثماني، ولكنها اغلقت في العهد البريطاني. وكان فيها مسجد كبير ...



اعتمد اقتصاد القرى الثلاث على الزراعة وتربية الماشية. واهم المزروعات الحبوب والخضر. وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان في الغابسية ٢٨٥ دونما مزروعة زيتونا، منها ٣٥ دونما لم تكن اثمرت بعد، وفي الشيخ داود ٣٠٠ دونم، منها ٥٠ دونما غير مثمرة.

احتلت القوات الاسرائيلية هذه القرى العربية الثلاث في عام ١٩٤٨. وفي ١٩٥٠/١/٢٤ وصلت وحدة من الجيش الاسرائيلي الى قرية الغابسية، وامرت سكانها العرب بإخلائها قبل الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم ١٩٥٠/١/٢٦، والا طردتهم خارج حدود فلسطين المحتلة. وعندما رأى السكان ان هذا الامر لا مفر منه، تركوا قريتهم وتوجهوا الى قرية الشيخ دنون. كذلك فعلت القوات الاسرائيلية بسكان الشيخ داود. وفي عام ١٩٦١ كان في الشيخ دنون ٦٢٠ نسمة من العرب.

وهكذا شردوا سكان قريتي الغابسية والشيخ داود، ودمروا القريتين. وفي عام ١٩٥٠ اسس مهاجرون من العراق موشاف منيف هاشيراه على بعد ١،٢٥كم غربي الغابسية. وبلغ عدد سكانها ٣٦١ نسمة في عام ١٩٧٠.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

قصة للأطفال

«عَوَض» بين أهله

● مصطفى مرار ●

● عندما توقفت السيارة، ولفحت الريح الساخنة وجه «عوض» لم يشك، ولم يتبرم. بل هو ابتسم، اذ اعتبر ذلك اللفح عناقا.. حارا، تستقبله، به، اجواء النقب العزيز.

من قبل، كان «عوض» قد جاء النقب زائرا، في رحلة مدرسية، لم تمتد اكثر من نصف يوم. ورغم قصر مدة الزيارة، فهو عاد منها محملاً بذكريات حلوة، ما زالت تلح في العودة. الى ان جاءت الفرصة، يوم دعاه الى زيارته في النقب، صديقه «خليف بن عمار» من عشيرة «الصابحة». وهو كان تعرف اليه، يوم الرحلة المدرسية. وتواصلت بينهما الرسائل، ثم بدعوة من «عوض» قام «خليف» بزيارة القرية. وها إن «عوض» يرد الزيارة لصديقه. بعد ان كتب اليه انه سوف يزوره في الايام الاولى من العطلة الصيفية.

وقد كان.

فقد ركب «عوض» مع ابيه، الذي يقوم بزيارة صديق له في «غزة» كان يعرفه قبل النكبة، حتى نزلا بعشيرة «الصابحة».

ترجلا من السيارة. وتقدما من ديوان شيخ العشيرة؛ فقد عرفا خيمته، من توسطها للخيام، ومن ضخامتها وفخامتها. ومن الفرس العربية الاصيلة البيضاء، التي تقف غير بعيد عند باب «الشق».

وقبل ان يبلغا الباب، اذا بالشيخ وكل من ضم «الشق» يخرجون لاستقبالهما :

ـ اهلاً وسهلاً بالأجاويد !

ورد «ابو عوض» :

ـ بالمهَلي.

ولحظة أن جلسا على البساط الفخم، الذي لا بد صُنع بأيدي «حريم» الشيخ الماهرة.

قدمت اليهما القهوة «السادة».

لم يكن «ابو عوض» اكثر رغبة من ولده الصغير في احتساء القهوة المرة ؛ وذاك الصغير استزاد منها، بأنه حين مد يده بالفنجان لاعادته لم يهزه او يديره بين اصابعه؛ فصب له الساقي مرة اخرى. وهو لو كان فعل وادار الفنجان بين اصابعه لادرك الساقي ان لا رغبة لدى ذلك الصغير في المزيد، ولأخذ منه الفنجان ...

... شرفهما.

تبادل الشيخ وجلساؤه مع ضيوفهم احاديث في امور حياتهم اليومية، وتذاكروا احوال البلاد والعباد؛ تحدثوا عن الماضي المجيد، والحاضر القلق، والمستقبل الذي سيكون مشرقاً بإذن الله، وبعزم الشباب وحكمة الشيوخ.

وكانت القهوة تدور على الحاضرين بين وقت وآخر. وكان يصبها والد «خليف» إكراماً للضيفين. الى ان اقبل عدد من الشبان يحملون «المناسف»؛ قد نضج الطعام، وها لحم الخروف يقدم الى الضيوف والمضيفين، هنيئاً مريئاً.

وقد وضع منسف كبير امام الضيفين. وكان يحمل في ما يحمل من لحم، رأس الكبش مطبوخاً ومحشواً بالأرز علامة على ان الكبش قد ذبح إكراماً لهما.

كان «ابو عوض» وابنه يجلسان بجوار الشيخ، فاذا هو يتناول قطع اللحم الكبيرة الناضجة فيقطعها ويقدم اليهما. وحين اعترض «ابو عوض» وطلب من الشيخ الا يشغل نفسه بهما؛ فهما قادران على ذلك، ولن يقصرا في تناول الطعام. قال الشيخ :

«هذا واجبي يا ابا عوض؛ انت ضيفنا، ونحن نخدمك بأيدينا وعيوننا. تفضل.. تفضل..»

كان «عوض» يتناول الطعام ويستمتع به، بينما عيناه تستمتعان بمشهد الاغنام في المراعي، يسوقها، او يسير امامها، الرعاة الصغار، لعله يرى من بينهم صديقه الذي قالوا له ساعة وصل المضارب انه مع قطيعه في المراعي.

وانتهت المأدبة، وشرب الطاعمون القهوة، واستأذن «ابو عوض» مضيفيه في المسير الى «غزة» ولقد حاول الشيخ استبقاءه ثلاثة ايام الضيافة، فاعتذر بأن لا مفر له من السفر، معلنا : «ان لديكم «عوض» فهو ابنكم، وسيبقى بين ظهرانيكم، وقد يطيب له المقام، فيستوطن الارض الطيبة بين اهله وعشيرته».

وقضى «عوض» في النقب اجمل واسعد ايام عطلة قضاها في حياته. فكان يخرج مع الرعاة في الصباح، ويشاركهم عملهم ومرحهم والعابهم ...

وللليل، أيضاً، العابه ومسابقاته.

وللليل، أيضاً، جلساته الناعمة في حضن الصحراء، فوق الرمال الندية، يتحدثون ويغنون ويتناجون القمر والنجوم.

الانتفاضة تتكلم

● شعر : سامر صالح خير ●

(الصف الحادي عشر ـ قرية المغار)

علّمونا بالقنابل.
كيف نرقى...
بالمفاصل !
علمونا..
أن نناضل !
......
درسنا اليومي دم
ونواح وعويل..
ويتامى وثواكل !
ورصاص وقتيل..
وغدا يخرج منا
الف حر مناضل

ان يناضل !
ويقاتل !
علموا الرضع معنى الوطنية
حاصروهم واخنقوهم !
علموهم ان للشعب قضية !
علموهم كفرقاسم !
بالهراوى والايادي والشتائم..
والقنابل !
......
علمونا ! علقونا !
واجعلوا الزمن جداول
تتغذى بالتقابل !
قتلوها وهي حامل !
اقتلوا !
واجعلوا كل جنين في المخيم
يتعلم

أقلام شابة

«عيد بأية حال عدتَ يا عيدُ» !

● شعر : هاشم سواعد ●

كأن الزمان حصاة
والعمر طير مسافر..
للورد لون الرمال
والحب سهواً يغادر..
ايامنا ضاعت..
رأينا الحلم مصلوباً،
على الساحات، في كل الشوارع..
وقصائد العشق..
التي نقشت على النهر
استحالت كالأسى في القلب قابع..
تعثرنا..
تشردنا..
وجبنا الارض.. لا بيت يأوينا !!

تعذبنا..
تغربنا..
وصرنا كاليتامى... من يواسينا !!
تعرينا..
وصار كساؤنا برداً..
وبات الجوع يحيا من مآقينا..
تغيرنا.. تغيرنا..
متى نرجع كما كنا !
نسدد دين انفسنا..
ونسترجع كرامتنا..
على ارض تنادينا..

(كلية الحقوق ـ جامعة تل ابيب)

يَداك تعانقان الشمس

● شعر : اياد الحاج ●

[الى عينيك الهادئتين ووجهك البشوش.. الى ساهر.. اجمل الفتيان]

مسرعاً تمضي
رويدك !
تغادرنا..
وتترك حينا
خلفك

بعيداً مضيت
وحيداً بقيت
وحين إنطلاق لساني
نطقت.. قلبي
أحبك

كيف تجرؤ على الرحيل
من يومنا !!
كيف تجرؤ على الخروج
من جلدنا !!
متمرد انت
رغم صمتك
كيف اتسع قلبك !!
فقلبنا لا يتسع..
حزنك

حارتنا الضيقة
وشمسنا المشرقة
وأصحاب.. وذكرى..
تنادي...
رمش عينك
فهل...

أسمعك !!

عيناك ضاحكتان
ترقبان الضجيج
ويداك باسمتان
تعانقان الشمس
وأحلام الطفولة
وردة ذابلة
تقبّل..
خدك...

يعود الموت
مرة اخرى
وتنتصب النبتة
من باطن الصخرة
فرحيله الدائم
فيك يا نيسان
هل...
أشبعك !!

غصة في حلقي
ومرارة تلتف على عنقي
لن تقتلا حبي
فسيزهر من جديد
زهرة لوز تفوح
تبعث...
املك.

(كفرياسيف)

نداء الصوت

● شعر : كاظم ابراهيم ●

يا صوت امي الآتية
بين حشاياها....
زغاريد الفرح،
اكتب سطور الحاشية
على حروف القافية،
ارسم سوار الهاوية
تحت البيوت الخاوية
واعلم بأن النصر آت...
آتٍ كما تأتي الطيور
رغم المطر
ورغم فحش الغانية

ورغم انباء المساء
رغم البلاد النائية
***
يا صوت أمي الآتية
احفظ ندائي عندما
ترى هبوط العالية
وموت إبن الزانية
تلك التي تنجب حاكماً ذليلا
وغنّ ملء فيك
كي تصمت احلى شادية

(باقة الغربية)

يقظة....

● شعر : سناء مصالحة ●

عائد على اجنحة الحلم مارد
طعن بسيفه.. صدر المستحيل
فتناثرت حبات النور...
على ارضية واقع اسود
ودبت على خط القدم.. خطوات عزم
كانت قد تصلبت خلف جدار الصمت..
منذ ازمان
وها قد آن الاوان
ان نمشي نحو الهدف امة
رافضة كل بنود التنازلات

مستهزئة بكل وعود ملوكنا وجل جلالهم !!
تحمل على ساعدي الكبرياء..
شارة النصر
فيا ايها المحتل
حتماً سترحل
بالحجر.. بالدم
بالعزيمة.. بالاصرار.

(دبورية)

تاريخ النقود الورقية في الصين

● يتعذر على المرء تصور الاقتصاد المعاصر بدون نقود ورقية. وقد بدأ تداول هذه النقود من البنكنوتات الاوروبية التي كانت تطبع في السويد في القرن السابع عشر. ولا يعرف الا القلائل ان النقود الورقية ظهرت في الصين قبل هذا التاريخ بستة قرون. ففي القرنين الثالث عشر والرابع عشر كانت هذه النقود عمليا الوسيلة الشرعية الوحيدة للتعامل، وعند حلول مطلع القرن السابع عشر تخلت الصين عنها وعادت الى المسكوكات المعدنية.

نجد في التراث التاريخي الصيني والعلم المعاصر اجوبة مختلفة على السؤال المتعلق بظهور اوائل النقود الورقية الصينية.

فالفرضية الصينية تقول ان ظهور العملات الورقية يعود الى زمن اول امبراطور اسطوري في الصين القديمة وهو هوان ـ دي، وذلك في سنة ٢٦٩٧ قبل الميلاد (تجدر الاشارة الى انه في الالف الثالث قبل الميلاد لم تكن هناك اية نقود على الاطلاق، ناهيك عن الورقية منها). ورغم ذلك فان التقاليد المتوارثة تسبغ على هوان ـ دي صفات القائد الفذ الذي خلق للصينيين، الذين يعد ابا لهم، الكثير من اشكال الحضارة المادية : فاليه ينسب اختراع الزورق والزحافة والقوس والنشاب. وكان يعرف كيف يصنع السلاح من مادة اليشم (النفريت)، ويجيد صبغ الملابس بخمسة الوان. لذا ليس من المستغرب ان ينسب اليه اختراع الاوراق النقدية كأداة هامة للتداول.

ثمة مؤلف صيني قديم يتحدث عن هذا الامبراطور يسمي النقود الورقية «تشو تشاو» ويقول ان وزير الامبراطور بدأ بصنعها من القماش. وهيروغليف «تشو» هو اسم شجرة دودة القز، وكان لحاؤها يستخدم في القرون الوسطى لصنع اوراق لطباعة البنكنوتات. بل ان هذا الهيروغليف استخدم للاصطلاح على النقود الورقية لسلالة صن (٩٧٠ ـ ١٢٧٩). وفيما بعد، وحتى ايامنا هذه، اخذ يستخدم للاصطلاح على نقود ورقية خاصة تحرق في طقوس كناية عن القربان. اما هيروغليف «تشاو» فهو من اوائل تسميات النقود الورقية واكثرها شيوعا. وهو يتألف من عنصرين : «معدن» و «قليل» ويعني «النقود التي تستخدم اثناء شحة المعدن».

وتأسيسا على ذلك يصبح معنى «تشو تشاو» النقود الورقية المصنوعة من لحاء شجرة دودة القز. ولكن من الغريب الزعم بأنها كانت، في ازمان هوان ـ دي، تصنع من القماش. كيف نفسر ذلك ؟ من المحتمل ان النقود الورقية كانت تصنع احياناً، في الوقت الذي شاع ابانه استخدامها، ليس من الورق بل من القماش المصنوع من لحاء شجرة دودة القز (وهذا فعلاً ما كان يحصل في اثناء حكم سلالة صن).

نجد ذكراً آخر لأصل النقود الورقية، ويعود تاريخه الى سنة ١٢٠ قبل الميلاد، ونعني بذلك «النقود الجلدية» التي اصدرها الامبراطور او ـ دي (١٤٠ ـ ٨٦ ق.م) وفي تلك الآونة كانت هناك عادة شائعة تقضي بأن يقوم الارستقراطيون والولاة والامراء الصغار بزيارة الامبراطور ربيعا وخريفا. وكانوا عند وصولهم الى البلاط يحملون هدايا سخية للامبراطور منها احجار اليشب اللازوردية التي تعد قيمتها بآلاف القطع النقدية. ومن الناحية الاقتصادية لم يكن هذا التقليد سوى وسيلة لرفد خزانة الامبراطور. وفي سنة ١٢٠ ق.م تحديداً قرر «ابن السماء» ان يطلب زيادة مداخيل الخزانة، فاصدر مرسوماً يقضي بأن تقدم هدايا الامراء على قطع جلدية مصنوعة خصيصاً لهذا الغرض وتسمى «بي بي» او «باي لو بي بي». ولم تكن هذه القطع تصنع الا في ورشة تابعة للبلاط الملكي، ومن جلد غزال ابيض يوجد في حدائق الامبراطور.

وكان جلد الغزال يدبغ بعناية فائقة، ثم يقسم الى قطع كل منها بقدر ذراع مربع، وتطرز الحواشي بزخارف جميلة. وحدد سعر القطعة الجلدية الواحدة بأربعين الف قطعة نحاسية. وكان على الامراء وافراد العائلة المالكة ان يسلموا هذا المبلغ الى الخزانة للحصول على «بي بي» اذ لا يقدم الى الامبراطور الا من يعطي هدية موضوعة على الجلد.

ويبدو انه كان لـ «بي بي» استعمال آخر. ففي حضرة الامبراطور كان ينبغي على افراد الحاشية ان يرفعوا قطعاً خشبية (ما يشبه بطاقة التعارف)، وتغطى هذه القطع احيانا بـ «بي بي».

فهل يمكن اعتبار «بي بي» نقودا ورقية ؟ لعل الجميع سيردون بالنفي. وليس المهم حتى كونها مصنوعة من الجلد لا من الورق، بل المهم انها لم تكن متداولة.

ويؤكد ذلك معنى مصطلح «باي لو بي بي». فالهيروغليفات الثلاثة الاولى تترجم بشكل واضح : «جلد الغزال الابيض». اما مفتاح الفهم فنجده في الهيروغليف الرابع «بي». فهو يعني في اللغة المعاصرة : «مال»، «عملة»، «نقد»، ويدخل ضمنا في مفاهيم «النقود الورقية» و «النظام النقدي» و «الاصلاح النقدي». ولكن «بي» في اللغة القديمة كانت تعني ايضا «الهدايا» و «الهبات» و «العطايا». ولهذه الاغراض بالذات كان يستخدم جلد «بي بي». وكان من الاحرى ان تترجم ليس كـ «نقود جلدية» بل كـ «هدايا جلدية» او على الادق «جلد للهدايا». وحينذاك تغدو ترجمة «باي لو بي بي» : «جلد غزال ابيض للهدايا».

لقد كان من المتعذر البدء باصدار النقود الورقية بدون توفر القاعدة التقنية : الورق، والكليشه المعكوسة.

ومن المعروف ان الورق كان قد اخترع في الصين في القرن الثاني ق.م واستخدم هناك على نطاق واسع، باعتباره مادة تصلح لاغراض مختلفة، فقد كانت تطبع عليه رسوم الالهة وتكتب التعاويذ الواقية من القوى الشريرة، وتعلق في الاديرة والحوانيت وعلى ابواب المنازل. وحتى العربات التي كانت تنطلق في رحلة طويلة، كانت تلصق عليها اوراق عليها تعاويذ سحرية.

ومن خصائص الحضارة الصينية عموماً الاحترام الفائق لكل ورقة دوّن عليها شيء ما. وفي مطلع القرن الماضي تحدث العالم الروسي الكسييف وهو من كبار المختصين بالشؤون الصينية، عن مدى احترام الصينيين للورقة التي دونت عليها هيروغليفات، والتي اعتبروها «من ابتكار القديسين في الماضي». والى امد غير بعيد كانت توجد في الطرق بالصين افران لحرق الاوراق التي لا لزوم لها، وقد كتب عليها : «احترموا الورق الذي عليه كتابة، وصونوه من الاستخدام السيء».

كان فن صنع الاختام معروفاً في الصين قبل الميلاد. وقبيل الميلاد كان جميع الموظفين يستخدمون اختاماً تعتبر رمزاً للمنصب والسؤدد والسلطة. وكانت تصنع من مواد مختلفة، وفقا لمنصبة صاحبها : من الخشب والحجر والمعدن، وحتى من الاحجار الكريمة. واستخدمت الاختام على نطاق واسع من قبل الافراد، وما يزال هذا التقليد حيا حتى الان. وكان الختم، عادة، يعوض عن التوقيع. وكانت تحفر في الاختام الاولى هيروغليفات، وما ان تبصم حتى يتبين توقيع ابيض على خلفية ملونة، حمراء او سوداء في الغالب. وفي عهد سلالة تان (٦١٨ ـ ٩٠٧) اتقن الحفر الذي يفضي الى صناعة ختم فيه خلفية عميقة وهيروغليفات نائتة.

بدأ في الصين خلال القرن التاسع طبع الكتب بواسطة قطع خشبية محفورة. ويعود تاريخ اقدم كتاب من هذا النوع الى ١٥ نيسان عام ٨٦٨. وتم العثور عليه قرابة عام ١٩٠٠ في كهوف قرب مدينة دونهوان بمحافظة غانسو في غرب الصين.

وهكذا نرى انه كانت تتوفر في الصين، منذ اواخر القرن التاسع، الشروط التقنية لصناعة النقود الورقية.

ومما ساعد كثيرا على تداول هذه النقود وجود مؤسسات التسليف التي كانت قد ظهرت قبل قرون طويلة من ظهور النقود الورقية. فان اجراء المعاملات التسليفية بأكملها متعذر بدون وثائق تسليفية تثبت مبلغ الدين وقيمته الفعلية، وتغدو بمثابة تجسيد له.

بدأ استخدام وثائق التسليف في الصين في الالف الاول قبل الميلاد مع ظهور الربي. وكانت عقود التسليف تكتب في البدء على الخشب والقصب والحرير.

وترتبط المراباة ارتباطاً وثيقاً بظهور مؤسسات اصبحت تعرف باسم محلات الرهون. وقد انتشرت على نطاق واسع في الصين ولجأت الى خدماتها فئات السكان كلها : فمن له صلة بالبلاط يمكن ان يرهن وسادة من القراء الغالي تلقاها هدية من الامبراطور، والعالم الفقير يرهن قطعة من قماش رخيص. وبالمناسبة تقول ان التاريخ حفظ لنا اسم واحد من هؤلاء الفقراء، وهو تشجان بين. ففي سنة ٥٠٢ استعاد من محل الرهون التابع لاحد الاديرة قطعة قماش، وحينما فردها اكتشف فجأة داخلها سبيكة ذهبية يبلغ وزنها قرابة ١٦٠ غراماً. ولكن العالم كان انساناً شريفاً فأعاد الذهب.

ومن الطريف الاشارة الى ان محلات الرهون ظهرت في اوروبا بعد مرور الف سنة، وكان ذلك في فرنسا على عهد لودفيغ الحادي عشر (النصف الثاني من القرن الخامس عشر). وقد انشأها مرابون من لومبارديا (ولذلك تسمى هذه المحلات لومبارد).

وكان عدد محلات الرهون في الصين كبيرا، وتعود ملكية بعضها الى الاديرة والبعض الآخر الى افراد العائلة الامبراطورية، وثمة محلات اقيمت على اسس تعاونية.

في حوزة العلم حالياً نماذج اصلية من وثائق التسليف الصينية القروسطية، كان قد عثر عليها في دونهوان. وقد نشر العالم السوفييتي تشوغويفسكي مؤخراً «وثائق صينية من دونهوان». ونصوص هذه الالتزامات التسليفية مثيرة للاهتمام، ونورد واحدا منها :

«في اليوم الثاني عشر من القمر الخامس لسنة اي ـ يو (٩٢٥) حرر عقد بان تشجان باو تسيوان البايسين (الفلاح) من قرية موغاوسيان نوه بان بيته يفتقر الى الحرير، فاستدان من لي آتشا البايسين من قرية تسيهويسيان قطعة واحدة من الحرير الخام من الغزل الاصفر طولها ثلاثة تشجان[1] وثمانية تشي[2] وعرضها اثنان تشي. وعوضا عن هذا الحرير قدم الآن فائدة بالحبوب قدرها اربعة دان[3]. ويجب ان يعاد الحرير كاملا في السنة القادمة في شهر ويوم تحرير العقد بالدقة. واذا لم يعد في الوقت المحدد، سادفع الفوائد المتراكمة وفقا للعادات المحلية. أما اذا حصل لي، انا باو تسيوان، حادث فليحصل الدائن على الحرير من الكفيل، وهو ابني تشاغ تسيان شخصيا. وقد واجه الطرفان واتفقا على اعتبار (شروط العقد) قطعية. وخوفاً من اشتباه الناس حررا العقد ليكون فيما بعد حجة موثقة».

والكلمتان الاخيرتان من هذا الالتزام لهما اهمية بالغة، فهما تدلان على الثقة التي كانت تمحض لوثائق التسليف : عقود الرهون والالتزامات وفق الديون. وكان الناس يدركون ان الورقة يمكن ان تكون لها قيمة مادية كبيرة. وفي البداية، في مثل الحالات المشار اليها، كانت الثقة تعزي القيم المادية الفعلية (الحرير الخام هنا) التي تمثلها هذه الالتزامات. وفيما بعد رُحلت هذه الثقة الى النقود الورقية.

عن مجلة آسيا وافريقيا، العدد الاول، ١٩٨٨)

[1] اكثر قليلاً من ثلاثة امتار.
[2] ثمانية تشي تعادل ٣١،١ سم.
[3] ٥٩،٤ لترا.

● موظف في بلاط الامبراطور يحمل لوحة للتدوين

حكمة

الهروب من الهدف !

● ميدان السبق الوحيد الذي لا يسرع فيه احد نحو النهاية هو ميدان الحياة !

(عن مجلة «عالم الاشتراكية» السلوفاكية الاسبوعية)

الانجليز اكثر غنى.. وأقل سعادة !

● لندن ـ و.ص.ف ـ تبين من استطلاع للرأي نشرته مجلة الاوبزرفر البريطانية ليوم الاحد الماضي ان حوالي ٤٨ في المئة من البريطانيين يرون انهم باتوا اغنى مما كانوا عليه قبل عشر سنوات. لكن غالبية كبيرة (٦١ في المئة) ترى ان المجتمع البريطاني اصبح اكثر انانية.

وخلال هذه المرحلة التي تغطي تسع سنوات من حكومة تاتشر يرى ٤٤ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع مقابل ٢٤ في المئة انهم باتوا اليوم يتمتعون بمزيد من الحرية. في المقابل يرى انكليزي من اصل اثنين (٤٨ في المئة) ان الناس اقل سعادة اليوم منهم قبل عشر سنوات.

وتشير المجلة الى ان الاستطلاع يمكن ان يقدم حججاً جديدة الى المعارضين لرئيسة الوزراء التي يتهمونها دوما بتعميق الانقسامات داخل المجتمع البريطاني وخصوصاً بزيادة الهوة بين الاغنياء والفقراء.

وكانت تاتشر القت خطابا امام ممثلي الكنيسة الاسكتلندية تلت فيه مقاطع من العهد القديم واكدت ان الفلسفة السياسية لـ «التاتشرية» تستند الى الاخلاقية المسيحية. واثار هذا الخطاب جدلاً كبيراً.

وقامت مؤسسة هاريس بتنظيم هذا الاستطلاع لدى ١٠٧٤ بالغاً يومي ١٨ و ١٩ ايار الجاري.

قتلت طالباً وحاولت تسميم آخرين.. وانتحرت

● وينتكا (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ كشفت الشرطة ان الامريكية لوري دان (٣٠ سنة) التي اصيبت بعارض من الجنون فقتلت يوم الجمعة الماضي تلميذاً في وينتكا ضاحية شيكاغو (ايلينوي) وجرحت خمسة اخرين قبل ان تنتحر كانت حاولت في وقت سابق تسميم اشخاص عديدين.

واوضح رئيس الشرطة المحلية هربرت تيم ان لوري دان كانت وزعت مقبلات دس فيها سم «الزرنيخ» في حرم جامعة نورثوسترن في ضاحية شيكاغو وعلبا مشبوعة من عصير الفاكهة في ستة من بيوت المنطقة حيث كانت تكلف بالسهر على الاولاد في غياب اهلهم.

ونقل ستة من الطلاب الذين تناولوا السم الى المستشفى في حين مرضت فتاة بعد ان شربت من عصير الفاكهة لكنها لم تدخل المستشفى. وقامت الشرطة بتحليل العصير. واعلن تيم دلم تنته من لوري بعده.

ولوري دان التي تأثرت على ما يبدو بمغادرة عائلة كانت تسهر على اولادها. وفي غياب الاهل اشعلت النار في المنزل الذي كانت تسكن العائلة قبل ان تتوجه مزودة بثلاثة مسدسات الى مدرسة ابتدائية في وينتكا حيث فتحت النار على التلامذة فقتلت طفلاً في الثامنة وجرحت خمسة آخرين. وهربت بعد ذلك الى منزل قريب حيث قتلت نفسها بعد ان جرحت احد سكان المنزل.

وكانت المجنونة معروفة لدى شرطة ثلاث ولايات مختلفة حيث اتهمت بتوجيه تهديدات هاتفية ولوحظت تصرفاتها الغريبة. واوضح تيم انها كانت تلجأ احيانا الى معاينة طبيب. لكنها حصلت على رخصة نقل سلاح للمسدسات الثلاثة التي استخدمتها في يوم وقوع الجريمة.

على الشاشة الصغيرة

(الثلاثاء ٨٨/٥/٢٤)

١٨،٣٢ ـ «المتحف الكبير» مسلسل وثائقي
١٩،٣٠ ـ الاخبار العبرية
٢٠،٠٠ ـ برنامج فكاهي
٢٠،٣٠ ـ كول بوتيك
٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٤٠ ـ مباط شني
٢٢،٢٠ ـ مسلسل
٢٣،١٠ ـ لقاء
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية

فيلم سوفييتي عن «الرفيق الامريكي المليونير»

● موسكو ـ و.ص.ف ـ «الرفيق الامريكي المليونير».. هذا هو عنوان برنامج تلفزيوني من ساعة ونصف الساعة كرس مساء السبت الماضي لرئيس شركة «اوكسيدنتال بتروليوم» ارماند هامر الذي يتمتع بشعبية كبيرة في الاتحاد السوفييتي خصوصا لانه عرف لينين شخصيا.

وينقل هذا البرنامج الذي اعلن مرات عدة خلال الايام الاخيرة وبث لمناسبة العيد الـ ٩٠ لرجل الاعمال الامريكي، مراحل من حياة الرجل المهنية النشيطة والاجتماعية الكثيفة. وكان هذا الصناعي هب لمساعدة السوفييت في العشرينات حين كان سكان الاتحاد السوفييتي يعانون من مجاعة رهيبة واقنع هنري فورد (صانع السيارات الامريكي الشهير) بتصدير جرافات زراعية الى الاتحاد السوفييتي.

وكان ارماند هامر الذي اقام نحو تسع سنوات في موسكو في العشرينات يمثل ما لا يقل عن ٣٧ شركة اجنبية في العاصمة السوفييتية. وحسب التلفزيون السوفييتي فان هامر إشترى خلال هذه الفترة مع اخيه عدداً كبيراً من التحف الاثرية الروسية والعديد من اللوحات وباعها في «مهارة».

وقبل ايام قليلة من القمة السوفييتية الامريكية كرم هامر في الصحف حتى ان احداها نشرت الاوراق اللاذعة من مذكراته التي ستنشر في دار التقدم السوفييتية للنشر.

وظل هامر مخلصاً للاتحاد السوفييتي وهو رجل اعمال ومحب للفنون ودبلوماسي. ويملك هامر شقة في موسكو وعرض مساعدته ايضا ابان كارثة تشيرنوبيل النووية في نيسان ١٩٨٦.

من التراث العربي

● لما قدم الشاعر ابو تمام البصرة وكان بها عبد الصمد بن المعذل الشاعر، كتب اليه الاخير قبل دخول البلد خائفا من ان يميل الناس الى ابي تمام ويعرضوا عنه :

انت بين اثنتين تبرز للنا س وكلتاهما بوجه مذال
لست تنفك راجياً لوصال من حبيب او طالباً لنوال
اي ماء يبقى لوجهك هذا بين ذل الهوى وذل السؤال.

فلما وقف ابو تمام على هذه الأبيات اضرب عن مقصده ورجع وكتب له جوابا :

أنّي تنظم قول الزور والفند
وأنت انقص من لا شيء في العدد
أقدمت ويلك من هجوي على خطر
كالعير يقدم من خوف على الأسد.

وعن سرعة بديهة ابي تمام روي انه لما مدح الخليفة بقصيدته السينية المعروفة وانتهى فيها الى قوله :

إقدام عمرو في سماحة حاتم
في حلم احنف في ذكاء اياس.

قال الفيلسوف يعقوب الكندي وكان حاضراً ان الخليفة فوق من ذكرت، فأطرق قليلاً ثم زاد على القصيدة هذين البيتين :

لا تنكروا ضربي له من دونه
مثلاً شروداً في الندى والباس
فالله قد ضرب الأقل لنوره
مثلاً من المشكاة والنبراس.

وقيل ان الوزير قال للخليفة اي شيء طلبه فأعطه، فانه لا يعيش اكثر من اربعين يوماً، لأنه ظهر في عينيه الدم، وصاحبنا لا يعيش الا هذا القدر !

***

روي ان الشاعر ابن الرومي لما احس بالسم، وهو في مجلس الوزير القاسم بن عبد الله، قام، فقال الوزير الذي دس له السم : الى اين تذهب ؟ قال : الى الموضع الذي وجهتني اليه.

قال القاسم : سلم على والديّ.
أجابه ابن الرومي : ليس طريقي على النار !

امسية فنية وطنية في سخنين

● بدعوى من رابطة طلاب سخنين، جامعة القدس لبى اكثر من سبعمائة مواطن من ابناء سخنين والقرى المجاورة يوم الاربعاء الماضي الدعوة لحضور الأمسية الوطنية التي اقامتها الرابطة في المدرسة الثانوية في سخنين وتعتبر هذه الأمسية باكورة عمل هذه الرابطة التي تكونت قبل شهر من الزمن. وقد احيت الامسية الفنانة ريم تلحمي وباقة من الفنانين المحليين.

وقد قدم الطالب فتحي ابو يونس كلمة الرابطة مؤكداً على اهمية دور الطلاب الطليعي في المعارك الكفاحية لشعبهم خاصة في مثل هذه الظروف التي تمر بها جماهيرنا العربية حيث تحاول السلطة منع ابنائها من الوصول لمقاعد الدراسة الجامعية. كذلك تطرق الى الانتفاضة الباسلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة مستنكراً سياسة القمع الوحشي التي تمارسه قوات الاحتلال ضد الجماهير الفلسطينية محيياً صمود ابطال الحجارة الذين خلقوا واقعاً جديداً سيكون له الاثر الايجابي على حل القضية الفلسطينية.

وقد لاقت الامسية حماساً من الجمهور.

المهرجان الافريقي للفنون والثقافة ارجىء مرة أخرى

● دكار ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير الثقافة السنغالي مصطفى كا في مقابلة مع صحيفة الشمس الصادرة في دكار ان المهرجان الافريقي للفنون والثقافة ارجىء مرة أخرى.

وحسب الوزير فان المهرجان الذي كان من المقرر اجراؤه في العام ١٩٨٦ ثم بين ١٥ كانون الاول ١٩٨٧ و ١٥ كانون الثاني ١٩٨٨ سيجري من الاول من حزيران ١٩٨٩ حتى ٣٠ منه اي بعد القمة الفرانكوفونية (من ٢٠؛ الى ٢٩ حزيران ١٩٨٩).

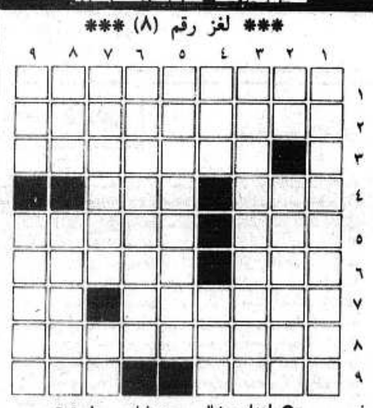
وأوضح كا ان التأجيل الجديد تقرر للسماح للبلدان المشاركة بالاستعداد للمهرجان بشكل افضل وكذلك لافساح المجال امام السنغال لانجاز البنية الفندقية المطلوبة وتجهيز الاماكن التي ستقام فيها المعارض الفنية والحرفية والعروض.

من جهة اخرى اعلن وزير الثقافة السنغالي ان مفوض المهرجان باتي ديابن ثبت في منصبه وانه تم اختيار معاون له يكلف شؤون الادارة. اما مهمة ديابن فستكون من الان وصاعدا الادارة الثقافية والفنية للمهرجان.

اخيراً اعتبر كا ان كل بلدان افريقيا السوداء ستشارك في المهرجان اضافة الى الدول العربية الافريقية وتلك التي تضم مجموعة كبيرة من السود (مثل الولايات المتحدة) وبلدان اخرى اوروبية وآسيوية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨) ***



● اعداد : نبال سميح ذياب ـ طمرة ●

افقي :
١) مخيم فلسطيني + ضجر
٢) من حالات القمر + إقش + شكل هندسي
٣) يقرأ (معكوسة) + طريق
٤) جاهل ـ ل + سقي
٥) مكان مرتفع (معكوسة) ـ عاصمة عربية
٦) رقد ـ نصف طاهر + ابن الجدي
٧) من الالوان + عملة اجنبية ـ غير ناضج (معكوسة)
٨) عاصمة عربية + عملاق
٩) جمع رمح ـ ابن الحصان (معكوسة)

عمودي :
١) الاسم الثاني لزعيم عربي راحل
٢) من الاطراف ـ محلل + اغفو
٣) دولة اوروبية (غير معرفة) + اتكلم بشكل عام (معكوسة)
٤) ابن الاسد ـ ذهب
٥) مستعمر + عكس سريع
٦) ممثل مصري كوميدي
٧) عبر + من المعادن (معكوسة) ـ اشاهد (مجزومة)
٨) ل + احسان ـ بنت الملك
٩) لهو ـ ارشد + تاب

*** حل لغز رقم (٧) ***

افقي وعمودي :
١) ابن سينا + س
٢) بورقيبة
٣) نرويج + سامح
٤) سقي + آنات + شد
٥) ي ي + جنين + وطو
٦) بن + ساند + امي
٧) آهات + واصلت
٨) مشط + ملعب
٩) سبح + دوي + تبغ

الحملة المالية الانتخابية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● وصلنا الى ٣٤،٣ بالمئة ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	الداخل	النسبة المئوية
السهل	٧،٥٠٠	٧،٥٠٠	١٠٠
تل ابيب ـ يافا	٣٠،٠٠٠	٢١،٠٠٠	٧٠
الجنوب ـ النقب	٦،٥٠٠	٤،٠٠٠	٦١،٥
حيفا	١٦،٠٠٠	٧،٠٠٠	٤٣،٨
القدس	٥،٠٠٠	٢،٠٠٠	٤٠
المثلث	٢٥،٠٠٠	٧،٥٠٠	٣٠
عكا	٤٨،٠٠٠	١٠،٠٠٠	٢٠،٨
الناصرة	٦٢،٠٠٠	٩،٥٠٠	١٥،٣
المجموع	٢٠٠،٠٠٠	٦٨،٥٠٠	٣٤،٣

في هذا الاسبوع تسلمنا المبالغ التالية:

● منطقة الناصرة ـ ٣،٥٠٠ ● تل ابيب ـ ٢،٣١٥ ● الطيبة ـ ٢،٠٠٠ ● حيفا ـ ١،٣١٠ ● الطيرة ـ ١،١٠٠ ● بات ـ يام ٦٢٥ ● عرعرة ـ ٣١٠ ● يافا ـ ٣٠٥ ● قلنسوة ـ ٢٥٠ ● رمات ـ غان ١٦٥ .

● ادارة الحملة ●

الوزراء يردون على استجوابات النواب الجبهويين

● نحامكين يرد على استجوابي زياد بشأن ازمة السكن للسكان العرب في حيفا ●

رد وزير الزراعة، ارييه نحامكين، على الاستجواب الذي كان قد قدمه النائب الجبهوي، توفيق زياد، يوم ١٩٨٨/٣/٢ حول ازمة السكن التي يعاني منها السكان العرب في حيفا. سأل زياد عن مواقع البناء التي كانت وزارة البناء والاسكان قد طلبت الحصول لها على رخص تخطيط من دائرة «اراضي اسرائيل» ورفضت الاخيرة اعطاء هذه الرخص، فقال الوزير نحامكين، انه لا يعرف مواقع كهذه.

وردا على سؤال آخر عن امكانية قيام دائرة «اراضي اسرائيل» تعجيل مشاريع البناء التي قدمتها وزارة الاسكان، قال نحامكين انه ليس من مهمة دائرة «اراضي اسرائيل» تعجيل مشاريع وزارة الاسكان.

وردا على طلب زياد ان تقوم الدائرة بتخفيض السعر الباهظ الذي تطلبه لقاء الارض المقترحة لبناء وحدات سكن شعبية للاهالي العرب قال الوزير، ان الدائرة ملزمة بطلب السعر الذي يحدده المخمن بطريقة التقدير الموضوعي وفقا لمنطقة ولمكان البناء.

● مشكلة انقطاع المياه في ام الفحم ●

ورد الوزير نحامكين، ايضا، على استجواب للنائب توفيق طوبي حول مشكلة تزويد المياه لمدينة ام الفحم. ذكر طوبي في الاستجواب ان قطع المياه عن ام الفحم والتسبب بالمعاناة لاهالي المدينة هو حادث متكرر سنويا وفي كل مرة يتم على عاتق شركة «مكوروت» وذلك بسبب قطر الماسورة التي تنقل المياه وكذلك اجهزة الضخ التي تتعطل دائما.

واضاف طوبي ان جغرافية المدينة تخلق مشكلة معينة لكن لو كانت الامور من جهة «مكوروت» على ما يرام لما كانت معاناة الاهالي امرا سنويا. وسأل طوبي الوزير لماذا لا تقوم شركة «مكوروت» بتغيير خط انابيب الوصل اذا كانت نوت القيام بذلك؟ ومتى تنوي تنفيذ المشاريع المستوجبة على «مكوروت» وهي تغيير الانبوب المذكور وتصليح اجهزة الضخ.

قال الوزير، انه من واجب بلدية ام الفحم الاهتمام بسكانها، وأنا ارفض القول بأن وضع البلدية المادي هو اصعب بكثير من وضع بلديات اخرى. واضاف ان البلدية نفسها او السلطات البلدية المركزية ملزمة بالاهتمام بهذا الموضوع، وعلى السلطات البلدية المركزية المساعدة عن طريق منح قرض او من جهتي حتى منحة. لكن ليست «مكوروت» هي المسؤولة عن ذلك ولا بأي حال من الاحوال، لأن اتفاقها مع البلديات هو، أن تقوم بتزويد المياه حتى نقطة التفرع من خط الانابيب الرئيسي الى المجمع السكني المعين.

● رابين حول اعتقال الشاعر الفلسطيني راجح السلفيتي ●

استلم النائب الجبهوي مابر فلنر الاسبوع الماضي رد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، على البرقية التي كان قد ارسلها اليه يوم ٨٨/٤/١٤ بخصوص اعتقال الشاعر الزجال ابن قرية سلفيت المحتلة، راجح السلفيتي. وكان رد الوزير بأنه قد اعلم ان راجح السلفيتي قد اطلق سراحه بتاريخ ٨٨/٤/١٥ لذا فليس هناك اية حاجة للتطرق الى مطلب البرقية وهو اطلاق سراح السلفيتي بشكل فوري.

● لفلفوها ●

رد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، على استجواب قدمه النائب توفيق زياد بتاريخ ١٩٨٧/١١/٣٠ ، حول قيام مدعي لواء الجنوب باصدار تعليماته لاغلاق ملف التحقيق ضد المستوطنين الثلاثة الذين اختطفوا فتى عربيا من غزة وقاموا بحبسه وذلك بتاريخ ١٩٨٧/٤/٢١ . وذكر زياد في سياق استجوابه ان المدعي اقر ان المستوطنين الثلاثة تصرفوا وفقا لتعليمات مفصلة وواضحة من الحاكم العسكري.

وقال الوزير رابين ردا على اسئلة النائب زياد اذا كان الحاكم العسكري في غزة قد اعطى تعليمات واضحة لخطف الاولاد العرب وسجنهم واذا كانت هنالك تعليمات كهذه فعلا فلماذا لا يقوم الوزير بالغائها؟ وما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير لمنع تكرار مثل هذه الحوادث الخطيرة؟ قال الوزير انه لا توجد تعليمات كهذه ونظرا لان قرار اغلاق الملف قد صدر عن مدعي لواء الجنوب، اي مدعي الدولة، وليس المدعي العسكري فانه لا يستطيع تقديم هؤلاء المستوطنين الى القضاء.

■ تعزية ■

الى الرفيق اسعد يوسف كنانة واخوانه بوفاة:

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلي

● اعلان للجمهور ●

●تاسست «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» ـ وهي جمعية غير حزبية ـ عام ١٩٧٢ من اجل الحفاظ والدفاع عن حقوق الانسان والمواطن وسيادة القانون.

تعبر جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عن قلقها ازاء تعدد اعمال العنف غير القانونية تجاه المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

توجهت الجمعية خلال الاشهر الاخيرة بمبادرتها الخاصة وفي اعقاب التوجهات حول اعمال العنف التي قدمت اليها من قبل المواطنين الى السلطات المختصة بطلب الشروع بالتحقيق في هذه الشكاوى.

وتعلن جمعية حقوق المواطن عن استعدادها لتقديم المساعدة والارشاد القانوني للذين يتوجهون اليها بالشكاوى وبرفعها الى الجهات المختصة ومتابعتها.

يمكنكم الاتصال بواسطة تلفون رقم ٧١٣٩٦٩ ـ ٠٢ ، ٧١٨٣٠٨ ـ ٠٢ ايام الاحد والثلاثاء من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر للمتحدثين باللغة العربية وفي جميع ايام الاسبوع صباحا للمتحدثين باللغة الانجليزية او العبرية.

● جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

الجامعيون الجبهويون في الناصرة يقدمون ٤ أيام عمل في المخيم التطوعي ال ـ ١٣

* اللجنة المركزة للمخيم تواصل تحضيراتها وتقرر (امس) احداث طفرة في الاعداد له على كافة الاصعدة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة (١٣ ـ ١٩٨٨/٧/١٧) احداث طفرة في التحضيرات للمخيم على كافة الاصعدة وذلك باقتراب موعد افتتاح المخيم وضرورة جعله اكبر واضخم من سابقيه.

وقد جاء هذا القرار في اجتماع اللجنة الذي عقد مساء امس الاثنين بقيادة مركز المخيم نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون.

واشار ابو رحمون في بيانه الى ضرورة تصعيد النشاط بوجه خاص في لجان الاحياء الشعبية لتقدم اقتراحات المشاريع فورا وعرضها على لجنة الهندسة لدراستها. كما اكد على ضرورة افتتاح حملة التبرعات للمخيم ابتداء من اول حزيران القادم. وقال ان المخيم سيفتتح هذه السنة ايضا بمسيرة شعبية كبرى وان طلبا لاستصدار تصريح للمسيرة قدم للشرطة.

واعلن مركز المخيم ان رسائل دعوة ارسلت للقوى الدمقراطية اليهودية للمشاركة في المخيم.

وقررت اللجنة دعوة النوادي والسرايا الكشفية الى اجتماع تنسيقي للاعداد للمسيرة والمشاركة في المخيم عموما. كما قررت اصدار منشور للاهالي حول المخيم والتحضيرات له. واصدار ملصق خاص بهذا المخيم.

وكانت اللجنة استمعت الى تقرير عن تحضيرات اللجنة الداخلية للمخيم قدمته المربية كلير عمران من مركزي اللجنة.

الجامعيون مع شعبهم في ارض المعركة

من جهة ثانية عممت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الناصرة، احد المركبات الاساسية في جبهة الناصرة الدمقراطية، رسالة على مئات اعضاء الرابطة تدعوهم فيها الى المشاركة في المخيم بأربعة أيام عمل كاملة.

وجاء في الرسالة:

«يأتي هذا المخيم في مرحلة مصيرية اذ تتصاعد من جهة الاحداث العنصرية ودعوات الترانسفير ضد العرب في اسرائيل ومن جهة اخرى تشتد اعمال القمع الوحشية ضد انتفاضة ابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة. امام كل هذا يزداد اصرار جماهيرنا العربية على التمسك بوطنها وبحقها في المساواة وبتعاظم اصرار شعبنا في الاراضي المحتلة على الكفاح من اجل طرد المحتلين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

ضمن هذا الاصرار يأخذ مخيم العمل التطوعي الثالث عشر اهمية خاصة في هذه المرحلة بالذات كمظاهرة تضامن مع نضال اخوتنا في الاراضي المحتلة وكتجسيد لوحدة الجماهير العربية في معركتها ضد التمييز العنصري ومن اجل حقها بالعيش بكرامة في وطنها.

يقينا بان كل اعضاء رابطة الجامعيين يدركون الدور الكبير لمخيم العمل التطوعي على الصعيد السياسي وعلى صعيد تطوير المدينة. لذلك فقد رأينا هذه المرة تنظيم حملة تسجيل متطوعين في صفوف الرابطة ليسهموا في اعمال الورش واللجان المختلفة للمخيم.

وعليه نرجو جميع الاعضاء ترتيب امور اعمالهم الخاصة منذ اليوم بحيث يتمكنوا من المشاركة الفعالة في ايام المخيم».

مظاهرات .. واشتباكات .. وهدم منازل

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ولوحظ تمركز قوات الاحتلال في محاذاة المدارس واحياء وشوارع مدينة القدس العربية.

وفي بعض المدارس خرجت مظاهرات منددة بسياسة الاحتلال ومطالبة باطلاق سراح الطلاب القابعين في سجون الاحتلال.

وانطلقت مظاهرة صباح امس (الاثنين) من مدرسة «الايتام» في البلدة القديمة (القدس) رفعت خلالها الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال ورددت الهتافات الوطنية وقامت قوات الاحتلال بتفريقها بالقاء قنابل الغاز ومطاردة الطلبة في ازقة البلدة القديمة.

وفي رام الله تظاهر طلاب المدارس في شارع الارثوذكس ووضعوا الحواجز ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة.

●منطقة نابلس●

رشق المتظاهرون النقطة العسكرية التي اقامتها قوات الاحتلال فوق احد المنازل المرتفعة في شارع جامع محمد علي عاشور (مدينة نابلس) لمراقبة حركات سكان المدينة. وردت قوات الاحتلال بان اطلقت، باتجاه المتظاهرين، قنابل الغاز والعيارات النارية و «المطاطية» وقامت باقتحام المنازل وعاثت الخراب فيها بحجة «البحث عن المتظاهرين» وعرف من بين المنازل التي اقتحمت، منزل ناصر ابو الحسن.

وفي مخيم «عسكر» حضرت قوة كبيرة من الجيش اثر رشق سيارات مستوطنين وقامت باخراج الشبان من منازلهم واجبارهم على ازالة الحواجز الترابية عن الشارع الرئيسي.

واقتحمت قوات الاحتلال مساء امس الاول قرية «سبسطية». واطلقت وابلا من قنابل الغاز على المنازل وداهمت المنازل واجبرت الاهالي على التجمع في ساحة البلد وانهالت على بعضهم بالضرب واجبرتهم على مسح الشعارات المكتوبة على الجدران وازالة الحواجز المقامة على طريق الاثار.

وهددت الاهالي باعتقال جميع شبان القرية اذا ما تكررت المظاهرات في القرية.

ومن جهة ثانية اقامت قوات الاحتلال ثكنة عسكرية بالقرب من منطقة البرج على الشارع السياحي في سبسطية.

وهاجم قطعان المستوطنين ليلة امس الاول قرية بلاطة (البلد) واطلقوا العيارات النارية باتجاه الاهالي، مما ادى الى اصابة العديد منهم بجراح ونقلوا الى المستشفى.

واطلقت قوات الاحتلال العيارات النارية وقنابل الغاز على المتظاهرين في مخيم «بلاطة» اثر رشق سيارة اسرائيلية وتحطيم زجاج.

وشوهدت صباح امس، في مدينة نابلس شعارات كتبت باللغة العربية على الجدران موجهة لجنود الاحتلال تدعوهم الى عصيان الاوامر العسكرية ومن بين هذه الشعارات شعار: «لا نريد ان نرميكم في البحر كما يدعي رؤساؤكم ونريد دولة فلسطينية تعيش بسلام الى جانب الدولة اليهودية».

●عنبتا●

وفي عنبتا داهم جنود الاحتلال عددا من بيوت البلدة وعاثوا فيها فسادا وحطموا بعض اثاثها. ومن بين اصحاب البيوت التي دوهمت باسم حنون وجميل ملحم وخيري حنون.

وفي ساعات صباح امس كرر جنود الاحتلال محاولة اقتحام عدد من المنازل في محيط مدرسة بنات البلدة وقذفوا بعضها بقنابل الغاز.

و رفض المواطن العجوز حافظ الحمدالله (٩٠ عاما) تمركز الجنود على سطح بيته واقامة «نقطة مراقبة».

●منطقة رام الله●

رشق المتظاهرون في شارع الحسبة (رام الله) الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. واقيمت الحواجز في شارع الارثوذكس في المدينة.

وجرت اشتباكات مع قوات الاحتلال في قريتي راس كركر ونعلين (قضاء رام الله).

ووقعت اشتباكات مماثلة ليلة امس الاول، في قريتي بني حارس ودير عمار القيت خلالها زجاجة حارقة على دورية عسكرية في دير عمار. واضرم المستوطنون في مستوطنة «متتياهو» النيران في جبل مزروع باشجار الزيتون التابعة ملكيتها لاهالي قرية خربثا بني حارث ومنعت قوات الاحتلال الاهالي من اطفاء النار والوصول الى المنطقة الا بعد ساعة من اضرام النار.

●منطقة الخليل●

وقعت امس العديد من الاشتباكات في قرى ومخيمات ومدينة الخليل وهدمت قوات الاحتلال ستة منازل.

ورشق المتظاهرون الدوريات العسكرية في شارع الشلالي ومنطقة باب الزاوية في مدينة الخليل وفي مخيم الفوار.

● قرية سعير ●

● قامت قوات الاحتلال باقتحام قرية سعير واشتبكت مع الاهالي ولا تزال عشرات الاعلام الفلسطينية على اعمدة الكهرباء في القرية.

وفي مدينة حلحول رشق المتظاهرون باص «ايجد» رقم (٤٤٠) بالحجارة.

وفي قرية الظاهرية رشق المتظاهرون الثكنة العسكرية في منطقة نادي الظاهرية وسيارة احد المستوطنين في اثناء مرورها من القرية.

وقامت قوات الاحتلال بجمع اهالي القرية وتهديدهم بالاعتقال اذا ما تكررت مثل هذه الاعمال.

وهدمت قوات الاحتلال امس ثلاثة منازل في قرية بيت كاحل بحجة عدم الترخيص وتأوي هذه المنازل (٢٧) فردا. وتعود ملكيتها الى عدنان منصور عصافرة ٧١ افراد) ويونس علي عصافرة (١٠ افراد) وعزام عصافرة (١٠ افراد).

وهدمت ثلاثة منازل ايضا في قرية دورا بالحجة نفسها وتأوي (٣٥) فردا وتعود ملكيتها الى عزت محمد عودة (١١ فردا) وابراهيم حسين عبيد (١٠ أفراد) وخليل ابو عرقوب (١٤ فردا).

● جنين ●

وقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال في حي المراح في جنين وفي منطقة مخيم جنين. وفي قرية قباطية أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز وقنابل صوتية على منازل القرية اثر رشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

● قلقيليا ●

سكب المتظاهرون زيت السيارات على الشارع الغربي في المدينة وقامت قوات الاحتلال باقتحام المنازل المحاذية للشارع واجبار اهاليها على تنظيف الشارع من الزيت.

واصيبت ليلة امس الاول، الفتاة امية عبد الفتاح سليم (١٨ عاما) بتسمم واختناق عقب اطلاق قنابل الغاز على منزلها اثناء اعتقال شقيقيها سليم وعمر عبد الفتاح سليم (١٥ عاما) و (١٦ عاما).

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب ايمن عبد اللطيف الشيخ (١٧ عاما).

● طولكرم ●

وفي طولكرم اضربت المدينة وقراها وتوقفت حركة المواصلات حدادا واستنكارا لجريمة اغتيال شهداء دير الغصون ومخيم طولكرم كوثر مرعي ومحمد صالح قعدان (٣٨ عاما) ووالدته شمس القدح (٦٥ عاما) فيما يتوافد مئات المعزين الى بيوت الشهداء.

وامتلأت جدران «دير الغصون» بالشعارات التي حملت قوات الجيش مسؤولية جريمة قتل المواطن ووالدته. ويذكر ان قعدان ترك خلفه ثمانية اطفال ورضيع مع زوجته التي وضعت طفلها مع جريمة مقتل زوجها.

وفي ضاحية ذنابة جرت الليلة قبل الماضية مظاهرات صاخبة في القرية قمعتها قوات الاحتلال بالقوة وبالرصاص الذي اصاب الصبية ياسمين عوني سليم عساف (١٤ عاما) في راسها وادخلت الى المستشفى ووصفت حالتها بأنها متوسطة.

واقتحمت قوات الاحتلال امس الاول، قرية بروقين وجمعت الاهالي في ساحة المسجد وجمعت بطاقات هوياتهم وقارنتها مع قائمة اسماء كانت تحملها ثم ردت البطاقات لاصحابها.

● قطاع غزة ●

وقعت، امس، اشتباكات عنيفة في العديد من مخيمات ومدن القطاع كان ابرزها في مخيم «الشاطئ» حيث استمرت المظاهرات والاشتباكات من ساعات الصباح حتى ساعات المساء. فقد تجمع المتظاهرون خلف البراميل في مدخل شارع «الوحدة» وقاموا برشق قوات الاحتلال بالحجارة بكثافة فقامت قوات الاحتلال بصعود المنازل المحاذية للمخيم واطلاق عشرات قنابل الغاز على المتظاهرين وعلى منازل المخيم عرف منها منزل عائلة مبارك وعلى شوارع المخيم ومدرسة اللاجئين. وكان المتظاهرون يلبسون الكمامات واستمروا برشق الحجارة.

وفي ساعات المساء حضرت تعزيزات اضافية لقوات الاحتلال وقامت باقتحام المخيم من المداخل الشمالية والجنوبية.

واصيب ثمانية اشخاص باختناق منهم المواطنة نجلاء محمد حسين مطر (٢٤ عاما) وهي حامل (ستة اشهر) وطفلتها حنين مطر (١٢ شهرا) اللتان اصيبتا باختناق جراء القاء قنابل الغاز على منزلها.

ووضعت دورية عسكرية علما فلسطينيا تحت عجلات الدورية وداست عليه امام مجموعة من الاطفال لاستفزازهم.

وفي مخيم جباليا اصيب مدير شؤون اللاجئين «اريك اجريفه» بعيار مطاطي في ساقه اليسرى في اثناء وجوده في مدرسة الذكور الاعدادية (أ) في المخيم لحماية خروج الطلبة من جنود الاحتلال. ووقعت اشتباكات متفرقة في المخيم مما أدى الى اصابة خمسة اشخاص نقلوا الى عيادة الوكالة في المخيم منهم المواطنة اكرام فارس السعيد (٢٧ عاما) من بلوك (١٠) وهي حامل (ثلاثة اشهر) واصيبت بالاجهاض جراء القاء قنابل الغاز على منزلها نقلت الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وفي مدينة غزة وقعت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في شارع «عمر المختار» و «منطقة النصر ـ الشيخ رضوان».

وفي خانيونس وقعت اشتباكات مماثلة مما أدى الى اصابة العشرات. وعرف من بين المصابين: الفتاة مها عبد العزيز الجعبري (١٥ عاما) اصيبت بعيار مطاطي في الوجه (اسفل العين) مما ادى الى جرح قطعي ٥ سم والى انفجار في شرايين العين وحولت الى مستشفى العيون ويقدر الاطباء احتمال فقدانها البصر في العين اليسرى.

وفي منطقة النصر ـ الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ، ومنطقة الصبرا الشارع «الثلاثيني» نظمت حملات تطوعية لتنظيف الشوارع من القمامة بعد ان قامت قوات الاحتلال بمصادرة مجامع القمامة بحجة استعمالها كحواجز في المظاهرات!.

السرئيسان الليبي والتونسي يدعوان

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

والاجتماعية.

وكانت وكالة الانباء التونسية قد اشارت، في وقت سابق من مساء امس الاول (الاحد) الى ان الاجتماع بين رئيسي البلدين تم في مناخ ودي للغاية وسمح لهما بالقيام بجولة افق تناولت المسائل المشتركة على المستوى الثنائي والمغربي والعربي والافريقي.

وقد عاد الرئيس بن علي مساء امس الاول (الاحد) الى تونس في حين ان الزعيم الليبي عاد الى بلاده بطريق البر عبر مركز راس جدير الحدودي على الحدود التونسية.

● صورة للعاملين من مصنع هود ـ افاز الذين تظاهروا امس (الاثنين) امام مكتب رئيس الحكومة في القدس مطالبين بعدم إغلاق مصنعهم وقذفهم الى اشداق غول البطالة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»).

مشاركة كل البلدان العربية في

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

٧ حزيران القادم في الجزائر.

ورفضت الصحيفة، ايضا، الاقتراحات الهادفة الى ادراج نقاط اخرى في جدول الاعمال ودعت الى «الابقاء على نقطة واحدة في جدول الاعمال لكي تتمكن من استقطاب اهتمام القادة العرب».

وقالت «المجاهد» ان التحضير استلزم تنقية الجو العربي من اجل ضمان حضور كل القادة العرب. واضافت «ان هذه القمة ليست كالقمم السابقة. انها مكرسة لموضوع واحد من شأنه ان يحقق اجماعا عربيا. ليس هناك اذا اي عذر يمكن ان يبرر غيابا لان الامر يتعلق بمسألة تعني مصير كل العرب».

وذكرت مصادر مطلعة في الجزائر ان مشاركة كل البلدان العربية في القمة باتت اكيدة لكن مستوى التمثيل يبقى غير اكيد. وعلم من المصادر نفسها ان اقتراحات قدمت لادراج نقاط اخرى على جدول الاعمال، خصوصا الوضع في لبنان والنزاع العراقي ـ الايراني او مسألة عودة مصر الى جامعة الدول العربية. ووفق نظم الجامعة العربية فان القمة الطارئة يجب ان تخصص لموضوع واحد.

وفي اطار التحضيرات للقمة المرتقبة استقبل الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، مساء امس الاول، الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي.

واعلن القليبي اثر انتهاء الاجتماع ان جلسات القمة ستكون مخصصة، بشكل اساسي، لبحث المسألة الفلسطينية وسبل دعم الانتفاضة الشعبية، المستمرة منذ اكثر من خمسة اشهر في الاراضي المحتلة.

هذا ولا يزال المبعوثون الجزائريون يجوبون البلدان العربية لتسليم قادتها دعوات . من الشاذلي بن جديد، لحضور القمة العربية الطارئة.

احد حراس الرئيسة اكينو يصاب بمس

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وارتكب الجندي في مشاة البحرية «مارسيال كونتاوي» عضو مجموعة امن الرئاسة المكلفة بحماية رئيسة الدولة وعائلتها جرائم عدة في منطقة سكنية خاصة بالعسكريين في مدينة «تاجيده» حيث توجد، ايضا، قيادة الجيش والبحرية.

وقام الجاني باطلاق النار من مسدس على عاملين اثنين في المبنى، الذي كان يجرع فيه الخمرة معهما ثم فتح النار من بندقية «ام ـ ١٦» على سكان منزل مجاور متسببا في مقتل ثمانية اشخاص.

بعد هذه المجزرة ركن الى الفرار مع زوجته واولاده، حسب ما اوضحت الشرطة. وحتى امس (الاثنين) كان رجال الشرطة، اضافة الى الفرق الخاصة، جادين في البحث عنه. ولم يعلق المسؤولون عن الحرس وفي القصر الجمهوري على الحادث.

وشددت الصحافة من جهتها على ان كونتاوي انضم حديثا الى مجموعة امن الرئاسة اثر عودته، اخيرا، من مناطق تشهد قتالا في البلاد.

تأجيل مسيرة المليون عربي

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

عنه في وقت لاحق.

واصدرت اللجنة بيانا، امس الاول الاحد، اشارت فيه الى انه سيتم مراعاة الملاحظات التي عادت بها وفودها من الدول العربية والتي ناقشت ترتيبات المشروع مع الاحزاب والحكومات والهيئات والشخصيات في كل بلد عربي دون استثناء. واوضح البيان انه سوف «تستكمل الترتيبات العملية والتعبئة الكافية على المستوى القومي والتنسيق الكامل مع الفعاليات العربية دون استثناء ومع شعب الانتفاضة في الاراضي المحتلة بواسطة منظمة التحرير الفلسطينية».

واعربت اللجنة عن شكرها العميق لكل الهيئات الشعبية والرسمية العربية على حسن استقبالها لوفودها ولكل المؤسسات الصحفية العربية والعالمية على حسن تجاوبها واهتمامها بتغطية نشاطات اللجنة. واكدت على مواصلة دعمها للشعب الفلسطيني بكل الوسائل السياسية والمادية وبناء اطار عربي لهذا الخصوص.

وناشدت اللجنة في بيانها الهيئات الشعبية في العواصم العربية المختلفة ان تقوم بشكل موحد بارسال رسالة الى قمة موسكو القريبة بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، من اجل السلام العادل والشامل في المنطقة وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا في اطار مؤتمر دولي للسلام يضمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة المصرية لدعم الانتفاضة كانت قد سلمت، في وقت سابق، الدفعة الاولى من المواد الغذائية بقيمة ١٠٠ الف دولار لدعم الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة. وهي، الان، تكثف جهودها لاعداد دفعة ثانية بالاضافة الى تعبئة الهيئات الدولية لحماية الشعب الفلسطيني واحقاق حقوقه المشروعة.

وفاة شاب من دالية الكرمل

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من دالية الكرمل والقرى المجاورة، امس، الى مثواه الاخير جثمان الشاب عماد ابو حمد (٢٦ عاما). وكان الشاب عماد توفي، امس الاول، اثر نوبة قلبية حادة.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية في دالية الكرمل، الى اخوة الفقيد وذويه بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة المثلث المؤتمر الحادي عشر ـ الطيرة ٢٧ـ١٩٨٨/٥/٢٨

الانتفاضة الباسلة.. ارادة شعب يتوق للحرية والاستقلال

نعم للسلام العادل.. نعم للدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل

من أجل الدفاع عن حقوق العاملين.

الافتتاح: يوم الجمعة ١٩٨٨/٥/٢٧ الساعة السادسة مساء بمظاهرة جماهيرية تختتم بمهرجان سياسي افتتاحي في الساحة المركزية في الطيرة (ساحة النافورة)

لتقوية وتوسيع صفوف الحزب ولتعزيز دور الصحافة الشيوعية وتوسيع انتشارها

من أجل تقوية الجبهة في المعارك الانتخابية المقبلة

تعازينا

● الى عبد راجي غارنه وعائلته بوفاة الجدة

أعضاء الحزب والشبيبة ـ شعب

● الى د. امين رفول والعائلة بوفاة عمه المرحوم «رفيق رفول»

● والى آل دواعة وارملة الفقيد واولاده بوفاة المرحوم «محمد دواعة»

أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

تعزية

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تتقدم بأحر التعازي الى الرفيق اسعد يوسف كنانة ـ سكرتير المنطقة بوفاة الوالدة.

تعزية

مربي وطلاب الصف السادس «أ» في مدرسة ديرحنا «ب»، يتقدمون بأحر التعازي الى زميلهم الطالب راوي حوراني بوفاة الوالدة «سميرة حوراني» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢٤ أيار ١٩٨٨ الصفحة ٨

الحكومة رفضت امس اقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص الخدمات الصحية:

الاضرابات والتشويشات مستمرة، اليوم، في كل المستشفيات والعيادات

* العيادات الخارجية وغرف العمليات في المستشفيات الهستدروتية مغلقة امام المرضى للاسبوع الثامن على التوالي * النقابي بنيامين غونين يطالب الهستدروت باعلان يوم (٥/٢٩) - يوم اضراب عام لكل العاملين في اسرائيل تضامنا مع كفاح الاطباء واحتجاجا على مماطلة الحكومة في حل ازمة الجهاز الصحي *

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - رفضت الحكومة في جلستها، امس (الاثنين) اقتراح رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، باقامة لجنة تحقيق خاصة لبحث ازمة الجهاز الصحي في البلاد. ووافقت على دراسة توصيات لجنة «ترابنن»، التي اقامتها وزارة الصحة، في السابق، لبحث الازمة.

واجتمعت وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو، امس (الاثنين)، مع اعضاء لجنة «ترابنن»، لدراسة الجزء الاخير من توصيات اللجنة والمتعلق بموضوع «العلاج الخاص» في المستشفيات. واعلنت وزيرة الصحة انها ستقدم توصيات اللجنة، خلال الاسبوع الحالي، لوزراء الحكومة لدراستها من اجل بحثها في جلسة الحكومة القادمة.

وقالت الموزلينو ان «اقامة لجنة تحقيق تعني، عمليا، تأجيل الحل الفوري لازمة الجهاز الصحي»، واعربت عن ارتياحها من بحث الحكومة «بشكل جدي للازمة» لكنها اشارت، في الوقت نفسه، الى وجوب اتخاذ القرارات الفورية اللازمة لحل الازمة للمدى القريب وللمدى البعيد.

وقال القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ان «لجنة تحقيق جديدة لبحث ازمة الجهاز الصحي سوف تستغرق عدة اشهر لتقديم توصياتها في الوقت الذي لا تضمن فيه توقف اطباء المستشفيات عن تنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل. ولذلك - قال - لا جدوى من اقامة لجنة تحقيق لانها لا تفيدنا بشيء».

واعرب وزير المالية، موشيه نيسيم، في جلسة الحكومة، امس، عن موافقته على دراسة توصيات لجنة ترابنن، لكنه اكد ان وزارته لن تزيد ميزانية وزارة الصحة. وتساءل وزير المالية عن فائدة زيادة ميزانية وزارة الصحة «اذا كان ذلك سيزيد الدين القومي» - على حد تعبيره، وبهذا - عمليا - يحكم وزير المالية على توصيات لجنة «ترابنن» بالفشل المسبق!

هذا، وبعث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالب فيها اللجنة التنفيذية للهستدروت باقرار اقتراح الجبهة باعلان يوم (٥/٢٩) - يوم اضراب عام يشمل كل العاملين في اسرائيل احتجاجا على هدم الجهاز الصحي في البلاد واحتجاجا على مماطلة الحكومة في حل الازمة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال النقابي غونين، انه «ليس هنالك ضرورة لتشكيل لجنة تحقيق لان ازمة الجهاز الصحي هي بسبب التقليص في ميزانية وزارة الصحة. وهذا التقليص لا يسمح للاطباء بممارسة مهامهم بشكل كامل. واضاف: ان ثمن طائرة حربية يكفل بانقاذ الجهاز الصحي في البلاد»، واشار الى ان لجنة التحقيق تعتبر «مقبرة» للجهاز الصحي!

ومن جهة اخرى، كان الاضراب، امس الاثنين، عاما وشاملا في جميع مستشفيات البلاد. واغلقت غرف العمليات والعيادات الخارجية امام المرضى.

وعلى الصعيد نفسه، ستغلق، اليوم (الثلاثاء)، المعاهد والمختبرات في جميع المستشفيات الحكومية. كما ينفذ اطباء المستشفيات الهستدروتية، اليوم، وللاسبوع الثامن على التوالي، اضرابهم في جميع المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية. وستكون غرف العمليات والعيادات الخارجية مغلقة امام المرضى.

كما ستغلق العيادات الخارجية امام المرضى في كل من مستشفى: «تل هشومير» و «رمبام» و «ايخيلوف» و «روكاح» و «هكرياه».

● ميخال شفارتس في سيارة الشرطة، وهي خارجة من المحكمة امس، بعد تقديم لائحة الاتهام ضدها وضد زميلتها روني بن افرات. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»).

لانغر قد تطلب اجراء محكمة مصغرة حول مصداقية الاتهامات ضد معتقلي «طريق الشرارة»

* المدعي العام يوجه لائحة اتهام رسمية ضد اثنتين من محرري الصحيفة بموجب بنود تقاضي بعشرات السنين من السجن *

●القدس - قدم المدعي العام، عوزي حسون، الى المحكمة المركزية في القدس، امس الاثنين، لائحة اتهام ضد ميخال شفارتس وروني بن افرات المحررتين في صحيفة «طريق الشرارة» التي اغلقتها السلطات في (١٨) شباط الماضي.

ووجه المدعي العام عوزي حسون، ضد المتهمتين اربع تهم رئيسية وهي: «الاتصال مع عميل اجنبي» و «الانتماء الى منظمة ممنوعة» و «دعم منظمة ممنوعة» و «الانتماء الى منظمة ارهابية». وعقوبة هذه التهم هي على التوالي (١٥) سنة سجن للتهمة الاولى و (١٠) سنوات سجن للثانية والثالثة و (٥) سنوات سجن للتهمة الاخيرة. اي انه اذا تمت ادانة المتهمتين فانه سيحكم على كل منها بالسجن لمدة (٤٠) عاما.

وجاء في لائحة اتهام المدعي العام ان شفارتس وبن افرات اقامتا بين العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٤ اتصالات مع المسؤول في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، صالح رأفت، حيث التقيا به في لندن واقنعهما بالانضمام الى الجبهة المذكورة. واضاف ان زوج روني، يعقوب بن افرات، المعتقل هو، ايضا، بالتهمة ذاتها كان قد شارك في هذه اللقاءات. وبعد هذه اللقاءات حمل الثلاثة المذكورون اسماء تنظيمية سرية وهي كالتالي: شفارتس (سالم) وروني (نتاشا) ويعقوب (ماجد).

واشارت لائحة الاتهام، ايضا، الى انه بعد انضمام المتهمتين الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين طلب منهما تاسيس منظمة سياسية يهودية عربية وصحيفة في اسرائيل. وحصل تنظيم «طريق الشرارة»، حسب لائحة الاتهام على تمويل من المنظمة المذكورة بواسطة هاني العيساوي (العيساوية)، المعتقل اداريا منذ ستة اشهر، ومحمد لبدي (ابو ديس)، المعتقل منذ (٤٠) يوما.

واضافت لائحة الاتهام انه بعد «تجنيد شفارتس للتنظيم الارهابي التقت عدة مرات في الدول الاوروبية مع صالح رأفت وعصمت صبري، من قيادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين».

هذا واكدت موكلة المتهمتين، المحامية فليتسيا لانغر، انها ترفضان جميع التهم الموجهة ضدها جملة وتفصيلا. واضافت انه من المحتمل ان تطلب محكمة تمهيدية لبحث مصداقية المعلومات التي جمعتها النيابة العامة بشأن ادانة المتهمتين. وطالبت بالسماح لها بمراجعة ملف التحقيق مع موكلتيها.

هذا وارجىء البت في اصدار الحكم حتى (١٢) حزيران القادم حيث ستبقى المتهمتان في السجن حتى ذلك الوقت.

ومن جهة اخرى ستنظر المحكمة اليوم، الثلاثاء، بالاستئناف الذي قدمه موكل اساف اديب، المحرر المسؤول في صحيفة «طريق الشرارة»، المحامي حسين ابو حسين.

يوم السبت القادم

مسيرة عربية يهودية في الجليل الغربي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اسفرت اللقاءات التي تمت بين مسؤولين من كيبوتس الكابري ومسؤولين من كفر ياسيف، عن اتفاق الطرفين على تنظيم مسيرة عربية يهودية بعد ظهر يوم السبت القادم ١٩٨٨/٥/٢٨ حيث تبدأ في الساعة الرابعة من بعد الظهر، من مفرق الكابري نهاريا وتتجه في الشارع الرئيسي نحو كفرياسيف، لتصل في الساعة السادسة والنصف مساء الى المجمع الرياضي في القرية، حيث يجري لقاء وتبادل كلمات وينتهي اللقاء ببرنامج فني.

ويهدف هذا النشاط الى تعميق علاقات حسن الجوار والعمل المشترك على اساس الاحترام المتبادل والمساواة بين العرب واليهود من منطلق التطلع الى سلام عادل للشعبين.

هذا وستجري المسيرة واللقاء تحت رعاية مجلس ماطيه آشر الاقليمي ومجلس كفرياسيف المحلي.

رئيس الدولة يخفض الاحكام على اعضاء المنظمة الارهابية اليهودية

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، في عددها الصادر امس «الاثنين»، ان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ خفض، يوم الجمعة الماضي، الى ١٥ عاما احكام السجن المؤبد على ثلاثة من اعضاء المنظمة الارهابية اليهودية هم مناحيم ليفني وشاؤول نير وعوزي شرباف.

ويذكر انه، قبل عام، كانت خفضت الاحكام على الارهابيين الثلاثة من السجن المؤبد الى ٢٤ عاما.

وكان المدانون الثلاثة اعترفوا باطلاقهم النار، عشوائيا، على طلاب الجامعة الاسلامية في الخليل في تموز عام ١٩٨٣ موقعين ثلاثة قتلى و ٣٠ جريحا.

واضافت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت جميع اعضاء المنظمات الارهابية اليهودية، التي بدأ نشاطها في اواخر السبعينات مع انفجار عبوات ناسفة في سيارات رؤساء البلديات الفلسطينيين لكل من نابلس ورام الله والبيرة، لكن معظمهم اطلق سراحه بعد قضيته فترات سجن متفاوتة.

واوضحت الصحيفة ان رئيس الدولة تعرض، الاشهر الاخيرة، لضغوط من جانب شخصيات سياسية مختلفة، من بينها وزراء واعضاء كنيست من الليكود وهتحيا والمفدال وشاس، للعفو عن سجناء المنظمة الارهابية اليهودية في يوم الاستقلال. الا ان وزير القضاء، ابراهام شرير، اوصى بتخفيض مدة سجن الارهابيين الثلاثة حتى يتمكنوا، على حد قوله، من التمتع بشروط مريحة في السجن والخروج من السجن للعمل.

الليكود سيبادر الى تقريب موعد انتخابات الكنيست الى اواسط اب المقبل

* الكنيست تبحث غدا (الاربعاء) اقتراحا بفصل انتخابات الكنيست عن انتخابات السلطات المحلية. *

●القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن في الكنيست امس ان كتلة «الليكود» سوف تبادر الى تقريب موعد انتخابات الكنيست الثانية عشرة واجرائها في اواسط اب بدلا من تشرين الثاني هذا العام.

وجاء هذا الاقتراح في اطار الشعور العام بان كل الاحزاب مشغولة انشغالا تاما بالتحضيرات الحزبية الداخلية للانتخابات ولذلك فان اشتراك اعضاء الكنيست في الاجتماع العام للكنيست وفي اللجان الفرعية هو اشتراك ضعيف بشكل لم يسبق له مثيل وعلى سبيل المثال لم يحضر لاجتماع اللجنة البرلمانية لشؤون الخارجية والامن الذي كان من المقرر ان يبحث في موضوع لقاء غورباتشوف ريغن في قمة موسكو وتاثيره على الشرق الاوسط الا... اربعة اعضاء فقط (!) لم يكن بينهم رئيس اللجنة ابا ايبان او نائبه بن اليسار.

من جهة ثانية سوف تبحث الكنيست غدا (الاربعاء) اقتراحا بفصل انتخابات الكنيست عن انتخابات السلطات المحلية. وهناك توقع بان يحظى هذا الاقتراح باكثرية اذ تؤيده كتل: العمل، المباm، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، راتس، «القائمة التقدمية»، «المفدال» و «اغودات اسرائيل».

وفد من لجنة الاغاثة في الناصرة يزور «دار اليتيم العربي» في طولكرم ويقدم المساعدات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام رئيس اللجنة الشعبية للاغاثة - منعم جرجورة، وعضو سكرتارية اللجنة المحامي توفيق ابو احمد يرافقهما عدنان ابو ربيع، من لجنة التجار والحرفيين، بزيارة خاصة الى «دار اليتيم العربي في طولكرم»، صباح الاحد ٨٨/٥/٢٢، وقدموا باسم الناصرة ولجنتها الشعبية، مواد غذائية لهذه المؤسسة التي ترعى شؤون ما يزيد عن ١٠٠ يتيم، تتراوح اعمارهم بين ٨ - ١٥ سنة. وقام بنقل هذه المواد على نفقته الخاصة وتبرع ببعض المواد الشاب عزمي محمود ابو احمد من الناصرة.

واستقبلت رئيسة هذه المؤسسة، سوزان عواد ولفيف من زميلاتها الوفد الزائر. واستمع الوفد الى شرح موجز عن نشاط «دار اليتيم»، كما زار اعضاء الوفد المقر الرئيسي وفرعي رعاية الشباب والشابات التابعين للمؤسسة. وحيى وفد الناصرة المشرفين على ادارة دار اليتيم مشيدا بالمستوى الراقي الذي يلمسه كل زائر لدار اليتيم الى درجة تلفت الانظار. وقال رئيس اللجنة النصراوية: لا شك ان الاخلاص المتفاني والمثابرة الجدية التي يتحلى بها القيمون على «دار اليتيم» في طولكرم منذ ٣٦ سنة هي السبب في بلوغ هذه المؤسسة الى المستوى الراقي هذا، وذلك على الرغم من قلة الامكانيات المادية وانقطاع المساعدات الخارجية التي كانت تصل الى الدار. وقد وعد الوفد الزائر القائمين على الادارة بالقيام بدور يساعد على اطلاع الاوساط الخيرة محليا وخارجيا على نشاطات «دار اليتيم» حتى تتمكن المؤسسة من الحصول على المساعدات اللازمة للمؤسسة.

وفاة فاضلة في يافة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من اهالي يافة الناصرة والناصرة والقضاء جثمان المعمرة الفاضلة امينة حسين كنانة (ام سليم) التي كانت توفيت عن عمر يناهز الخامسة والتسعين.

والفقيدة هي والدة رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي وعضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة. وقد شارك في الجنازة العديد من قادة الجبهة ورؤساء السلطات المحلية.

رسالة عكا:

ممثل كتلة الجبهة في بلدية عكا يطالب باعادة حكم عاموس برانس لانه بريء

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - طالب ممثل كتلة الجبهة في بلدية عكا، رمزي خوري، رئيس البلدية بان يتدخل لدى الهيئات المختصة ومطالبتها بالاستجابة لمطلب عاموس برانس من سكان عكا الصادقة والعادلة وهي اجراء محكمة ثانية له من اجل اعادة الحكم، اذ اتهم (١٥) سنة بقتل راحيل هيلد واطلق سراحه في اثناء العفو العام الذي منحه اياه رئيس الدولة قبل خمسة اعوام.

وجاء طلب خوري في رسالة ارفقها بالرسالة التي بعث بها الى كل من المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، ووزير القضاء، ابراهام شرير، بهذا الصدد.

● *ممثل كتلة الجبهة في البلدية يبعث رسالتين الى رئيس البلدية حول قضايا المواطنين* ●

●بعث ممثل كتلة الجبهة في بلدية عكا بتاريخ (٥/٢٢) رسالة الى رئيس بلدية عكا يطالبه بضرورة اغلاق شارع رقم (١١) في حي الشيخ عبدالله امام حركة السير لانه يشكل خطرا على حياة المارة.

وكان الاهالي بعثوا برسائل في وقت سابق الى جميع الجهات المختصة بهذا الموضوع.

ومن جهة اخرى طالب خوري في رسالة اخرى الى رئيس البلدية بتقديم بيان مفصل حول ما نشرته الصحف المحلية الصادرة في عكا حول فصل جميع العمال المؤقتين العاملين في البلدية.

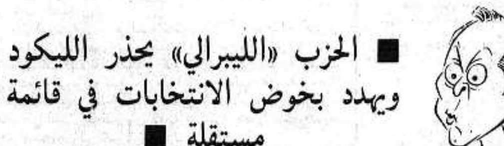
انتخابات ١٩٨٨

صحيفة «عل همشمار»:

■ «الاتحاد» اثارت بلبلة بين اعضاء حزب «العمل» العرب! ■

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس الاثنين، ان «الفضيحة» التي كشف النقاب عنها لاول مرة في «الاتحاد»، امس الاول (الاحد)، حول الرسالة الدورية التي كان قد وجهها احد اعضاء حزب «العمل» العرب (اسمه محفوظ في ملف التحرير) الى اعضاء المركز اليهود بضرورة التصويت له في قائمة مرشحي الحزب للكنيست - هذه «الفضيحة» اثارت بلبلة بين اعضاء حزب «العمل» العرب!

وتجدر الاشارة الى ان هذا المرشح (العربي!) تعهد سرا، في رسالته التي نشرتها «الاتحاد» بانه «والى الابد لن اعمل بما يتعارض وقرارات الحزب. حتى حين تطرح القضية الفلسطينية على بساط البحث ساقف دائما الى جانب اي قرار ستتخذه مؤسسات الحزب. ان ولائي للدولة غير مربوط باي شيء، لا بالقضية الفلسطينية ولا بقضايا اخرى». كما تعهد بامور اخرى منها «الوقوف علنا في مواجهة الاوساط المتطرفة (!؟) التي حرضت العرب على الدولة و... ساعمل من اجل تقوية الاوساط المعتدلة المتماثلة مع دولة اسرائيل ومن اجل اعطاء الدعم لها في نضالها ضد الاوساط المتطرفة في وسط عرب اسرائيل !!».



■ الحزب «الليبرالي» يحذر الليكود ويهدد بخوض الانتخابات في قائمة مستقلة ■

● تل ابيب - يهدد قادة الحزب «الليبرالي» بالانسحاب من الليكود وخوض انتخابات الكنيست القادمة في قائمة مستقلة اذا ما عاود اعضاء «حيروت» بنقض الاتفاق المبرم بين الجانبين وخصوصا في مجال ترشيح اعضاء الحزب «الليبرالي» في «اماكن مضمونة» في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة.

وتعمل حركة «حيروت» من اجل تقليص عدد مرشحي الحزب «الليبرالي» في «الاماكن المضمونة» في قائمة الليكود. وبالمقابل قررت اللجنة القطرية للحزب «الليبرالي»، امس الاثنين، ترشيح الوزراء موشيه نيسيم ويتسحاق موداعي وابراهم شرير ليمثلوا الحزب في قائمة الليكود في انتخابات الكنيست القادمة وفي الحكومة، اذا ما استطاع الليكود تشكيلها. وصوت الى جانب هذا القرار ١٥٤ عضوا ليبراليا. وصوت ضد القرار ٧ اعضاء، وامتنع ٥ اعضاء عن التصويت.

وتجدر الاشارة الى ان عدد اعضاء اللجنة القطرية للحزب «الليبرالي» هو ٤٢٦ عضوا. بمعنى ان ٢٦٠ عضوا لم يشاركوا في الانتخابات بهذا الخصوص!

■ «هتحيا» تريد وزارة الخارجية او «الامن» من حكومة الليكود القادمة، اذا شكلت!! ■

● تل ابيب - حذر قادة «هتحيا» اعضاء الليكود من مغبة تقسيم «المناصب» الوزارية، من الان، فيما بينهم في حكومة الليكود القادمة، اذا ما استطاع الليكود تشكيلها. مشيرة بذلك الى ان «هتحيا» لن توافق على الائتلاف في مثل هذه الحكومة الا اذا ضمنت وزارة الخارجية او «الامن» لاحد اعضائها.

وجاء هذا «التحذير» في اعقاب كشف النقاب عن الاتفاق الذي تم بين الاطراف «المتصارعة» في الليكود باعطاء وزارة الخارجية لدافيد ليفي ووزارة «الامن» لموشيه ارنس.

■ سمير درويش: «انا لست «زانية» سياسية لاقفز من حزب لآخر» ■

● تل ابيب - نفى سمير درويش، رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، انه «فاوض» حركة «راتس» وبحث معها امكانية ترشيح نفسه في «مكان مضمون» في قائمة الحركة لانتخابات الكنيست القادمة.

وافادت صحيفة «عل همشمار»، امس الاثنين، ان درويش اعترف بانه اجتمع مع عضو الكنيست، يوسي سريد، لكنه اوضح انه «لم يجر الحديث عن الترشيح للكنيست». وقال درويش: «انا لست «زانية» سياسية ولا اقفز من حزب الى اخر».

● نحو ١٠,٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد»

بقي علينا ٣٠٨٧ اشتراكا

* لم يعد التأخر عن جمع بقية الاشتراكات مقبولا * لنكن على طريق قطاع البطوف في منطقة الناصرة *

● حيفا - من مكتب الادارة - على الرغم من الاقتراب من موعد انتهاء حملة العشرة آلاف مشترك في «الاتحاد»، وبقاء اسبوع واحد فقط امامنا، وبالرغم من النداءات المتكررة لرفاق «الاتحاد» واصدقائها أن ينطلقوا لجمع ما تبقى من اشتراكات لتحقيق الهدف، فاننا لم نتجاوز بعد حتى السبعة الاف مشترك. وظل هناك اكثر من ٣ الاف اشتراك ينبغي بل يجب جمعها لتحقيق الهدف.

ومرة اخرى نقول ونعود ونكرر ان عدم تحقيق الهدف حتى الان لم ينتج عن اي سبب موضوعي. وتجربة فروع قطاع البطوف في منطقة الناصرة (الذي قارب المئة بالمئة) وفرع الطيرة في المثلث وغيرها هي اكبر برهان. فان الغالبية الساحقة من الاشتراكات المتبقية هي لمشتركين ثابتين ينتظرون فقط ان يأتي من يجدد لهم الاشتراك. والاشتراكات الباقية الجديدة يمكن تجنيدها ومضاعفتها عدة مرات بمجرد الوصول الى اهلنا في بيوتهم واحيائهم. المطلوب فقط ان نخطو الخطوة الاولى. ولا نعتقد ان ايا من رفاق «الاتحاد» واصدقائها تنقصه الحمية والحرارة للمبادرة الى الخطو هذه الخطوة الضرورية والالزامية في معركة «الاتحاد» وشعبها وجبهتها وحزبها.

فالحمية التي جعلت رفاقنا في عيلبون وسخنين والطيرة وغيرها يتخطون اهدافهم في هذه الحملة لا بد وانها موجودة في عكا والمثلث وحيفا. وان كانت ما زالت تحتاج الى دفعة اخرى فها نحن نبلغها ان هذا الركود لم يعد مقبولا او ممكنا. وان كان له من فعل فهو فقط الشد بنا الى وراء. فهل يسمح بذلك اي من رفاق «الاتحاد» واصدقائها ؟! هل نسمح بذلك في هذا الوقت بالذات الذي يفتح الوحش العنصري اشداقه ويستل انيابه للنيل من جريدتكم؟! هل نسمح بذلك ونحن في خضم المعارك المصيرية دفاعا عن بقاء شعبنا ووحدته وحقوقه؟!.

اننا نتوجه بنداء حار الى كل المناطق، من منطقة الناصرة التي تقف في مقدمة المناطق (٧٨٪) ولكنها لم تحقق هدفها بعد، الى منطقة عكا (٦٨٪) والمثلث (٦٤٪) وحيفا (٥٧٪) والقدس (٥٠٪) وتل ابيب (٢٣٪) والجنوب (٥٪). لقد قررنا معا، نحن واياكم، ان نصل الى ١٠ الاف مشترك حتى نهاية ايار. وبقي على هذه النهاية اسبوع كامل. لن نطلب جمع ٣ الاف اشتراك في اسبوع واحد، مع ان هذه الامكانية قائمة. اسالوا رفاقكم في الطيرة يقولون لكم كيف انهم خلال بضعة ايام انجزوا حملتهم.

لكننا نتوجه بالنداء ان نجمع خلال هذا الاسبوع ١٠٨٧ اشتراكا على الاقل حتى نصل الى ٨٠٠٠ اشتراك. وعندها نقرر سوية كيف نتابع الحملة حتى الوصول الى عشرة الاف. فمن المؤكد ان احدا لا يفكر مطلقا بالتنازل عن الهدف. اليس كذلك؟

● بيان الاشتراكات حتى ٨٨/٥/٢٣ ●

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	١٧٣	٣٤٦٦	٧٨	٩٨٤
عكا	٢٥٠٠	٥٠	١٧٠٨	٦٨	٧٩٢
المثلث	١٨٧٥	٥٩	١٢٠٣	٦٤	٦٧٢
حيفا	٥٦٠	٦	٣١٩	٥٧	٢٤١
القدس	٢١٠	٢	١٠٤	٥٠	١٠٦
تل ابيب	١٨٥	١	٤٣	٢٣	١٤٢
الجنوب	١٠٠	-	٥	٥	٩٥
الجولان المحتل	١٢٠	-	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع	١٠,٠٠٠	٢٩١	٦٩١٣	٦٩	٣٠٨٧

طرد ٥٠٠ سائق وموظف في «ايجد»

● تل ابيب - سلمت ادارة «ايجد» رسائل فصل من العمل لحوالي ٥٠٠ سائق وموظف في شركة المواصلات التعاونية «ايجد».

وقال الناطق بلسان «ايجد» ان الشركة خسرت خسائر كبيرة في السنة الماضية بسبب انخفاض اسعار المحروقات وتفضيل الناس السفر في سياراتهم الخاصة على السفر في وسائل المواصلات العامة !.

رابين يؤيد جلب عمال من الخارج الى اسرائيل

● تل ابيب - اعرب وزير «الامن» اسحق رابين عن تاييده التام لجلب عمال من الخارج للتغلب على النقص في القوى العاملة في اسرائيل نتيجة الانتفاضة وامتناع عشرات آلاف العمال من المناطق المحتلة عن العمل في اسرائيل.

وقال رابين، الذي كان يتكلم امس (الاثنين) امام اجتماع لرجال الاعمال في تل ابيب، ان على العمال في المناطق المحتلة ان يعرفوا ان العمل في اسرائيل هو «امتياز وليس مساعدة لاسرائيل»!!.

شكوى ضد موظف هستدروتي - «اعتدى على موظفة في المغار»

● المغار - لمراسل خاص - اتصل رئيس مجلس المغار المحلي، قاسم غانم، يوم السبت الماضي، بالشرطة مقدما شكوى ضد موظف الهستدروت، «المسؤول عن العمال العرب» في مجلس عمال طبريا الذي اعتدى، كلاميا وبشكل فظ، على احدى موظفات مجلس المغار، روضة خوري ووجه اليها الشتائم. وكان، في وقت سابق، شتمها وغيرها من الموظفات. لكنه اعتذر بعد ان قدمت ضده شكوى للشرطة.

واتهم السيد غانم بأن الموظف المذكور السيد كمال سعيد دغش متحيز ضد الموظفة على خلفية الموقف السياسي منها ولكونها من خارج المغار (من قرية عيلبون). وكان اعلن نيته العمل لطرد الموظفات «الشيوعيات» و«من خارج المغار» من المجلس المحلي (!!).

حركة النساء الدمقراطيات تحتج على موجة الغلاء

● تل ابيب - لمراسل خاص - بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، برقية الى وزير المالية تحتج فيها، على موجة الغلاء الاخيرة والتي بموجبها تم رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاولية، وعلى رغبة وزارة المالية توجيه ضربة غلاء جديدة في الفترة القريبة. ومما جاء في البرقية «ان التعويض بعدة شواقل في الشهر هو اجحاف وظلم. ان جماهير الكادحين لن تخضع امام هذه الاجراءات».

ومن جهة اخرى بعثت الحركة ببرقية اخرى الى وزير المالية، تطالبه فيها بالاستجابة الفورية للمطالب العادلة للاطباء، وعاملي الصحة، تفاديا لانهيار شبكة الصحة العامة. وبروح هذه البرقية نفسها، بعثت حركة النساء الدمقراطيات، برسالة الى المحامية بمحا انيا، مستشارة رئيس الوزراء لشؤون المرأة، طالبتها بالعمل والضغط كامرأة على وزير المالية من اجل زيادة حصة الحكومة في ميزانية صندوق المرضى وشبكة الصحة الرسمية.

الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات تستنكران الاعتداء العنصري على الفتاتين العربيتين

●بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - استنكرت الجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات في مدينة بئر السبع، امس الاثنين، الاعتداء العنصري الذي قام به عنصريون ضد الفتاتين العربيتين (اسماهما محفوظان في ملف التحرير)، في ساعات متأخرة من ليلة الجمعة الماضية.

وكانت الجبهة عممت بيانا على الاهالي بهذا الخصوص فيها عقدت حركة النساء الدمقراطيات اجتماعا واتخذت قرار الاستنكار فيه